نقوش صفوية
من شمالي المملكة العربية السعودية



أ. د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب



مؤسسة عبد الرحمن السديري
الخيرية

نقوش صفوية
من شمالي المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

أستاذ الكتابات العربية القديمة

قسم الآثار والمتاحف

كلية الآداب

جامعة الملك سعود

الرياض

١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

ⓒمؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية ، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذييب ، سليمان بن عبدالرحمن
نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية. / سليمان بن عبدالرحمن الذييب .- الرياض ، ١٤٢٤هـ

٢٢٦ ص ؛ ٢٤ سم

ردمك: ٤-٥-٩٢٨٤-٩٩٦٠

١- النقوش الصفوية أ.العنوان

ديوي ٩١٥,٣٠٣ ١٤٢٤/٢٠٠٥

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٢٠٠٥
ردمك: ٤-٥-٩٢٨٤-٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م

مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية

أسسها الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري (أمير منطقة الجوف من ١٣٦٢/٩/٥هـ إلى ١٤١٠/٧/١هـ الموافق ١٩٤٣/٩/٤م إلى ١٩٩٠/١/٢٧م) بهدف إدارة وتمويل المكتبة العامة التي أنشأها عام ١٣٨٣هـ، وأصبحت تعرف بدار الجوف للعلوم، وتضم قسمين منفصلين أحدهما للرجال وآخر للنساء. وقد تولت المؤسسة وما تزال تطوير خدمات الدار وتزويدها بوسائل الدراسة والأبحاث العصرية. وتتضمن برامج المؤسسة نشر الدراسات والابداعات الأدبية ودعم الأبحاث والرسائل العلمية، وإصدار مجلة أدوماتو المتخصصة بآثار الوطن العربي، ومنح جائزة الأمير عبدالرحمن السديري للتفوق العلمي لأحد أبناء منطقة الجوف المتفوقين للدراسة الجامعية خارج المملكة، وتقديم جائزة مالية لأحدى بنات الجوف المتفوقات سنوياً. كما أنشأت روضة ومدارس الرحمانية الأهلية للبنين والبنات، وأنشأت أيضاً جامع الرحمانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات الكتاب

بين يدي الكتاب :

هذا الإصدار دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (صفوية)، جاءت من شمالي المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف الإدارية). وقد اشتمل على أربعة فصول وتمهيد، خصصناه للدراسات السابقة، ومقدمة عن هذه المجموعة من النصوص. وقد خُصص الفصل الأول لدراسة النقوش الصفوية، المحفوظة حاليًا في متحف دار الجوف للعلوم بمدينة سكاكا، التابع لمؤسسة الأمير عبدالرحمن السديري الخيرية. أما الفصل الثاني، فتضمن دراسة لثلاثة نقوش صفوية عُثر، عليها في موقع شمالي المملكة العربية؛ بينما خُصص الفصل الثالث لدراسة النقوش الصفوية، التي جاءت من منطقة الجوف، والمحفوظة حاليًا في مستودع قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. وأخيراً الفصل الرابع، الذي تضمن دراسة لنقوش صفوية جاءت من موقع أم سَحْب.

وقد تضمن الكتاب رسومات للنقوش المدروسة، مع الصور الفوتوغرافية لكل نص عدا أربعة نصوص، أرقامها: ٣٤، ٥٦، ٥٧، ٧٥. كما ألحق بالكتاب فهرس لأسماء الأعلام والمفردات، التي وردت في هذه المجموعة من النصوص، حسب المنهجية العلمية المتبعة؛ إضافةً إلى إدراج قائمة بالمصادر والمراجع، التي سمحت لي الظروف بالاطلاع عليها مباشرة. ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم جزيل شكري للأخ الفاضل، الصديق الوفي، ابن الجوف البار، خليل بن إبراهيم المعيقل، وإلى الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري، على تفضلهما بوضع الصور الفوتوغرافية لهذه النقوش تحت تصرفي، وموافقتهما على دراستها ونشرها. كما أقدم شكري وتقديري للزميل فؤاد

العـامـر، من قـسم الآثار والمتـاحف، على تفـضـله مـشكوراً بتـصـوير النـقـوش المحـفـوظة في مـسـتـودع قـسم الآثـار والمتـاحف. والشـكر مـوصـول لمؤسـسـة عـبدالرحمن السـديري الخـيرية، التي أسـهـمت بتـشـجيـعـهـا للباحثين والدارسين، ونشرها هذا الكتاب ضمن هذا الدعم السخي.

أخيراً، أسأله تعالى أن يجعل هذا العمل المتواضع في مـيزان حسناتنا، وأن يجعله مفيداً للقارئ الراغب في معرفة المزيد عن القبائل العربية الثمودية، إنه سميع مجيب الدعاء.

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

الاختصارات

CIS: Corpus Inscriptionum Semitiarum.

Fig: Figure.

Ja: Jamme.

Jal: Jamme Lihyanite.

Jas: Jamme Safaitic.

Jat: Jamme Thamudic.

JS : Jaussen, A., Savignac; A., Mission Archéologique en Arabie.

P: Page.

Pl: Plate.

Res : Repertoir d' Epigraphie Semitique.

س: سطر.

نق: نقش.

هـ: هامش.

التمهيد

يُطلق بعض المشتغلين بالكتابات العربية القديمة، على هذه الكتابات اسم: (مصطلح) النقوش/ الكتابات الصفوية، وذلك بعد أن كان البريطاني سيرل جراهام (C. Graham)، الذي يعود إليه الفضل في الكشف عن هذا النوع من الكتابات، قد أسماها: الكتابات التي وجدت في منطقة الحرة (انظر Graham, 1860, p.280)، في حين أسماها لاحقًا الألماني ديفيد ميلر (مولر) (D. Müller): كتابات الحرة (انظر Müller, 1876, p.514). وفيما نعلم، أن أولى المحاولات الناجحة، لفك رموز/ حروف هذا الخط، كانت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي، وتحديداً سنة ١٨٧٧م، عندما تمكن الفرنسي يوسف هاليفي (J. Halévy) من فك وقراءة ستة عشر حرفًا، من حروف هذا النوع من الكتابات (انظر Halévy, 1877, p.299). وقد سبقت هذه المحاولة محاولتان، عدّهما العلماء والدارسون فاشلتين؛ الأولى عام ١٨٦١م وقام بها الألماني بلاو (D. Blau) (انظر D. Blau, 1986, pp. 437- 56)، والثانية محاولة الألماني ديفيد مولر (انظر Halévy, 1876, pp. 514- 24). وعلى كلٍ، فقد تابع العلماء محاولاتهم فك الحروف والرموز المتبقية من الأبجدية الصفوية حتى سنة ١٨٨٣م، عندما تمكّن الألماني فرانز بريتوريوس (F. Praetorus) من تحديد ومعرفة خمسة حروف أخرى (انظر العبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٠، هـ ٢٨؛ الروسان، ١٩٨٧م، ص٢١٠)، والعالم الألماني الكبير إينو ليتمان (E. Littmann)، الذي استطاع سنة ١٩٠١م من فك وقراءة السّبعة الأحرف المتبقية (انظر Littmann, 1901). وهكذا تمكن العلماء المتميزون، خلال أكثر من عقدين (١٨٧٧- ١٩٠١م) من العمل الجاد المتواصل، من فك وقراءة جميع حروف الخط الصفوي، التي تبلغ ثمانية وعشرين حرفًا.

ومنذ أن أطلق يوسف هاليفي مسمى: الكتابات الصفوية، نسبة إلى جبل الصفا جنوب شرقي دمشق، حاول عدد من الدارسين إعادة النظر في التسمية، ولعل أشهرهم: الإنجليزي بيستون (Beesten)، الذي اقترح تسميتها بخط البادية أو

القوافل، والباحث اليمني يوسف عبدالله، الذي اقترح تسميتها بالنقوش العادية، نسبة إلى قوم عاد (انظر عبدالله، ١٩٨٧م، ص٧٤)؛ إلاّ أن هذه التسمية "بالصفوية" ستظل متداولة بين المختصين، ما دامت تلك الآراء لا تستند إلى دليل علمي وتاريخي واضحين، يلقيان القبول والرضى من الدارسين والمهتمين بهذه الكتابات.

ويجدر بنا قبل إلقاء الضوء على مضامين نصوص هذه المجموعة، أن نشير إلى الدراسات السّابقة، التي تناولت النصوص الصفوية في المملكة العربية السعودية، كانت على النحو التالي:

(١) ١٩٠٩م: كان الأبوان الفرنسيان جوسين وسافنياك قد نشرا في كتابهما، الذي تناولا فيه دراسة العديد من النقوش العربية المبكرة، إضافة إلى الآثار الشّاخصة في الحجر (مدائن صالح)، صورة فوتوغرافية لواجهة صخرية، عليها العديد من النصوص العربية القلم، العائدة إلى الفترات النبطية والإسلامية... إلخ (انظر JSII, p.104, Fig 65). وكان ضمن هذه النصوص نص -يظهر أنه صفوي القلم- لم يُلقيا له بالاً، ولم يتناولاه في دراستهما. لكن الباحث ماكدونالد لفت الانتباه لهذا النص القصير (انظر Macdonald, 1993, p.304, Not:4)، الذي يمكن عده أيضًا نصًا ثموديًا، يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص ص ٨- ٩). أما إذا عُدّ صفوي القلم، فيقرأ على النحو التالي:

ل ح ن إ ل ب ن ح ج ي ويعني: "بواسطة حَن إل بن حجي"

(٢) ١٩٦٧م: نشر الباحث البلجيكي ألبرت جام اثنين وعشرين نصًا صفويًا، جاءت من غربي مدينة بدنة، شمالي المملكة العربية السعودية، وتحديداً

بالقرب من خط أنابيب النفط، في الموقع رقم "٦١٢" (انظر Jamme, 1967, pp. 189- 213). وهي نصوص كُتبت على اثنتي عشرة صخرة. وقد قدمت هذه النصوص، إضافة إلى أسماء أعلام تُعرف للمرة الأولى في هذا النوع من النصوص، أربع مفردات جديدة، هي: **أ ت م ع ل** (انظر Jas2)، **م ض** (انظر Jas 22) **ص و ف** (انظر Jas 11)، و **ت ل ي ع ل** (انظر Jas 10).

(٣) ١٩٦٩م: نشر ألبرت جام أربعة عشر نصًا صفويًا جديداً، مع نصوص أخرى مما يعرف باسم: النقوش الحسائية (انظر Jamme, 1969, pp. 141- 9). وقد قدّمها لجام أحد المهندسين الأمريكيين، العاملين في شركة الزيت العربية (أرامكو)، وقد جمعها من أماكن مختلفة في شمالي المملكة العربية السعودية. أحدها: (انظر Jas 25) عُثر عليه في موقع يبعد حوالي عشرين كيلو متراً جنوبي مدينة طريف. أما النصوص Jas 26-29، فقد جاءت من مدينة بدنة.

(٤) ١٩٧٠م: أعدّت في هذا العام دراسة جيدة، شملت مائة وثلاثة وعشرين نصًا صفويًا، للباحث اليمني يوسف عبدالله بهدف الحصول على درجة الماجستير، من الجامعة الأمريكية ببيروت (انظر عبدالله، ١٩٧٠م). ويعود الفضل في الكشف عن هذه المجموعة من النصوص، إلى محمود الغول، خلال زيارته إلى مدينة عرعر، شمالي المملكة العربية السعودية سنة ١٩٦٦م، وقد حفظ الغول النصوص -بعد نقلها- في مستودع لكلية الآداب (قسم الآثار والمتاحف). وتجدر الإشارة إلى أن يوسف عبدالله أعاد نشر الثلاثة النصوص الأولى (١، ٢، ٣) (انظر عبدالله، ١٩٨٧م، ص ص٦٦- ٨٦). وإضافة إلى ما أبرزته هذه الدراسة من أسماء أعلام ومفردات جديدة، وما عكسته من

معلومات تاريخية (دينية، اجتماعية... إلخ)، ولغوية، وإضافة إلى ما كنا نعرفه عن الصفويين، فإن أبرز ما تناوله الباحث هو محاولته التدليل على أن القبائل الصفوية هم قوم عاد، المذكورين في القرآن الكريم (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ص٩)؛ لكن الباحث في دراسة أخرى له عَدّ القبائل الصفوية هم عاد الثانية (انظر عبدالله، ١٩٨٧م، ص ص٧١- ٧٦).

(٥) ١٩٧٠م: نشر جام دراسة لعدد من الكتابات العربية القديمة، هي: نقوش سبئية (انظر Ja 2130- 2142)، ومعينية (انظر Ja 2143- 2144)، وحسائية (انظر Ja 1044, 1045; 2125, 2144)، وثمودية (انظر Jat 39- 43)، وصفوية (انظر Jas 39- 43)، وآرامية (انظر Jamme, 1970, pp. 133- 6)، ونص واحد لحياني (انظر Jal 3)، وآخر إغريقي القلم (انظر Jamme, 1970, p.132).

وعلى كلٍ، فثلاثة من هذه النصوص الصفوية الخمسة، التي تهمنا في هذه الدراسة، كان يوسف عبدالله قد تناولها (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، نق١٢٠، ١٢٢، ١٢٣)، لا تختلف دراسة جام لهذه النصوص الثلاثة عن دراسة يوسف عبدالله، فيما عدا محاولة قراءة العلم **ح ب ب**، بصيغة **ح ر ب** (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، نق١٢٠؛ Jas 41)، والعلم **ن ج م**، بصيغة **ن ع م** (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، نق١٢٣؛ Jas 40). وفي ظني أن هدف جام من هذه القراءة، رغبته في تقديم قراءة مغايرة للقراءة المقترحة من يوسف عبدالله؛ فمن المعلوم للباحثين أن حرفيّ الراء والباء في الأبجدية الصفوية يتشابهان إلى حد كبير، كما أن العين والجيم ذواتا شكلين متشابهين إلى حد ما. لكن الطريف في الأمر، أن رسم الباحثَين لهذين النقشين، يُرجح

قـراءة كلٍّ منهـمـا على الآخـر، للرسـمين انظر (عـبدالله، ١٩٧٠م، نـق١٢٣، ص٢٣٦، نـق ١٢٠، ص٢٣٠؛ Jamme, 1970, fig: 3, p. 139). ونحن في هذه العجالة -اعتماداً على رسم (نقل) جام للنص الصفوي رقم: Jas 43 (انظر Jamme, 1970, fig: 3, p. 139)، نرى أن قراءته المقدمة لهذا النقش غير موفقة. وهي على النحو التالي:

ل ح م ن ت ب ن و م أ هـ ب ن ح ج ن ت ب ن ت ف

ذ أ ل أ ح ت و د ث أ و ت غ و و أ ل أ خ و و ل

ت س ل م

بواسطـة **ح م ن ت** بن **و م أ هـ** بن حُجنة بن توف (هـو) مـن قـبـيلـة **أ ح ت**، وأمضى الربيع (هنا) وذهب إلى **أ خ و** وإلى تسلم.

لكننا نرجح -اعـتـمـاداً، كـمـا قلنا، على نقل جام نفسـه -القـراءة التالية:

ل ح م ن ت ب ن و م أ هـ ب ن ح ج ن ت ب ن ت ف

ذ أ ل أ ح ت و د ث أ و ت وْ ق أ ل أ خ و (هـ)

و ل ت س ل م

بواسطة حـمـانة بن **و م أهـ** بن حـجنة بن تـف من قـبـيلة **أ ح ت** وربَعَ وتاق إلى أخيه (يا) و (الإلهة) اللات السلامة.

ويلاحظ أن الاسم المفرد المذكر المتصل بضـمير المفرد المذكر الغـائب **أ خ و هـ**، عُـرف بهـذه الصـيـغـة في نقـوش صـفـوية أخـرى (انظر Winnett, 1957, 919). أمـا الفـعل الماضي **ت و ق**، فـهـو يظهـر -حسب معلومـاتنا- للمرة الأولى في هذا النوع من النقـوش، ويمكن

مقارنته، بالجذر العربي **ت و ق**: التَّوْق. تؤوق النفس إلى الشيء وهو نزاعها إليه، تاقت نفسي إلى الشيء تَتُوق توقًا وتؤوقًا نزعت واشتاقت (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج ١٠، ص٣٣)، فقراءتنا له **ت و ق**، على الرغم من أن جام فضل قراءته **ت غ و أ**، تعود إلى أننا عددنا الشكلين المقروئين "غ" و "و"، شكل للواو، إذ يظهر أن الامتداد العامودي كان عن طريق الخطأ.

(٦) ١٩٧٠م: نشر أيضًا جام دراسة لنقوش صفوية جديدة، عددها أربعة نصوص جاءت من منطقة طريف (انظر Jamme, 1970A, pp. 587- 90).

(٧) ١٩٧٠م: نشر الكندي ونيت، والأمريكي ريد، دراستهما لما عثرا عليه أثناء زيارتهما لشمالي الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية). وقد اشتركا في إعداد مقدمة الكتاب، بينما تولى ريد دراسة المعثورات واللقى الأثرية (انظر Winnett, Reed, 1970, pp. 167- 183)، درس ونيت النقوش العربية الأخرى (الثمودية التيمائية، والمعينية، والديدانية، واللحيانية) (انظر Winnett, Reed, 1970, pp. 71- 138)، فيما تولى الفرنسيان ميلك وستاركي دراسة النصوص النبطية والتدمرية والعبرية (انظر Winnett, Reed, 1970, pp. 141- 163). لكن الكندي ونيت وقع في خطأ جسيم، حين صنّف النصوص الصفوية (أو الثمودية المتأخرة)، كنصوص ثمودية مبكرة أو متوسطة، وهو ما تراجع عنه لاحقًا (حسب ما رواه لنا عبدالقادر محمود، أستاذ الكتابات المصرية القديمة، قسم الآثار والمتاحف). وقد أعاد عدد من الباحثين تصنيف هذه النصوص، انظر مثلاً (Jamme, 1972, p. 524; Harding, 1972, p. 5; Macdonald, 1980, p. 189). ولتأكيد أن هذه النصوص صفوية القلم (أو الثمودية

المتأخرة)، نورد مثالاً واحداً عليها، هو النقش رقم: ٨٤، لوحة٧، ص٢١١، الذي يُقرأ على النحو التالي:

ل م ر ب ن م ح ل م ذ أ ل ج ر م و و ج م ع ل أ ب هـ

و ع ل أ ي س د ع ل ي غ ث و ع ل غ ي ر إ ل

بواسطة مُر بن محلم من قبيلة جَرْم، وحزن على أبيه وعلى إياس وعلى يغوث وعلى غير إل.

(٨) ١٩٧١م: وفق ونيت هذه المرة في تصنيفه للنصوص، التي درسها، وعددها واحد وتسعون نصًا، منها اثنان وعشرون نصًا صفويًا. وقد جاءته النصوص من طريق الإهداء من الأمريكيين ماتثوس (Matthews)، وبوتنم (Putnam)، اللذين كانا يعملان، آنذاك، في شركة الزيت العربية (أرامكو). فقد قدم له ماتثوس عشرة نصوص، وبوتنم باقيها. وعلى كلٍ، فعشرة من هذه النصوص الاثنين والعشرين، سبق أن درسها يوسف عبدالله وجام.

(٩) ١٩٧١م: تمكّن جام أثناء زيارته لمدينة عرعر عام ١٩٦٩م، من الحصول على ما مجموعه مائتين وستة وعشرين نصًا صفويًا، منها سبعة وثلاثون درسها الباحث اليمني يوسف عبدالله، ضمن أطروحته للماجستير (انظر سابقًا). وقد قدمت هذه المجموعة من النصوص معلومات تاريخية عن القبائل الصفوية، ومعلومات لغوية عن اللغة والكتابة الصفوية (انظر Jamme, 1971, pp. 43- 57)، إضافة إلى العشرات من أسماء الأعلام والمفردات، التي تعرف للمرة الأولى (انظر Jamme, 1971, pp. 100- 6)؛ لكن المؤسف أن جام، كعادته، أغفل

نشر صور هذه النقوش، وهو مما يجعل الاعتماد على نقله ورسمه أمراً لا مفر منه بالنسبة للدارسين.

(١٠) ١٩٧٢م: حصل جام على صور فوتوغرافية لخمس صخرات، من مهندس أمريكي كان يعمل -آنذاك- في شركة الزيت العربية (أرامكو). وقد تبين لجام -الذي لم ينشر الصور الفوتوغرافية- أنها تحتوي على ثمانية نصوص صفوية جديدة (انظر Jamme, 1972, (Jas 189- 190), pp. 113- 4).

(١١) ١٩٧٣م: نقش واحد ضمن النقوش الثمودية، التي جاءت من مدينة حائل السعودية، درسها ونشرها الكندي ونيت (انظر Winnett, Reed, 1973, pp. 53- 89)، وهو النقش رقم ٢١، وعدّه كنوف (انظر Knauf, 1983, pp. 592- 3) صفوي القلم. إلا أننا -من خلال أشكال حروفه- (انظر Winnett, Reed, 1973, p. 102) لا نستبعد كونه نصًا ثموديًا متأخراً، يقرأ كالتالي:

ل خ ز ف و ت ش و ق أ ل و أ ل

بواسطة خَزْف واشتاق إلى وائل

(١٢) ١٩٨٤- ١٩٨٥م: نشر الأمريكي كلارك دراسة لأربعة نقوش صفوية، اثنان منها من مدينة سكاكا السعودية، والآخران من مدينة الزرقاء الأردنية. وقد تضمّن نقشا سكاكا عدداً من أسماء الأعلام والمفردات، التي كانت معروفة من نقوش صفوية أخرى، فيما عدا العلم **ز ح ن**، الذي يعرف للمرة الأولى في النقوش الصفوية (انظر Clark, 1984- 5, 2, p. 16).

(١٣) ١٩٨٥م: حصل جام على صور فوتوغرافية لثلاث صخرات، تحمل أربعة نصوص صفوية، جاءت، مرة أخرى، من مدينة طريف السعودية (انظر Jamme, 1985, pp. 38- 41)، ولعل أبرزها النص رقم: Jas 194، الذي نعتقد أن جام لم يوفّق في تفسيره، إذ كانت قراءته وتفسيره له على النحو التالي:

ل ع ف ر ب ن هـ م ر ت س ن ت ع ت ر و ح ر ب

by ᶜufr Son of Hamrat, the year he became robust and has plundered

ونحن نرجّح التفسير (القراءة) التالية:

بواسطة عَفّار بن همرة (في) سنة قَتْلٍ (ذَبْحٍ، اضطرابٍ) وسَلبٍ (نَهْبٍ)

ف ع ت ر، التي فسّرها جام بمعنى "robust أي شجاع، قوي"، هو مصدر من **ع ت ر**، عَتَر يَعْتِر عَتْراً وعَترانًا أي "اشتد واضطرب واهتز"، والعِتْر هو "المذبوح، والعِتْر: ما عُتِر كالذّبح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص ص٥٣٦- ٥٣٧). لذا، فهو مصدر مضاف يعني "اضطرابٍ، قَتْلٍ، ذَبْحٍ". أما **ح ر ب**، التي فسرها جام بمعنى "has plunderls أي سُلب، ذُهب، سُرق"، فهو أيضًا مصدرٌ مضافٌ من الجذر الثلاثي **ح ر ب**، يعني "سَلْبٍ، نَهْبٍ" (للجذر **ح ر ب**، انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص ص٣٠٣- ٣٠٤). وإذا صحت قراءتنا لهذا النص -الذي لا نستطيع- مع الأسف الشديد تحديد تأريخه من خلال أشكال حروفه، لعدم اطلاعنا على النص - فإنه يشير إلى أن المنطقة -آنذاك- كانت تمر بفترة اضطراب أمني، أدى إلى ازدياد القتل والنهب والسلب. ويبدو أن

هذه الفترة، التي ساد فيها الاضطراب وضعف الأمن، هي الفترة التالية لسقوط دولة الأنباط، وإذا صح ذلك، فإن هذا النص يعود إلى أوائل القرن الثاني الميلادي.

(١٤) ١٩٩١- ١٩٩٨م: نشر الباحث خلال السنوات الثماني (٩١- ١٩٩٨م)، دراساته لخمسة وسبعين نصًا صفويًا، في سبعة أوعية علمية، جميعها باللغة العربية، عدا وعاءً واحداً باللغة الإنجليزية (انظر al- Theeb, 1996, pp.32- 7)، فخمسة أبحاث نشرت في أوعية وطنية، ثلاثة منها في مجلة جامعة الملك سعود (انظر الذييب، ١٩٩٦م، ص ص٣٧٥- ٤٠٦؛ الذييب، ١٩٩٧م، ص ص٢٥٩- ٢٨٨؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص ص١٧٣- ٢٠١)، والبحثان الآخران نشر أحدهما في مجلة العصور (انظر الذييب، ١٩٩١م، ص ص٣٥- ٤١)، والثاني في مجلة الدارة (انظر الذييب، ١٤١١هـ، ص ص١٣٠- ١٦٠). أما وعاء النشر الأخير، فكان رسالة المشرق، جامعة القاهرة (انظر الذييب، ٩٣- ١٩٩٤م، ص ص٢٢٩- ٢٥٠). وهذه النصوص الخمسة والسبعين، جميعها تنشر وتدرس للمرة الأولى، فيما عدا سبعة نصوص درسها البلجيكي جام، وفضلنا إعادة نشر هذه النصوص في هذا الكتاب لعدة أسباب جوهرية، لعل أبرزها:

١ - إتاحة الفرصة للباحثين في الكتابات العربية والتأريخ العربي القديم، من الاطلاع على هذه الحصيلة من النقوش في وعاء واحد، بدلاً من عدة أوعية، بعضها يصعب الحصول عليها مثل رسالة المشرق المصرية، و AAE الأسترالية.

٢ - تصحيح وتلافي الأخطاء المطبعية، التي ظهرت في هذه الأوعية، وعلى وجه الخصوص مجلة الدارة، مثل الخطأ في

النقش رقم (٣). فقد كان النص مقروءاً كالتالي:

ل د أ ي ت ب ن ص هـ د و ب ن ي

وجاءت نقحرته بعيدة كل البعد عن قراءته على النحو التالي:

بواسطة عَبْد بن أذَنْينه وبنى (رجمًا)

وغيرها من الأخطاء الإملائية والمطبعية، التي ظهرت أيضًا في الأوعية الأخر، وأمكن -بحول الله- تلافيها في هذا الكتاب .

٣ - تصحيح القراءات الخاطئة، التي وقعنا فيها، خصوصًا في البحث المنشور في رسالة المشرق. فقد تبين لنا لاحقًا أن قراءتنا لبعض الأعلام والمفردات لم تكن صحيحة (خاطئة)، فعلى سبيل المثال، وليس الحصر، العلمان **ح ر س م ن ت**، و **هـ م ن ت** كنا قد قرأناهما خطأ على التوالي **هـ ح ت م ن**، و **هـ م ت** (انظر نق ٢٤)، وكذلك العلم **م ل ك ن**، قرأناه خطأ **م ل ك** (انظر نق٢٥)... إلخ.

٤ - إضافة الدراسات الحديثة، التي نشرت عن الكتابات العربية القديمة، وذلك لمزيد من المقارنات والموازنات. وهي دراسات متعددة تصل إلى عشرات الأبحاث بلغات مختلفة، نذكر منها على سبيل المثال ما صدر باللغة العربية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، السعيد، ٢٠٠٢م، طيران، ٢٠٠١م، السعيد، ٢٠٠١م، المعاني، ١٩٩٩م)، وما صدر منها باللغات الأجنبية الأخرى (انظر مثلاً Macdonald, 2001; Macdonald and Others, 1996; Abbadi, Zayadine, 1996; al- Khraysheh, 1994). وهذه النقوش الخمسة والسبعون، جاءت -كما نعلم- من منطقة الجوف الإدارية، موزعة على النحو التالي:

(١) **النقوش من ١- ١٦:** ستة عشر نقشًا صفويًا، محفوظة حاليًا في متحف دار الجوف للعلوم. وهي مؤسسة خيرية أنشأها في عام ١٤٠٣هـ الأمير عبدالرحمن السديري، بغرض الإسهام في دراسة تاريخ المنطقة، والمحافظة على تراثها الحضاري.

(٢) **النقوش من ١٧- ١٩:** ثلاثة نقوش صفوية، وجدت مكتوبة على حجر صغير جداً (١٩,٥سم × ١٣سم). قُدمت لصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز، نائب وزير الداخلية السعودي، الذي أحالها إلى كلية الآداب وعميدها الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الأنصاري بخطاب رقم ١/١٣٤٧/خ في ١٢/٩/١٤١٠هـ. وقد تفضل الدكتور الأنصاري مشكوراً بالسماح لي بنشرها، بعد كتابة التقرير تنفيذاً لأمر صاحب السمو الملكي الأمير نائب وزير الداخلية.

(٣) **النقوش من ٢٠- ٥٩:** أربعون نصًا، محفوظة حاليًا في مستودع قسم الآثار والمتاحف/ كلية الآداب/ جامعة الملك سعود. وعلى الرغم من عدم وجود وثائق تسجيلية، لكيفية وصول هذه النصوص وغيرها إلى ملكية قسم الآثار والمتاحف، فإن هذه النصوص الصفوية -كما يفترض- قد أحضر الدكتور محمود الغول بعضها من شمالي المملكة العربية السعودية (دومة الجندل سكاكا، القريات، عرعر) بينما حصل القسم على بعض منها من طريقين: الشراء، والإهداء. وعلى كلٍ، وكما سبق أن

أشرنا -انظر أعلاه- فالنصوص الصفوية الأخرى درسها الباحث يوسف عبدالله ونشرها.

(٤) **النقوش من ٦٠-٧٥:** ستة عشر نقشًا، اكتشفها الدكتور خليل بن إبراهيم المعيقل، من قسم الآثار والمتاحف/ كلية الآداب/ جامعة الملك سعود، أثناء قيامه بمسح أثري للمنطقة الواقعة شمالي مدينة الجوف، كان حصيلته العثور على العديد من المواقع الأثرية، العائدة إلى فترات تاريخية مختلفة، من ضمنها موقع أم سَحْب، الذي يقع على بُعد عشرين كيلاً إلى الشمال من قرية كاف، وخمسين كيلاً إلى الشمال الشرقي من مدينة القريات. ويشير المعيقل إلى أن الموقع قد نُبش بحثًا، فيما يبدو، عن معثورات ومخلفات أثرية، ذات قيمة مادية وتاريخية. ويصعب كثيراً تحديد ماهية هذا الموقع ووظيفته، في ضوء معلوماتنا الحالية عنه. فعدا هذه المجموعة من النصوص، لم يعثر المعيقل على أي من اللقى الأثرية، مما قد يوحي بأن الموقع لم يكن مستوطنة مسكونة. لذا، فمن الأفضل الانتظار حتى ينتهي المعيقل من مسوحاته ودراساته، على هذه المواقع.

وقد أظهرت هذه الدراسة أن أصحاب هذه النصوص، استخدموا عدة طرق في كتابتها، هي على النحو التالي:

الأولى: طريقة الخط المستقيم، مثل النقشين: ٥، ٢٦.

الثانية: طريقة الخط المتعرج (الزقزاقي)، انظر النقوش: ١، ٢، ١٩، ٢٤، ٣١، ٤٢، ٤٨.

الثالثة: طريقة الخط المنحني (المائل): وتمثلت هذه الطريقة في النقوش: ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٨.

ومن أسماء الأعلام الشخصية، قدمت هذه المجموعة مئة وستة وأربعين اسمًا، منها ثمانية وثلاثون تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذا النوع من النصوص، وهي: **ص ر خ** (نق٨)، **ا س ي ن ج؟** (نق٨)، **ح ص ي** (نق١٣)، **ع ر ج** (نق١٤)، **ر ب ق** (نق١٦)، **ج ذ م ت** (نق١٨)، **ع ب د و د** (نق١٩)، **ذ خ ل** (نق٢٤)، **ح ر س م ن** (نق٢٤)، **ش ر ي** (نق٢٨)، **ن غ ر** (نق٣٠)، **ح ج ز** (نق٣٠)، **ج ح و م** (نق٣٦)، **ي ق ع** (نق٣٨)، **ي ل ب ت** (نق٣٩)، **ن ز ر** (نق٤٢)، **ك ف ن** (نق٤٤)، **هـ س ل م** (نق٤٦)، **خ ي ل** (نق٤٦)، **خ م ر ت** (نق٤٦)، **د د ل هـ** "حبيب الإله" (نق٤٨)، **ع ض م** (نق٥١)، **ر ث هـ** (نق٥١)، **ع م أ** (نق٥٣)، **م هـ ن** (نق٥٣)، **م ش ن** (نق٥٣)، **و س ل م** (نق٥٤)، **م أ ل** (نق٥٥)، **ا ب ي ن ر/ ا ب ي ن ب** (نق٥٧)، **ا ك ن ت** (نق٥٨)، **أ ل هـ هـ** (نق٦٠)، **ج ح ف** (نق٦٠)، **ب ن أ ح ل ب** (نق٦١)، **غ ل م ع ض** (نق٦٣)، **م ع ل ط** (نق٦٦)، **ق م ع ت** (نق٧١، ٧٢)، **ز م ر ت** (نق٧٣).

وقد تبين من دراسة هذه النقوش المئة والستة والأربعين، أنها انقسمت من حيث دلالتها اللغوية إلى عدة أقسام، هي:

الأول: صيغة اسم العلم البسيط: ورد على هذه الصيغة كثير من الأسماء لكن بأوزان مختلفة وهي :

١ - **وزن فَعْلة:** نحو الأعلام **ب ل ق ت** (نق٢)، **م ن ع ت**

(نق١٢)، **ز د ت** (نق١٩)، **هـ م ن ت** (نق٢٤)، **ن ع ر ت** (نق٣١)، **م ل ك ت** (نق٣٥)، **ب ج ر ت** (نق٣٦)، **خ م ر ت** (نق٤٦)، **د ع ث ت** (نق٤٨)، **ق ل م ت** (نق٥٨)، **و ش ك ت** (نق٦٢)، **ق م ع ت** (نق٧٢)، **ز م ر ت** (نق٧٣)، **ن ي ب ت** (نق٧٣).

٢ - **وزن أفْعلة:** جاء مثال واحد على هذا الوزن وهو: العلم **أ ك ن ت** (نق٥٨).

٣ - **وزن فَعْل:** مثل الأعلام **ف ح ل** (نق١)، **ح ر ب** "الشجاع" (نق١)، **هـ ب ل** "السليم، الصحيح" (نق٧)، **س ع د** (نق٩)، **س ف ر** (نق١٩)، **ع ج ر** (نق٣٢) **ب س أ** (نق٣٥)، **ش ر ف** (نق٦٩).

٤ - **وزن فُعَال:** لم يرد سوى مثال واحد هو: العلم **ع ر م** (نق ١٣).

٥ - **وزن فَعّال:** مثل الأعلام **س ي ب** (نق٣٠)، **ح ب ب** (نق٣٢)، **ع ذ ر** (نق٦٧)، **س و ر** (نق٦٩).

٦ - **وزن فَعلان:** ورد فقط -حسب تفسيرنا- علمان هما: **م ل ك ن** (نق٢٥)، **و أ ل ن** (نق٥٩).

٧ - **وزن أفعل:** مثل الأعلام **أ ن ع م** (نق٥)، **أ ق و م** (نق٣١)، **أ ب ج ر** (نق٥٤)، **أ هـ م** (نق٧٤).

٨ - **وزن فعلون:** قد يتبادر إلى الذهن أن العلم **ك ر ز ن**، على وزن فعلان، لكننا لا نستبعد أيضًا أنه وزن فعلون (انظر نق٢٦).

٩ - **وزن يفعل:** ورد في هذه المجموعة علمان على وزن يفعل، هما: **ي ق ع** (نق٣٨)، **ي ل ب ت** (نق٣٩).

١٠ - **وزن فاعلة:** لم يرد -حسب معلوماتنا- سوى العلم: **س ر د ت** (نق٤٠).

١١ - **وزن فاعِل:** نحو الأعلام **ر ج ح** (نق١١)، **م ل ك** (نق١٢)، **ح ج ز** (نق٣٠)، **هـ ج ر** (نق١٤)، **ر ك ب** (نق٧٠)، **هـ ي س ر** (نق٧١).

١٢ - **وزن مفعل:** مثل الأعلام **م س ع د** (نق١١)، **م ش ث** (نق٢٤)، **م ق ت ل** (نق٢٥)، **م ر ص ع** (نق٢٨)، **م هـ ن** (نق٥٣). **م س ل م** (نق٥٤).

ثانياً: أسماء الأعلام المركبة، التي تنقسم إلى قسمين:

١ - **صيغة الجملة الاسمية:** مثل الأعلام التالية: **و هـ ب إ ل** "عطية إل" (نق٧)، **ا س ي ن ج** "عطية، هبة **ي ن ج**؟"، أو "أوسي الناجي؟" (نق٨)، **أ س ل هـ** "عطية الإله" (نق١٧)، **ع ب د و د** "خادم، عَبْد ود" (نق١٩)، **ح ر س م ن** "(الإلهة) مناة هي الحارسة" (نق٢٤)، **د د ل هـ** "حبيب الإله" (نق٤٨)، **خ ل ف ل هـ** "خلف صالح (من) الإله" (نق٥٧)، **ع ب د ل هـ** "خادم، عَبْد الإله" (نق٥٨)، **م ق م إ ل** "بارز، مرفوع (بواسطة) إل" (نق٦٠)، **ب ن أ ح ل ب** "ابن الحَلاب" (نق٦١)، **غ ل م ع ض** "غلام، عوض (من) الإله)، "عبد عوض/ عاض" (نق٦٣)، **ا ب ي ن ر** "الأب ينور، يضيء" (نق٥٧).

٢ - **صيغة الجملة الفعلية:** العلم الوحيد، الذي يمكن اعتباره على صيغة الجملة الفعلية هو العلم **و هـ ب إ ل** "أعطى، وَهَب إل" (نق٧)، الذي قد يكون أيضًا على صيغة الجملة الاسمية (انظر أعلاه).

ثالثاً: الصيغة المختصرة: لم يرد من أعلام هذه المجموعة من النقوش، في هذه الصيغة، سوى علمين، هما: **م ت ي** "أطال، أزاد (في عمره)+ الإله" (نق٥)، **ن ع م ي** "نعمة، هدية (من)+ الإله" (نق٦٨).

ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت، أيضًا، إلى عدة أقسام هي:

١ - الأسماء المشتقة والمأخوذة من الصفات الجسمية: لم يرد ما يمكن عده من هذا النوع إلاّ العلم **أ ذ ي ن ت** "تصغير الأذن" (نق٦، نق١٠).

٢ - الأسماء المشتقة من مناسبة حصول الولادة أو حدوثها: لم يرد في هذه المجموعة سوى علم واحد وهو: **م ح ل** "المولود أثناء الجدب" (انظر نق١٠).

٣ - الأسماء المشتقة من البيئة المحيطة: لم يأت إلاّ العلم **م ع ل ط** "النجم" (نق٦٦)، الذي يمكن عده مشتقًا من البيئة المحيطة.

٤ - الأسماء المشتقة من المهن، التي كان يزاولها أفراد القبائل الصفوية: هو علم واحد **ز م ر ت** "المغني" (نق٧٣)، الذي يزاول الغناء أو غناء القصائد والأشعار.

٥ - الأسماء المأخوذة من أسماء الحيوانات، نحو الأعلام **ذ أ ب** "الذئب" (نق٢)، **د أ ي ت** "الغراب" (نق٣)، **أ س د** "أسْد" (نق٣)، **ع ف** "الذئب، الأسد" (نق١١)، **ن م س** "النمس" (نق١٦)، **ع ق ر ب** "العقرب" (نق١٨، نق٢٠)، **ع ج ل**

"العِجْل" (نق٤٧)، **ك ل ب** "الكلب" (نق٥٠).

أما بقية الأسماء، فهي تحمل صيغة التمني والرجاء والدعاء للمولود، وهي الأكثرية. وعلى كل، وردت أعلام معرفة نحو: **هـ أ س د** "الأسد" (نق٤)، **هـ م ن ت** "المناة" (نق ٢٤)، **هـ س ل م** "السَالم" (نق٤٦)، **هـ ي س ر** "الياسر" (نق٧١). وهناك علم واحد بدأ بحرف الجر الباء وهو: **ب أ د د** "بواسطة، **أ د د**" (نق٦٢).

قدمت هذه المجموعة العديد من الألفاظ والمفردات والأحرف، التي وصلت إلى ست وثلاثين لفظة، منها سبعة ألفاظ تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش، وهي الألفاظ والمفردات التالية: **هـ د و** "مرشد القافلة، قائد القافلة" (نق١٦)، **ق د** "دَعَى، سَمَعَ" (نق٢٤)، **م س ب ي** "المسبي" (نق٤٣)، **ب ق ر ت** "بقرة" (نق٥٢)، **ع ر أ** "استراح" (نق٥٦)، **ح م أ** "حَمى" (نق٥٧)، **هـ ع** "جَزَعَ" (نق٥٩)، **ر ح ل** "راحلة" (نق٧٠).

في ضوء دراسة هذه المجموعة من النصوص، ويمكن تصنيفها إلى الأقسام التالية:

١ - نصوص دُعائية:

هي النصوص التي تضمنت الدعاء للإله، مثل النقوش: ٢، ٢٤، ٥٤، ٥٦. والآلهة التي ذكرت في نصوص هذه المجموعة، هي: **إل؟** (نق٢٤)، **أ ل ت** (نق٥٤)، **ذ ش ر** (نق٥٦)، **و د؟** (نق٥٨). واثنان من هذه النصوص (نق٢، نق٢٤) دعى فيهما كاتبهما الآلهة بالسّلامة والرحمة لشخص آخر. وأكثر النصوص لفتًا للانتباه هو نقش راجح بن بلقة (نق٢)، الذي دعى فيه الآلهة لصديقه أو قريبه (غير واضح من سياق النص) بالأمن (السلامة) والرحمة، بعد أن وَضَع على قبره رجمًا. وإذا

صحت قراءتنا له، فهو يلقي الضوء على جوانب من الفكر والمعتقد الديني، الذي كانت تؤمن به القبائل الصفوية وتمارسه آنذاك، وهو اعتقادهم بالحساب بعد الموت -أي فيما بعد البعث- تمامًا كما كان سائداً ومعروفًا، آنذاك، عند شعوب بلاد الرافدين والمصريين القدماء وغيرهم. بل إنه قد يسوغ لنا -وهو غير مرجّح- الاعتقاد، إذ كان صحيحاً أن الرجم- وهو الحجر، الذي يُكتب عليه النص، يوضع، كما يعتقد بعض الدارسين، على قبر المتوفى، القول بأن القبائل الصفوية كانت تؤمن بعذاب القبر، وبذلك تكون أولى شعوب الشرق الأدنى القديم، التي كانت تؤمن بعذاب القبر، أو أن الحساب يبدأ من القبر (بعد الدفن). أما أبْجَر بن مُسَلم فقد توجه (نق٥٤) بالدعاء للإلهة اللات بمنحه السّلامة، أثناء ذهابه للبحث عن أهله، الذين قد قرروا -فيما يظهر- الرحيل عن مضاربهم بحثًا عن الربيع والكلأ، أثناء غيابه. أما نقش الدعاء الرابع في هذه المجموعة، فهو يمثل الدليل الواضح على أن القبائل الصفوية كانت ترى الغزو أمراً غير مستهجن وإلاّ لما طلب أنْعم من الإله ذي الشرى أن يمنحه الغنيمة في غزوته تلك. فلو كان غزو القبائل الأخرى وسلبها من الأمور المستهجنة والمحرمة، لما تجرأ أنْعم ودعا الآلهة تحقيق هدفه بالحصول على غنيمة.

٢ - نصوص الاشتياق:

وهي النصوص التي تضمنت الفعل **ت ش و ق**، "اشتاق"، وفي هذه المجموعة اتفق النصّان، الوارد فيهما هذا الفعل، في أن صاحبيهما بثا أشواقهما إلى أخويهما. فقد اشتاق حرس مناة بن المناة إلى أخيه ذَخْل (نق٢٤)، بينما كان عَبْدالله (عَبْدالإله) بن وائل قد بث أشواقه إلى أخيه، الذي لم يذكر اسمه (نق٥٩).

٣ - نصوص الحزن:

وهي النصوص التي تتضمن الفعل **و ج م** "وَجَمَ، حَزَنَ" وتمثلها النصوص: ٣٠، ٣١، ٤٧، حيث أشار نَفَر بن شرّ (نق٣٠)، وكَم بن أقْوم (نق٣١) إلى حزنهما وألمهما على صديقيهما، أو قريبيهما (لا يتضح من قراءة النقش نوع هذه العلاقة).

بينما ذكر جَرْم ابن عَجْل حزنه وقلقه على صديقه/ قريبه المدعو عَبْد.

٤ - النصوص التذكارية:

على الرغم من أن هذه النصوص، التي عددناها نصوصًا تذكارية، لا تتضمن الاصطلاحات الدالة على ذلك، مثل **و د د** "تحيات"، **و د د ف** "تحيات ل"، **و د** "تحيات"، التي تأتي خصوصًا في بداية النصوص المكتوبة بالقلم الثمودي، إلاّ أن النقش التذكاري، في النقوش ذات القلم الصفوي، هو في تصورنا الذي يتضمن لام الملكية، إضافة إلى صاحب النقش واسم أبيه، وأحيانًا اسم جده وقبيلته، وتمثلها في هذه المجموعة النقوش: ١٨، ٢٥، ٣٥، ٤١، ٤٩، ٥١، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٩.

٥ - النصوص الجنائزية (القبورية):

وهي في مجموعتنا هذه ليست النصوص التي تتضمن الفعل **ق ب ر** "قَبَر"، الذي عُرف في نصوص صفوية أخرى (انظر Winnett, Harding, 1978, p.643) أو الاسم المفرد المذكر **ق ب ر** "قَبْر" (انظر Winnett, Harding, 1978, 2030, 2976)، والاسم المفرد المؤنث **ن ف س ت** "المقبرة، مقبرة" (انظر Littmann, 1943, Winnett, Harding, 1978, p. 649)، بل التي تضمنت الفعل **ب ن ي** "بنى (رجمًا)"، وتمثلها على سبيل المثال النقوش ١، ٤، ٥، ١٠، ١٤، ٣٦، ...إلخ.

٦ - نصوص الملكية:

وهي النصوص التي تتضمن اسم الشخص، وتحديد ما يملكه صاحب هذا النقش نحو مزرعة أو بئر أو أرضٍ أو أي نوع من الحيوانات ...إلخ، وتمثلها النصوص ٤٩، ٦٣، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤. يوضح اثنان منها امتلاك صاحبهما سفينة الصحراء "الجمل" (٧٣، ٧٤)، وآخران يملكان "بكرة" (نق٦٣، ٧١). أما سوّار بن ركب فقد أشار إلى ملكيته **ل ر ح ل** أي "راحلة"، وهو الجمل الذي يستخدم في نقل البضائع والركاب، في دلالة على امتهانه العمل على طرق القوافل. أما أبرز هذه النصوص،

ذات الصيغة التي تفيد الملكية، فهو نص حنّان بن كمن، الذي ذكر فيه أخْذه بقرة، إضافة إلى أن لفظة **ب ق ر ت**، تظهر للمرة الأولى في النقوش الصفوية، فهي من الإشارات والدلائل، التي تشير إلى أن القبائل الصفوية امتهنت الزراعة، لأن هذه اللفظة **ب ق ر ت**، يصعب أن يقتنيها ساكن الصحراء، لعدم قدرتها على العيش فيها، كما أنها من الحيوانات التي يقتنيها المزارع أو المستقر، وظهورها تأكيد على أن بعض القبائل الصفوية كانت مستقرة، وأنها امتهنت الزراعة أيضًا.

وقد خلصت دراسة الخمسة والسبعين نصًا، إلى الملاحظات التالية:

١ - معظم حروف نصوص هذه المجموعة مقروءة وواضحة، خاصة نقوش موقع أم سَحْب؛ فيما عدا بعض النقوش التي توجد صعوبة في قراءتها، نظراً لسوء حالة النقش أو الحجر، الذي كُتب عليه، مثل النقوش: ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٤٨، ٥٨. أما النقشان ٢٨، ٢٩، فالأول لم تمكن قراءته كاملاً نظراً للكسر في الجزء الأيمن من الحجر؛ والثاني لأن صاحبه لم يكمل النّص، لسبب أو لآخر.

٢ - كل هذه النصوص مكتوبة من قبل أشخاص ذكور، فيما عدا النص رقم ٤٣ الذي كُتب من قبل امرأة، تدعى مالكة.

٣ - تعود جميع نقوش أم سَحْب، البالغة ستة عشر نقشًا، إلى عائلتين مختلفتين، فالنقوش ٦٠، ٦١، ٦٣ تعود إلى عائلة زعكرت/ زعكرة، فقد كتب النقشان الأولان من قبل أخوين؛ بينما كُتب النقش الثالث من قبل عمهما. أما النقوش ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، فقد كُتبت من قبل عائلة سالم، وتعود النقوش الثلاثة الأخيرة إلى إخوة، بينما يعود النقش الأول إلى والدهم، مالكة بن سالم.

٤ - رافق عدد قليل من نصوص هذه المجموعة رسوم آدمية، أو حيوانية، أو وسوم. وقد مثّل كُتاب هذه النصوص لحيوان واحد فقط، المعروف باسم سفينة

الصحراء، وهو الجمل، ورُسم بأسلوب جيد (انظر الصور ٦٢- ٦٣، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤). وقد رافق النصوص رسمان: أحدها يمثل شكل النجمة (الصورة ٦٤). وللرسم الآخر انظر (الصور ٦٠- ٦١، ٦٢- ٦٣). إما الرسم الآدمي فهو يمثل رجلاً وامرأة في بداية الجماع (الصورة رقم ٦٨).

٥ - النقش الوحيد، الذي كُتب داخل إطار بيضاوي الشكل، هو النقش رقم ٦٢ (الصورة رقم ٦٢- ٦٣).

٦ - أطول نصوص هذه المجموعة، من حيث عدد الكلمات والمفردات، هو النقش رقم ٥٤، بينما تراوحت بقية النصوص بين كلمة واحدة (النقوش ٢٧، ٧٢، ٧٥)، وسبعة عشر كلمة (نق٣١). وأطول هذه المجموعة من حيث عدد الأجيال هو النقش رقم ٣١، الذي وصل إلى خمسة أجيال. وهناك نصوص تضمنت أربعة أجيال، وتمثلها النقوش ١٩، ٣٢، ٤٠، ٤٦، ٦٠، ٦١، ٦٨، وأخرى تضمنت ثلاثة أجيال، وتمثلها النصوص ١، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٤، ٣٠، ٤٢، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥. وأخيراً، نقوش تضمنت جيلين (اسم صاحب النقش+ اسم أبيه)، وتمثلها النقوش ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦، ٢٩، ٤٤، ٥٧.

٧ - جميع نصوص هذه المجموعة مكتوبة من قبل شخص واحد، فيما عدا النقش رقم٤٨، الذي كُتب من قبل شخصين، هما: ابن دعثة ودد الإله بن لَقَط.

٨ - الملاحظ أن معظم النصوص الدالة على (بنى رجمًا)، تأتي دون الإشارة إلى صاحب هذا الرجم (أو لمن بُني هذا الرجم)، وتمثلها النصوص: ٣، ٤، ٥، ٦؟، ٧؟ ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٢ ١٥، ٣٦. بينما تذكر النصوص الأخرى أن الرجم بُني على فلان، مثل النقوش: ١، ٢، ٤٢... إلخ.

٩ - ظهر لأول مرة في النقوش الصفوية اصطلاح **س ل م** و **ر و ح** أي "(أضمن،

قدم له) سلامًا وأمنًا (رحمة)" (نق٢، ٣)، فالغالب أن **س ل م** "سلامًا"، و **ر و ح** "أمنًا ورحمة" تأتيان منفصلتين.

١٠ -ورد في هذه المجموعة من النصوص خمسة أعلام لقبائل، هي: **ا ل م ع** (نق١) **ب ج س** (نق٤٤)، **ب ل ل** (نق٥٥)، **ح ب ب** (نق٥٦)، **ب س أ** (نق٥٤). وتذكر القبائل الأربع الأولى -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الصفوية.

١١ -لم يرد في هذه المجموعة إلاّ **ص ش أ ل** (نق٥٠) كعلم لمكان، ونظراً لأن النقش قد عُثر عليه في مدينة بدنة، فمن الطبيعي أن يكون هذا الموقع ضمن حدود مدينة بدنة، شمالي المملكة العربية السعودية.

١٢ -عكست هذه المجموعة مضامين اجتماعية مهمة، لعل أهمها المظهر الاجتماعي المهم، الذي لا يخلو منه مجتمع قديم وحديث، وهو صلة الرحم، مثل ما فعله المدعو فَحْل بن حَرْب (نق١) الذي بنى رجماً على أبيه، أو حرس مناة (نق٢٤)، وعَبْد الإله (نق٥٩)، اللذين أوضحا في نصيهما اشتياقهما ولههما على أخويهما. أما المظهر الثاني، الذي عكسته هذه النصوص، فهو مدى الحُبّ والوله الكبيرين، اللذين يكنهما الصفويون لحياة البادية والانطلاق؛ فما ظهور الأفعال **ح ل ل** "حَلّ، جلس، خيم (بهذا المكان)" (نق٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٥٣)، و **ن ج ع**، "استراح، طلب الكلأ" (نق ١٧، ٤٩)، و **ج ل س** أي "جَلَسَ" (نق٤٥)، و **د ث أ** "رَبَعَ" (نق٤٦، ٥٠)، إلاّ دليلٌ واضحٌ وجليٌّ على هذا العشق الكبير، الذي يكنه الصفويون للصحراء، والذي ما زال محفوراً لدى أهل الجزيرة العربية إلى يومنا الحاضر. ويظهر أن لتحسن الظروف المناخية -آنذاك- مثل نزول الأمطار، وظهور الربيع، دوراً واضحًا في إقبالهم على الكتابة، أما إذا حَلّ الصيف الشديد، أو لم تأتِ الأمطار، على النحو الذي يتمنونه، فإن رغبتهم للكتابة تَقل بشكل واضح، إذ إن غالبية النقوش الصفوية

مرتبطة ارتباطًا قويًا، بما له علاقة بالربيع والصحراء. ويُظهر أحد النصوص مفهومًا كان سائداً آنذاك بينهم، حين أشار خَلَف اللّه إلى نزوله أرضًا مرتفعة، وإمضائه الربيع فيها، بعد أن جعلها حمية (حمى) (نق٥٧). فعلى الرغم من ثبوت ممارسة العرب قبل الإسلام وبعده للحمى، فهذا النص هو أول اشارة ثابتة تؤكد معرفتهم للحمى؛ لكن الذي لا شك فيه أن مفهوم الحمى عند القبائل الصفوية، كان مختلفًا شيئًا، عمّا سمح به الإسلام، وذلك لثبوت نهي الرسول، صلى الله عليه وسلم، أن يحمي الناس على نحو ما كان في الجاهلية. كما عرفنا أيضًا، من خلال النقش رقم١٦، أن مهنة المرشد، قائد القافلة، كانت معروفة، آنذاك، عند الصفويين.

الفصل الأول

نقوش متحف دار الجوف للعلوم

النقش رقم (١):

الذييب، ١٤١٣هـ، نق١

ل ف ح ل ب ن ح ر ب ب ن ف ح ل

(وب) ن ي ع ل أ ب هـ ذ أ ل أ ل م ع ل أ ث ر

بواسطة فَحْل بن حَرْب بن فَحْل وبَنَى (رجمًا) على أبيه من قبيلة ألْمع لذكراه.

كُتب هذا النقش برسم الخط الحلزوني، المعروف في النقوش الصفوية. والقراءة المعطاة أعلاه مقبولة، فيما عدا حروف الجزء المنحني غير الواضحة، إضافة إلى أن الحرف الأخير في العلم الثالث، يمكن أن يكون شكلاً رديئًا لحرفي اللام أو الألف، فهو خط عمودي يخرج من قمته خطان أفقيان صغيران.

ف ح ل: علم بسيط، مسبوق بحرف اللام، الذي غالبًا ما تبدأ به النقوش الصفوية. وقد أختُلف في تفسير اللام، فبعضهم يرى أنها تعني: "بواسطة، by" (Littmann, 1943, 4, 9; Winnett, 1957, 54; Winnett, Harding, 1978, 2; Oxtoby, 1968, 9)، بينما يرى آخرون أنها تعني أيضًا: "من" (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص٢٥١)، أو: "إلى" (انظر العبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٣). أما يوسف عبدالله فيفسّرها، ١٩٧٠م، ٨، ٩، بمعنى: "ل" الملكية. وعلى كل حال، فالعلم **ف ح ل**، ورد بصيغته هذه في نقوش صفوية أخرى (انظر Winnett, Harding, 1978, p.600; Harding, 1970, p. 463). واشتقاقه -على الرغم من أن كلمة **ف ح ل** تعني "حمار" في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.467)- من الفَحْل أي "الذّكر القوي من كل حيوان" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٥١٦). لذا، فالعلم يعني: "القوي، الفَحْل". وهو يعادل العلم فَحْل، الذي جاء في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٥٧).

ح ر ب: علم ورد في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٢٤؛ CIS 53, 57, 104; Littmann, 1943, p.316; Winnett, 1957, p.154; Winnett, Harding, 1978, p.568; Jamme, 1971, p.1436). والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٨٧، ١٣٥؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ١٣٤). بينما جاء بصيغة **ح ر ب و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.99, Negev, 1991, p.31). وهو يعادل العلم حَرْب، الذي جاء في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٧٥). كما عُرف كعلم لقبيلة بصيغة حرب (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص٢٣٦)، وكعلم لمكان بصيغتي: حَارب، وهو موقع في الشام (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، مج١+ ٢، ص٤١٧)، وحَرْبٌ، وهي بلدة تقع بين يَبْنَبَم وبيشة، على طريق حاج صنعاء (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص٢٣٦)، وبصيغة **ح ر ب**، كعلم لمكان في النقوش السبئية (انظر al- Scheiba, 1982, pp.57-8). وهو علم بسيط يعني: "الشديد، الشجاع". للمزيد حول انتشار الاسم، انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٨٧).

و ب ن ي: الحرفان الأخيران هما اللذان يمكن قراءتهما بسهولة، أي النون والياء وبما أن هذه المساحة، التي تفصل بين هذين الحرفين، والعلم **ح ر ب**، لا تتسع إلا لحرفين، فإننا نقدرهما بحرفي العطف الواو، الذي يسبق الأفعال في النقوش الصفوية، والحرف الأول من الفعل، وهو الباء، ليقرأ بسهولة **ب ن ي**، فعل ماض على وزن فَعَل، عُرف بكثرة في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ص٢٤٢؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢٨٣؛ Winnett, Harding, 1978, p.631; Littmann, 1943, p.302; Harding, 1953, p.51; Jamme, 1971, p.100; King, 1990, p.75:2). وقد ورد في عدد من النصوص السامية، للمزيد انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٥٠ – ٥٢).

أ ب هـ: اسم مفرد مذكر مضاف إلى الضمير المتصل المفرد المذكر للغائب، العائد

لصاحب النقش فَحْل، ويعني "أبيه". وهذه الصيغة وردت في النقوش الصفوية (انظر عبدالله ١٩٧٠م، ص٢٣٩؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ٩٢؛ Littmann, 1943, p.345; Harding, 1953, p.51; Winnett, 1957, p.142; Winnett, 1957, p.136; Harding, 1978, p.628; Jamme, 1971, p.100)، والنقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ١١). وعلى كل حال، فهذا الاسم ورد، أيضًا، في النقوش السامية الأخرى. للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١- ٢).

لعله من المناسب الإشارة إلى أن الخريشة قد عَدّ: **د ر** بمعنى "الدار" في اثنين وعشرين نصًا صفويًا (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص ص١٤٩- ١٥٠)، من نصوصه الصفوية، التي بلغت أكثر من خمسمائة نصٍّ (٥١٢ نصًا). وفيما يبدو أن الخريشة يقصد بالدار، "الدَّارُ" مفرد دُور؛ إلاّ أنني أرجح، لتناسب ذلك مع الطبيعة الاجتماعية للقبائل الصفوية، أن **د ر**، التي جاءت في هذه النصوص الاثنين والعشرين، هي الاسم المفرد المؤنث، ويعني "الناقة الحلوب، الدَرّ"، وذلك عند مقارنة **د ر** بالجذر **د ر ر**، دَرّ والدَّر هو "اللبن". وأدَرَّت الناقة فهي مُدِرّ إذا دَرَّ لبنها (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص ص٢٧٩- ٢٨٠). وبطبيعة الحال لا يعني هذا أن الاسم المفرد المذكر المعرف **هـ د ر** أي "الدَّار، طريق"، لم ترد في النقوش الصفوية؛ فالواقع أنه ورد في أحد النقوش الصفوية (انظر King, 1990, p.78:2) المقروء على النحو التالي:

ل ب ح ث ن ب ن ص ع د ب ن أ ن ع م و ح ل ل هـ د ر

بواسطة بحثن بن صعد بن أنعم وحلّ بهذه الأرض الواسعة.

ا ل م ع: علم لقبيلة، مسبوق بالأداة **ذ أ ل** أي "من قبيلة"، وهي تسبق في العادة أسماء القبائل. ويرى ونيت وهاردنج أن هذه الأداة تسبق اسمي القبيلة

والعـائلة (انظر Winnett, Harding, 1978, p.636) ، فـيـمـا يرجّح الروسـان، ١٩٨٧م، ص ٢٦٣ ، أنهـا تسـبق اسم القبـيلة فقط، في حين أن الأداة **ذ ل** تسبق اسمي القبيلة والعائلة. و يماثـل اسم هذه القبيلة اسم القبيلة العربية ألْمع، وهي بطن من خـزاعـة من الأزد (انظر كـحـالـة، ١٩٨٠م، مج١ ، ص٣٩). وهي معروفة حتى يومنا الحاضر، وتستوطن جنوبي المملكة العربية السعودية.

ل أ ث ر: اسم مفرد مذكر، وهو فيما يبدو يماثل الأثَر في العربية، أي "بقية الشيء أو الخبر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٦٠٥). على كل حال، فقد ورد: **أ ث ر**، في نقوش صفوية أخرى (انظر Littmann, 1943, 154, 156, 413; Winnett, 1957, 43, 45; Macdonald, Harding, 1976, 7) ، وللمـزيد من المقارنـات مع النقـوش السـاميـة الأخـرى انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٣٧- ٣٨).

النقش رقم (٢):

الذييب، ١٤١٣هـ، نق٢

ل ر ج ح   ب ن   ب ل ق ت   ذ أ ل   ×   ش ج   (و) ب ن ي ل
ذ أ ب   ××   أ د رْ   وْ س ْل م   و رْ وْ ح

بواسطة رَاجح بن بلقت من قـبـيلة × ش ج وبني (رجـمًـا) على ذئب .....
(أضمن، قدم له) سلامًا وأمنًا (رحمة)

كُتب هذا النقش، كسابقه - بالرسم الحلزوني. وقد حال التلف مرة أخرى الذي أصاب الحروف المكتوبة بين اسم القبيلة ولفظة **س ل م**، دون إعطاء القراءة المرضية لهذا النقش. وتكمن أهميته، إذا كانت قراءتنا للكلمة الأخيرة مرجحة، في أنها المرة

الأولى التي ترد فيها الكلمتان **س ل م**، **و ر و ح** مترادفتين، في هذا النوع من النصوص. ويتضمن هذا النص الدعاء من راجح، بالرحمة والسلام للمدعو ذيب أو ذئب.

ر ج ح: علم بسيط على وزن فاعل من **ر ج ح**، ويعني "عاقل، حكيم". وهذا العلم ما يزال معروفًا ومتداولاً بيننا حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٩٧). كما جاء كعلم مؤنث بصيغة راجحة في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٢٥٨).

ب ل ق ت: علم بسيط على وزن فعلة واشتقاقه من البَلَق، الذي يعني عدة معانٍ (لهذه المعاني انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص ص٢٥- ٢٦؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص ص١١٢٢- ١١٢٣)، فقد رَجحَ رَكمانز (انظر Ryckmans, 1943, p.52)، معنى "فتحة الباب" لهذا العلم، بينما فَضَلَ هاردنج (انظر Harding, 1971, p.116)، المعنى الأخر لبَلْق وهو "السواد والبياض"، لكننا لا نستبعد أيضًا أن يكون اشتقاقه من البَلَق، وهو "اسم حجر باليمن يضيء ما وراءه"؛ كما يعني "الزجاج". لذا، فالعلم **ب ل ق ت**، يعني "المشرق، المضيء". وعلى كل حال، فإن **ب ل ق** أي "الحجر الكلسي" جاء في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٢٩؛ Biell, 1982, p.29). بينما عُرف في القتبانية بمعنى "الحجر الكلسي، المرمر" (انظر Ricks, 1989, p.26). أما إذا كان اشتقاق هذا العلم من الجذر בָּלַק، الذي عُرف في العهد القديم بمعنى "خَرَبَ، دَمَرَ" (انظر Brown and otheers, 1906, p.118)، فإنه يعني "المخرب، المدمر".

وبهذه الصيغة، ورد هذا العلم في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 516; Winnett, Reed, 1978, 1195; Jamme, 1971, 75b, 157, 158). بينما جاء بصيغة **ب ل ق** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, p.520)،

وبصيغة בָּלָק في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.41).

ذ أ ب: علم بسيط مسبوق بحرف اللام، الذي يعني هنا: "عند، لدى". وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢٤٨، ٢٩٣؛ Littmann, 1943, p.308; Winnett, 1957, 641, 812; Winnett, Harding, 1978, 547; Harding, 1971, p.246; Oxtoby, 1968, 6, 404) والثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م أ، ٩، ٦٩: ٢)، والمعينية (انظر aL- Said, 1995, pp. 103-4)؛ بينما ورد بصيغة **ذ أ ب م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.136-7)، وبصيغة **ذ أ ب و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٤٥: ٢). وهو يعادل الأعلام ذئب، ذيب، ذييب، التي جاءت في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٢٤؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٥٢)، وما تزال متداولة حتى الآن (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج١، ص ص.٦٢٠- ٦٢١)، واشتقاقه من الذِّئْب. كما جاء **ذ أ ب** في النقوش الصفوية، أيضًا، علم قبيلة (انظر CIS 4039, 5364).

س ل م: نظراً لسهولة قراءة الحرفين الأخيرين في هذه الكلمة، وهما اللام والميم، فإن تقدير الحرف الأول فيها سينًا هو الأرجح، و **س ل م** في هذا النص مصدر يَعني "سلامًا"، وورد بكثرة في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ١٣؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ص.١٥٠؛ الخريشة، ١٩٩٤م، ١، ٥؛ Harding, 1953, p.53; Winnett, 1957, 39, 45; Harding, 1959, 42, 44, 71; Macdonald, 1979, 1, 6, 12, 18, 35; Harding, 1951, p.28; Macdonald and others, 1996, E2, J2; Abbadi, Zayadine, 1996, p.157).

ر و ح: على الرغم من أن شكل الحرف الثاني غير مألوف، فإن القراءة المرجحة لهذه الكلمة هي **ر و ح**. ويمكن مقارنة هذه الكلمة بلفظة الرَّوح، التي تعني "الرحمة، السرور والفرح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢،

ص ص٤٥٩- ٤٦٢)، ونظراً لأنها -كسابقتها- مصدر، فإن المعنى المرجح لِ **ر و ح**، في هذا النص هو "أمنًا". وعلى كل حال، فإن **ر و ح** وردت في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢٧٤؛ Littmann, 1940, 21, 59, 60).

النقش رقم (٣):

الذيبب، ١٤١٣هـ، نق٣

ل د أ ي ت ب ن أ س د و ب ن ي

بواسطة داية بن أسْد وبَنَى (رجمًا)

كُتب هذا النقش الصفوي القصير برسم الخط المائل، وهو يتضمن بناء داية رجمًا، إما لأحد أقاربه أو أحبابه.

د أ ي ت: ورد هذ العلم في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, p.159; Winnett, Harding, 1978, p.573; Jamme, 1971, 127)، والثمودية (انظر Harding, 1952, 327, 337; Harding, 1971, p.233, King, 1990, p.499)، والمعينية (انظر Hayajneh, 1998, p.132). وهو علم بسيط، اشتقاقه من داية أي "الغراب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤، ص٣٤٨)، الذي عُرف أيضًا بصيغة דָּאָה في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.178)، وبصيغة ܕܝܐ في السريانية (انظر Smith, 1967, p.91). أما في النقوش الأوجاريتية، فجاء بصيغة **د أ ي** بمعنى "طائر، طير" (انظر Gordon, 1965, p.383). وسُمي الغراب بابن داية، لأنه ينقب عن الدبر حتى يبلغ دايات العنق، وما اتصل به من خرزات الصلب ونعار الظهر (انظر الجاحظ، ١٤٠٨هـ، مج٥، ص٣٩)، وقد تُسمي به العرب لقوة بصره. ولدى البابليين

يدل نعيق الغراب على احتمالين: إما أن الرجل (صاحبه) سيحصل على ما يريد وستتحقق أمانيه، أو أنه سوف يفقد شيئًا (انظر محمد، ١٩٧٨م، ص ص٥٩، ٦٠).

أ س د: قد يتبادر إلى ذهن القارئ، قراءة حرفه الأول صاداً، لكننا نرجح هذه القراءة. وهو علم بسيط يعادل العلم المعروف حتى يومنا الحاضر: أسْد، الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ص٢٤٠؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢٢٦؛ Littmann, 1943, p.299; Winnett, 1957, p.139; Winnett, Harding, 1978, p.551; Jamme, 1971, p.100; Oxtoby, 1968, p.133)، والثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص١١٩) للمزيد من المقارنات والموازنات انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص١١٧؛ Hayajneh, 1998, p.70; al- Theeb, 1993, p.206).

النقش رقم (٤):

الذييب، ١٤١٣هـ، نق٤

ل هـ أ س د ب ن س أ لْ و ب ن ي

بواسطة الأسْد بن سائل وبَنَى (رجمًا)

هـ أ س د: علم بسيط يتكون من أداة التعريف في النقوش الصفوية الهاء، و **أ س د**، يعني "الأسْد". والأسد مصدر أسد يأسَدُ، أي ذو القوة الأسدية (انظر الجاحظ، ١٤٠٨هـ، مج٢، ص٢٢٨). وقد عُرف بهذه الصيغة في عدد من النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٣٧١؛ المعاني، ١٩٩٩م، ٣؛ Littmann, 1943, p. 308; Winnett, Harding, 1978, p.787; Harding, 1971, p.606)، وظاهرة التسمي بأسماء الحيوانات، منتشرة بشكل كبير لدى

السامين. وقد ردها بعض الباحثين إلى أن الساميين يحتفظون بعادات على جانب كبير من البدائية، مثل الطوطمية (على الرغم من عدم وجود دليل واضح على الطوطمية)، ويرى آخرون مثل نولدكه، أنها علامة لحسن الطالع المعروف بالتفاؤل (نقلاً عن ديسو، ١٩٨٥م، ص٩٠- ٩٢)، وذلك رغبة منهم في أن يتشبه الطفل (المولود) بإحدى الصفات المستحبة لهذه الحيوانات، مثل الذئب والفهد... إلخ. وتجدر الإشارة إلى وجود عدد من الأعلام تبدأ بأداة التعريف مثل **هـ ن ا س** (انظر السعيد، ١٤٢٠هـ، ١:٥)، الذي بدأ بأداة التعريف في النقوش اللحيانية "هن".

س أ ل: علم بسيط عُرف في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 478)، واللحيانية (انظر JS86). بينما جاء بصيغة **ش أ ل** في النقوش الآرامية (انظر Maragten, 1988, pp.214- 5)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.191)، وبصيغة **س أ ل م** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.129)، والسبئية (انظر Tairan, 1992, p.129). أما في النقوش النبطية، فعُرف بصيغة **س ي ل ت** (Cantineau, 1978, p.149; Negev, 1991, p.63)، وفي السريانية بصيغة **ش ي ل أ** (انظر al- Jadir, 1983, p.407)، وبصيغة **ش أ ي ل أ** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.113)، وبصيغة **س أ و ل** في الكتابات الآرامية الفلسطينية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, A50:2)، وبصيغة שָׁאַל في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.982).

ويظهر أن اشتقاقه من الجذر **س أ ل**، "سَأَلَ، طَلَبَ"، المعروف في العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص ص٣١٨- ٣١٩)، الذي جاء بهذا المعنى في عدد من الكتابات السامية الأخرى، مثل: الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.486)، والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١٢١)، والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p.156)، وبصيغة Sa'ala في الكلاسيكية الأثيوبية (انظر Leslau, 1987, p.480)، وبصيغة שָׁאַל في

العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.356)، وبصيغة ܥܠܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.355). كما عُرف، أيضًا، في اللهجات الآرامية بمعانٍ متعددة، مثل: "طَلَبَ، قَرضَ، أعار" (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.1095-8). لذا، فهو يعني: "السائل، الطالب، الداعي".

النقش رقم (٥):

الذييب، ١٤١٣هـ، نق٥ أ

ل أ ن ع م ب ن م ت ي و ب ن ي

بواسطة أنْعم بن متيّ وبَنَى (رجمًا)

كُتب هذا النقش القصير برسم الخط المستقيم، وعلى الرغم من الحرف، أو بقايا الحرف، المكتوب بين العلم الأول **أ ن ع م**، واسم البنوة بن، فإننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

ا ن ع م: علم بسيط على وزن أفْعل اشتقاقه من **ن ع م**، الذي ورد في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٩٠)، والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p.10)، والعهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.653). وقد عرف **ن ع م** بمعنى "إصلاح، طيبة، جودة" في النقوش الأوجاريتية (انظر Grodon, 1985, p.445).

وعلى كل حال، فقد عُرف هذا العلم بكثرة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٣؛ Harding, 1971, p.80; Jamme, 1971, p.100; Macdonald, Harding, 1976, 6; King, 1990, p.78:2; Abbadi, 1986, p.261:3)، والنبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ٢٣: ١، ٣٢)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.75، الذي فسره بمعنى: ناعم)، والثمودية (انظر King, 1990, p.476)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.66)، والسبئية (انظر Res

4057D:1)، واللحيانية (انظر JS 177, 299)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.88). بينما عُرف بصيغة إِلا□ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.693)، وبصيغة **ن ع م إ ل** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.362)، ويعني -أي العلم المركب- "غبطة، سعادة (من الإله) إل"، وبصيغة **ن ع م ن** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.445). وهو يماثل العلم أنْعم، الذي جاء في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٩٢؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص١٣٧- ١٣٨)، والمعروف إلى يومنا الحاضر.

م ت ي: علم جاء في النقوش الصفوية (انظر Oxtoby, 1968, 24, 84; Littmann, 1943, p.327; Winnett, 1957, p.193; Winnett, Harding, 1978, p.609)، والثمودية (انظر King, 1990, p.544)، بينما عُرف بصيغة **م ت ي و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص١٣١)، وبصيغة **م ت ب و ل** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.98)، حيث فُسّر بمعنى: "عطية (الإله) ب و ل" باعتبار أن العنصر **م ت**، يعود إلى الجذر السامي **ن ت ن**، أي "أعطى، قدم"، وبصيغة ܡܬܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.3)، وبصيغة **م ت** في اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ١:٦١). وعلى الرغم من أن هاردنج قد أعاد هذا العلم إلى: مَتَا، وهو "السير الحثيث" (انظر Harding, 1971, p.527)، فإن عدةً مشتقًا من الكلمة السريانية **م ت**، التي تعني "رجل" في بعض النقوش السامية (انظر مثلاً Huffmon, 1965, p.235; Gordon, 1965, p.439; Brown and others, 1906, p.607)، غير مستبعد، لكننا نرجح اشتقاقه من مَتَّ أي "حَطَّ"، وأمتى الرجل" إذا امتد رزقه وكثر ماله" ويقال "أمْتى إذا طال عمره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٢٧٢). لذا، فهو علم مختصر يعني "أراد، أطال (في عمره) الإله".

النقش رقم (٦):

الذييب، ١٤١٣هـ، نق٥ ب

ل ع ب د ب ن أ ذ ن ت و (ب ن ي)

بواسطة عَبْد بن أذَيْنة وبَنَى (رجمًا)

كُتب هذا النقش، بأسلوب الخط المنحني، مباشرة أسفل النقش السابق رقم: ٥. وقراءته المعطاة أعلاه مؤكدة، فيما عدا تقدير الكلمة الأخيرة بالفعل الماض **ب ن ي** (انظر نق١)، نظراً لوضوح حرف الواو، وهو حرف العطف، الذي يسبق غالبًا الأفعال.

ع ب د: علم بسيط على وزن فَعْل يعني "خادم، عَبْد"، عُرف بشكل واضح في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, pp.396- 7)، وكذلك في النقوش السامية الأخرى. للمزيد انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٤٨؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص٩٢- ٩٣).

أ ذ ن ت: علم ورد في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧١م، ص٢٣٩؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ٧٣؛ Harding, 1971 p.34)، والثمودية (انظر King, 1990, p.470). وجاء في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.56; al-Khraysheh, 1986, p.27)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.65) بصيغة **أ ذ ي ن ت**. وهو يعادل العلم المعروف حتى يومنا الحاضر أذَيْنة، وهو تصغير الأذن، وبه سمي الرجل في صيغة التصغير (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص١٧٢، ٣٣٠)، تجدر الإشارة إلى أن ليتمان يرى أن هذا العلم قد استخدم من القبائل العربية القديمة بعد الملك التدمري Odenathus (انظر Littmann, 1945, p.104). ولهذا، فإن النقوش التي يظهر فيها اسم العلم **أ ذ ن ت/ أ ذ ي ن ت**، تعود إلى أواخر القرن الثالث الميلادي، لكن ونيت وهاردنج اتفقا مع جام، الذي يرى أن الحاكم التدمري لم يكن أول من

تسمى بهذا الاسم (انظر Winnett, Harding, 1978, p.8) . وتجدر الإشارة إلى أن **أ ذ ن ت**، جاء علمًا لمكان، في النقوش السبئية (انظر al- Scheiba, 1982, p.37) .

النقش رقم (٧):

الذييب، ١٤١٣هـ، نق٦

و هـ ب ل ت ب ن هـ ب ل و (ب ن ي)

وَهْب اللات بن هُبَلْ وبَنَى (رجمًا)

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش القصير مقبولة، فيما عدا الحرف الأول منه والكلمة الأخيرة فيه. فبسبب الكسر في حافة الحجر، لم يتبقَ إلا الجزء الأيسر من هذا الحرف، الذي قد يتوهم الدارس قراءته حرف عين، أو ياءً، نظراً لأن امتداد الكسر في حافة الحجر، قد يدفع الدارس لاعتبار هذا الامتداد الخط العمودي لحرف الياء. لكننا نرجح قراءته حرفًا للواو، ليقرأ العلم **و هـ ب ل ت**. أما الكلمة الأخيرة في النقش. فنظراً للعوامل الجوية وللتعرية، فقد اختفت جميع حروفها، وقدرناها بالفعل الماضي **ب ن ي**، لظهور حرف العطف الواو.

و هـ ب ل ت: علم مركب على صيغة الجملة الإسمية، عنصره الأول من الجذر السامي **و هـ ب/ ي هـ ب**، للمزيد انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص١١٢- ١١٣)، والعنصر الثاني فيه **ل ت** وهي الإلهة المعروفة اللات، التي عُبدت في فترة ما قبل الإسلام في قبيلة ثقيف في الطائف (انظر الكلبي، ١٩٦٥م، ص ص١٦- ١٧؛ وانظر أيضًا الناشف، ١٩٩٠م، ص ص٤٠٩- ٤١٦). على كل حال، فقد ورد العلم في عدد من النقوش السامية الأخرى. للمزيد من المقارنات، انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٧٣؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٣٩- ٤٠).

هـ ب ل: علم يحتمل عدة معانٍ؛ إما "الرجل العظيم"، أو "الصحيح، السليم"، حيث

إن اشتقاقه من: هبَلَ، وهو "الذي يولد على تنْعيم"، والمقصود الخشن الشديد الغليظ، الذي لا يهوله شيء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٦٨٨)، أو من الهابل، وهو "كثير اللحم والشحم" (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٥، ص٣٩١)، أو من الهبلة بمعنى القبيلة، أو الهبلي أي "الراهب" (انظر السعيد، ٢٠٠١م، ص٣٦٨)، وعلى الرغم من أن ليتمان Littmann, 1943, p.309 استبعد هذا الاحتمال، فإن عدّ **هـ ب ل** علمًا، يحتوي على عنصر من عناصر الإله هُبَل صنم قريش، المعبود النبطي المعروف (انظر الناشف، ١٩٧٢م، ص٢٣، الروسان، ١٩٨٧م، ص١٩٠)، احتمال غير مستبعد. وعلى كلٍ -فَلما كان التفسير المقبول والصحيح لهذا العلم، فإنه قد عُرف في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.607) واللحيانية (انظر السعيد، ٢٠٠١م، ص٥)؛ بينما ورد بصيغة **هـ ب ل و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, pp.42, 84)، وبصيغة **هـ ب ل أ** في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.99).

النقش رقم (٨):

الذيبب، ١٤١٣هـ، نق٧

ل ص ر خ ب ن أ س ي (و) ن جْ و ب ن ي

بواسطة صارخ بن أ س ي (و) سوى (الأرض) وبَنَى (رجمًا)

فيما عدا العلامات السابقة للفعل **و ب ن ي**، فإن قراءة هذا النص القصير مؤكدة، وقد كُتب بأسلوب الخط المائل. ولا يُستبعد أن تكون هذه العلامات الخمس **أ س ي ن ج**، اسم علم يظهر أن اشتقاقه من السُّنُج وهو "العُنَّاب"، والسّنَاجُ هو أثَر دُخان السِّراج في الجِرَار والحافظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٣٠٢). لذا، فهو على وزن أفيعل، يعني "المشتغل ببيع العنب". وإذا صح هذا

المعنى، فهو يدل دلالة واضحة على معرفة القبائل الصفوية بزراعة العنب، الذي يُصنع منه -كما هو معروف- الخمر والبيرة المعروفة منذ العصر السومري (انظر إسماعيل، ١٩٩٨م، ص٦٢: ١٦). كما أنه قد يكون علمًا مركبًا يعني "عطية ي ن ج" أو "أ س ي الناجي". وعلى كل حالٍ، فالعلم الثاني، علم مركب يعني "عطية، هبة ي ن ج" أو "ا س ي الناجي".

ص ر خ: علم لم يُعرف -حسب معلوماتنا- سوى في النقوش الثمودية (انظر JS42؛ أسكوبي، ١٩٩٩م، ١١١). وهو -فيما يظهر- مشتق من **ص ر خ**، صرخ يصرُخ صراخًا إذا استغاث، والصارخ والصريخ هو "المستغيث" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٣٣). لذا، فهو علم بسيط على وزن فعّال يعني "الصارخ، المستغيث بالإله". وعلى كلٍ، فقد ورد الجذر أيضًا بمعنى "دعى، صَرَخَ" بصيغة צָרַח في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.863)، وبصيغة ܨܪܚ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.305)، وبصيغة Sarḫa في الكلاسيكية الأثيوبية (انظر Leslau, 1987, p.563).

أ س ي: علم مختصر يعني "عطية، هبة + اسم الإله"، ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.47)، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٩٨).

ن ج: فعل ماض على وزن فعل من الجذر **ن ج و**، ومنه قولهم في العربية الفصحى: نجا الشجرة نجواً أي "قطعها"، وقولهم أيضًا: نجا الجِلد نجواً أي "كشطه" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٧٢٣). لذا، فهو يعني "سوّى".

النقش رقم (٩):

al- Theeb, 1995, 1A

ل س ع د ب ن ع ب د و ب ن ي

بواسطة سَعْد بن عَبْد وبَنَى (رجمًا)

على الرغم من سوء حالة هذا النص، إلا أن القراءة المعطاة له أعلاه مقبولة.

س ع د: علم بسيط على وزن فَعْل من **س ع د**، يعني "السَّعد، وهو خلاف الشقاوة"، وهو من الأعلام المعروفة والمنتشرة في النقوش السامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٨؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص٣٢).

النقش رقم (١٠):

al- Theeb, 1995, 1B

ل ا ذ ن ت ب ن م ح ل و ب ن ي

بواسطة أذَيْنة بن مَحْل وبَنَى (رجمًا)

م ح ل: علم ورد فقط في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ١٩٩٤م، ٥؛ CIS 3339, 4430; Winnett Harding, 1978, 2120; Jamme, 1971, 123). وهو علم بسيط على وزن فعل من **م ح ل**، والمَحْل هو "الشدة، الجدب، المكْر والكيد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص ص٦١٦، ٦١٩). لذا، فهو ربما يعني "الماكر"، أو "المولود أيام الجدب والقحط"، حيث كانت ولادته أيام انقطاع الأمطار. وعلى كل حال، فقد ورد اسم المَحل كعلم لقبيلة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، ص٢٥٥؛ كحالة، ١٩٨٥م، مج٥، ص١٨٤).

النقش رقم (١١):

al- Theeb, 1995, 2

ل م س ع د ب ن ع ف و ب ن ي

بواسطة مُسْعَد بن عَوف وبَنى (رجمًا)

على الرغم من الحالة السّيئة للصَخرة، التي كُتب عليها هذا النقش بأسلوب الخط المائل، فإن القراءة المعطاة أعلاه هي المرجحة.

م س ع د: علم بسيط على وزن مُفْعَل من **س ع د** ويعني: "السَّعيد، الهانئ". وقد عُرف هذا العلم بصيغته هذه، في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.544)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٢، ١٢، ١٩؛ King, 1990, p.546)؛ بينما جاء بصيغة **م س ع د م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.234)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.544)، وبصيغة **م س ع و د و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.118, Negev, 1991, p.42).

ع ف: علم بسيط مشتق من العوف وهو: "الضيف أو الذئب، أو اسم من أسماء الأسد". وهكذا يكون معناه "الذئب أو الأسد". للمعاني الأخرى المحتملة لهذا العلم، انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص ٣٤- ٣٥). وقد ورد هذا العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, p.336; Winnett, 1957, 237)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٢)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.111)؛ بينما جاء بصيغ أخرى في النقوش السامية الأخرى، مثل **ع و ف** في اللحيانية (انظر JS438)، وبصيغة **ع و ف م** في السبئية والحضرمية (انظر Harding, 1971, p.449)، وبصيغة **ع و ي ف م** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.204-5)، وبصيغة עוֹפַי في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.734).

النقش رقم (١٢):

al- Theeb, 1995, 3

ل م ل ك ب ن مْ ع ي ب ن ع ب د (و ب) ن ي

بواسطة مَالكِ بن معي بن عَبْد وبَنَى (رجمًا)

م ل ك: علم بسيط على وزن فاعل، من الجذر السّامي المشترك **م ل ك**، وللمزيد من المقارنات لهذا العلم انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٣٣- ٣٤، الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٦٣- ٦٤).

م ن ع ت: علم بسيط مشتق من المَنَعَة أي "العزة والقوة"، من الجذر السّامي المشترك **م ن ع**، المعروف بصيغة مَنَعَ في العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٣٤٣)، وكذلك في السبئية (انظر بيستون وآخرون، ص٨٦؛ Biella, 1982, p.286)، واللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 199, p.318)، وفي العهد القديم بصيغة מְנָע (انظر Browm and others, 1906, p.586). وعلى كل حال، فقد ورد هذا العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (Littmann, 1943, p.324; Winnett, 1957, p.199; Jamme, 1971, 173a, 174a)، والثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 683) p.221; King, 1990, p.551)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٦٧:١)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٣٦٨؛ الذييب، ٢٠٠٢م، ١٣، ٢:١٣، ٩٣)؛ بينما عُرف في النقوش القتبانية بصيغة **ي م ت ن ع** (انظر Hayajneh, 1998, p.283)، وفي العهد القديم جاء بصيغتي יִמְנָע و תִּמְנָע (انظر Browm and others, 1906, p.586).

النقش رقم (١٣):

al- Theeb, 1995, 4

ل ع ر م   ب ن   ح صْ ي   و ب ن ي

بواسطة عَرام بن حصى وبَنَى (رجمًا)

ع ر م: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.594)، والثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, 147)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.384)؛ بينما جاء في النقوش الأوجاريتية بصيغة **ع ر م ن** (انظر Gröndahl, 1967, 112)، وبصيغة **ع ر ي م أ** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.107). وعلى الرغم من أن بنز أعاد العلم **ع ر م** إلى الفعل עָרַם، أي "كَوِمَ، كَدَسَ" (انظر Browm and others, 1906, p.790)، فإننا نميل إلى أن اشتقاقه من الجذر **ع ر م** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٣٩٤- ٣٩٨)، الذي ورد بصيغة עָרֹם بمعنى "عَنُفَ، شَدَدَ"، في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.284)، وبصيغة ܥܪܡ أي "حَثَّ" في السريانية (انظر Costaz, 1963., p.264). لذا، فهو علم بسيط على وزن إما فَعّال (عَرّام)، ويعني "الحثيث"، أو على وزن فُعَال (عُرَام)، ويعني "الشرس، الشديد". وهو يعادل الأعلام عَرّام، عُرَام، عَرْمان، الذين عرفوا في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٣٨٣، ٤٨٩)، المتداولة إلى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج٢، ص١١٤٤).

ح ص ي: هذه القراءة غير مؤكدة، لكنها هي المرجحة، وهو علم لم يظهر -حسب معلوماتنا- سوى في النقوش الثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, 2043c). والواقع أن هذا العلم **ح ص ي** يحتمل عدة معانٍ؛ إذ يمكن عدّه علمًا

بسيطًا، اشتقاقه من **ح ص ي**، والحُصَاة هي "العَقْل والرزانة"، وفلان حَصِيٌّ وحصيف" إذا كان شديد العقل"، أو من المعنى الآخر للفعل **ح ص ي**، إذ إن معنى أحصاها هو "حفظها"، وأحْصَيت أي "حفظْت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤، ص ص١٨٣- ١٨٤). لذا، فهو علم بسيط، يعني: إما "الرزين، العاقل"، أو "المحمي، المحفوظ". وعلى كل حال، فنستبعد اشتقاقه من الجذر **ح ص ص**، إذ لو عُدَّ كذلك، فسيكون العلم **ح ص ي**، علمًا مختصراً نظراً لظهور الياء، مع أن المعاني الخاصة بهذا الجذر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص ص١٣- ١٦) لا تعطي معنًى مقبولاً للعلم.

النقش رقم (١٤):

al- Theeb, 1995, 5

ل أ ل س ب ن ع ر ج و ب ن ي

بواسطة أ ل س بن عرج وبَنَى (رجمًا)

الأسلوب الجيد الذي كُتب به هذا النقش القصير، جعل من القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة. وقد ورد هذا العلم **أ ل س**، في النقوش الصفوية (انظر مثلاً Jamme, 1971, 84، للمزيد من المقارنات انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٨٥).

ع ر ج: علم بسيط ورد بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- فقط في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٢٢)؛ بينما عُرف بصيغتي **ع ر ج ن** (انظر Winnett, Harding, 1978, 506; Oxtoby, 1968, p.74; Harding, 1971, p.412)، و **م ع ر ج** (انظر Littmann, 1943, 888) في النقوش الصفوية. وللمعاني المحتملة لهذا العلم، انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٤). وهو يعادل

العلمين: عَرْجان وعُـرَّيج، والأول معروف حتى يومنا الحاضر (انْظر معجم أسماء العرب، مج٢، ص١١٤٦)، والثاني جاء في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢١٢).

النقش رقم (١٥):

al- Theeb, 1995, 6A

ل م ل ت ب ن خ ل ل و ب ن ي

بواسطة مَلْت بن خليل وبَنَى (رجمًا)

م ل ت: علم جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.562)، والثمودية (انظر JS 185). واشتقاقه -فيما يظهر- من **م ل ت**، مَلَته، يَمْلته مَلْتًا أي زَعْزَعَه أو حَرّكه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٩٠).

خ ل ل: عُرف هذا العلم في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٥٠٦؛ Littmann, 1943, 998, 1001; Winnett, Harding, 1978, 2171; Harding,, 1971, p.228; Jamme, 1971, 1006)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٥٦، ١٥٧). وظهر بصيغة **خ ل ل ن** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.228). ويظهر أن اشتقاقه من **خ ل ل**، والخِلُّ هو "الصَّديق والودّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٢١٨). ولمعرفة التفسير الآخر للاسم، انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٥٤).

النقش رقم (١٦):

al- Theeb, 1995, 6B

ل ر ب ق ب ن ن م س و ب ن هـ ن أ (هـ) هـ د و

بواسطة ربق بن نّمس بن هانئ المُرشد

القراءة المعطاة لهذا النقش غير مؤكدة، خصوصًا الجزء الأخير، فعلى الرغم من ترجيحنا القراءة المعطاة أعلاه، إلا أنه قد يقرأ أيضًا على النحو التالي:

ل ر ب ق ب ن ن م س و ب ن ي ن أ د هـ . . .

بواسطة ربق بن نَمْس وبني (رجمًا) . . . .

ر ب ق: علم يظهر للمرة الأولى في النقوش الصفوية، لكنه ورد بصيغة **ر ب ق ت** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.502)، وبصيغة רִבְקָה في العهد القديم (انظر Holaday, 1988, p.332). ويبدو أن اشتقاقه من **ر ب ق**، والرِّبْقُ هو "الخيط، والحبل تشدّ بها الغنم الصغار لئلا ترضع"، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص١١٢)، وقد ورد كاسم في العهد القديم بصيغة מַרְבֵּק أي "مربط الجواد" (انظر Browm and others, 1906, p.718). وعلى كل حال، فنظراً لتشابه حرفي الراء والباء، فهذا العلم قد يقرأ أيضًا **ب ر ق**، الذي ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر CIS 1518)، واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.102).

ن م س: علم بسيط يعني "النّمس" وهو دُوَيْبة تقتل الثعبان (انظر الجوهري، ١٩٧٩م، مج٣، ص٩٨٧؛ ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٢٣٤). وقد سُمي بهذا الاسم تشبهًا بقوته وصلابته. ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر CIS811, Winnett, 1957, 228; Harding, 1971, p.600; Oxtoby, 1968, 7)، وكذلك في النقوش الثمودية (انظر الذييب،

٢٠٠٢م، ٤٢). لمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٠٢). المتبوع بالعلم المركب **ب ن هـ ن أ**، الذي يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذا النوع من النصوص.

هـ هـ د و: اسم مفرد مذكر مُعَرَّف، يعني "القائد، المرشد، قائد القافلة، مرشد القافلة"، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الصفوية. إلا أنه عُرف كاسم أيضًا بصيغة **هـ د ي**، في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٥٥)، والتدمرية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.270). بينما ورد بصيغة ܗܕܝܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.73). وهو يعادل اسم الهادي، وهو "الدليل لأنه يَقْدُم القوم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٥، ص٣٥٧). وعلى كل حال، فقد ورد كفعل بمعنى "قاد" في نقشين صفويين (انظر Winnett, 1957, 88; CIS 781). وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفعل عُرف، أيضًا، بهذه الصيغة في النقوش الأوجاريتية، لكن بمعنى مختلف، وهو "أذى، جَرَحَ، مَزَقَ" (انظر Gordon, 1965, p.389).

الفصل الثاني

نقوش من شمالي المملكة

النقش رقم (١٧):

الذييب، ١٩٩١م، نق١

ل أ س ل هـ   ب ن   ز ب د   ب ن   ع ب د   و ن ج ع

بواسطة أوس الإله   بن   زَيْد   بن عَبْد   واستراح (للراحة)

الأسلوب الجيد، الذي كُتب به هذا النص، جعل القراءة المعطاة أعلاه جيدة. وتكمن أهمية هذا النقش في ظهور الفعل **ن ج ع** (انظر أدناه).

أ س ل هـ: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عطية اللّه"، جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر صبري، ١٩٩٦م، ص٢٤٠؛ CIS 1787, 411; Winnett, Harding, 1978, 2670; Harding, 1971, p.45) والثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٣٣؛ Branden, 1950, (Hu698), p.226, (Jsa 618), pp.441-2; Zayadine, Farés, 1998, p.265)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.45). **أ س إ ل** علم مشابه ورد في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١٧٤: ٢)، كما جاء علم بصيغة **ا س ك هـ ل**، في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1995, p.70).

ز ب د: علم بسيط على وزن فَعْل من الجذر السّامي المشترك **ز ب د**، أي "مَنَح، وَهَبَ" (انظر al- Theeb, 1993, p.214)، لذا، فهو يعني "الهبة العطية". وقد ورد هذا العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٤١٨؛ Littmann, 1943, 1134, 1253; Winnett, 1957, p.165; Harding, 1971, p.294; Jamme, 1971, 168; Winnett, Harding, 1978, p.579; Abbadi, 1986, p.261:2)، وكذلك في النقوش السامية الأخرى؛ للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٥، ص ص٨٢- ٨٣).

ن ج ع: فعل ماض على وزن فَعَلَ، مسبوق بحرف العطف الواو، وعُرف بهذه الصيغة

في عدد من النقوش الصفوية (انظر مثلاً Littmann, 1943, 578, 579)، وقد أعطى هذا الفعل معانيَ مختلفة حسب وقوعه في النص، وذلك على النحو التالي:

١ - فسره ليتمان، Littmann, 1943, p.327، بمعنى "تشوق لِ" (Longed for) إذ يرى ليتمان أن الفعل **ن ج ع** هو صيغة انفعل من فعل جَاعَ، انجاع، تَشَوق"، معارضًا بذلك رأي نولدكه، الذي يرى أن **ن ج ع**، يعني "وجع"، نظراً لظهور -كما يعتقد ليتمان- **ت ر ح** أي "حزن، أسى" في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1940, p.113). والجدير بالذكر أن الفعل **ن د م** جاء أيضًا في الصفوية بمعنى "حَزِنَ" (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ٦٦).

٢ - فسره أيضًا ليتمان، مرة أخرى، بمعنى "تفجَّع على" (mourned for) في النص رقم: ١٢٨٥ (انظر Littmann, 1943, 1285)، المقروء على النحو التالي:

ل ن ص ر ب ن م غ ي ر و ن هـ ج م و ن ج ع ع ل

هـ ح ب ب

بواسطة نَاصِر بن مُغير وندرف (الدمع) وانفجع على الحبيب. وأخذ بهذا الرأي الخريشة (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٩٢).

٣ - فسره جام (انظر Jamme, 1971, 104, 147) بمعنى "حزن، تألم"، وأخذ به الخريشة، ٢٠٠٢م، ٩٢.

٤ - فسره ونيت وهاردنج (انظر Winnett, Harding, 1978, p.647) بمعنيين، الأول: "انفجع، تفجع" مُعيدا **ن ج ع** إلى الفعل **و ج ع**، كما "انفجع، تفجع" في النص رقم ٢٣٩، المقروء على النحو التالي :

ل ب هـ ل ن ب ن س ع د ب ن خ م ي ب ن

ش ب هـ و و ج د س ف ر ا ب هـ ف ن ج ع

بواسطة بهلان بن سَعْد بن خمي بن شبه، وعَثَر (وَجَد) نقش (كتابة) أبيه، فَحَزن (قاسى الألم).

الثاني: "حَزِن، تألم"، كما في النص رقم: ١٠٠٤، المقروء على النحو التالي:

ل ق ذ ي ب ن ق د م و ن ج ع ع ل ظ ن ا ل

و ع ل س ع د و ع ل م ف ن ي

بواسطة قذي بن قدام، وحَزِنَ على ظن إل وعلى سَعْد وعلى مفني.

٥ - أما يوسف عبدالله، ١٩٧٠م، ص٨١، وأيده العبادي، ١٩٩٧م، ٥، ص٨٣، فقد شرحه بقوله: "إن نجع فعل عربي معروف ومعناه: "طلب الكلأ في موضعه"؛ ولمزيد من المعاني لهذا الجذر في العربية، انظر (ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص ص٣٤٧- ٣٤٨).

ورغم الإقرار بصعوبة ترجيح معنًى على آخر، لأن الفعل يحتمل - حسب سياق النص- جميع هذه المعاني، فإننا لا نستبعد، كذلك، مقارنته بالفعل السرياني ܢܓܥ أي "قَعَدَ، استراح، استقر" انظر (Costaz, 1963, 197)، وبذلك فالفعل يعني أيضًا "استراح، جَلَسَ".

وعلى كل حالٍ، فقد ورد **ن ج ع**، بمعنى "لمس، أدرك"، كذلك في اللهجات الآرامية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.715)، وكذلك بصيغة נָגַע أي "لمس، ضرب" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.619).

النقش رقم (١٨):

الذييب، ١٩٩١م، نق٢

ل ع ق ر ب ب ن ج ذ م ت

بواسطة عَقْرب بن جُذيمة

كُتب هذا النقش، المقروء من اليمين إلى اليسار، في وسط الصخرة، بأسلوب الخط المنحني.

ع ق ر ب: علم بسيط، اشتقاقه من العَقْرب، وهي واحدة العقارب من الهوام، وقد عُرف، أيضًا، في عدد من النقوش السامية الأخرى، مثل: الأثيوبية الكلاسيكية، بصيغة ᶜaqrab (انظر Leslau, 1987, p.68)، وبصيغة עַקְרָב في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.281)، وبصيغة ܥܩܪܒܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.263)، وكذلك بصيغة **ع ق ر ب**، في الآرامية القديمة (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص٩٧)، وفي عدد من النقوش السامية الأخرى؛ للمزيد انظر (Hoftijzer, Jongeling, 1995, p,883, Leslau, 1987, p.68). و يماثل هذا العلم العلم "عَقْرب" المعروف في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٤١). وقد ورد هذا العلم بهذه الصيغة في: النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ٤١، ٥٥؛ Winnett, Harding, 1978, p.595; Harding, 1971, p.427; Jamme, 1971, p.105; King, 1990A, p.75, Pl. Ia; Jamme, 1983, p.269)، والثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ٦٥؛ للمزيد انظر أيضًا، الذييب، ١٩٩٩م، ص٨١)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٩٥)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢٩٦:٢؛ Jamme, 1970, Jal 3, p.125)، والسريانية (انظر Drijvers, Healey, 1999, Am10:12)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.191)؛ بينما عُرف بصيغة **ع ق ر ب ن**

في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.107)، والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.155).

ج ذ م ت: علم عُرف بصيغتي **ج ذ م ت** (انظر Harding, 1971, p.157)، و **ج ذ م هـ** (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢٣٢:٢) في النقوش اللحيانية. وتجدر الإشارة -على الرغم من الكسر في حافتي الصخرة اليمنى واليسرى- إلى احتمال إعادة قراءة هذا النقش اللحياني بشكل آخر. فقد كانت قراءة أبوالحسن على النحو التالي:

١ - . . ذ | ج ذ م هـ . .	١ - ذ جذمه
٢ - . . | هـ ش ل ل | و . .	٢ - هشلل
٣ - . . . . ب . .	٣ - . . ب . .

ونحن نرجح القراءة التالية:

١ - . . ذ|ج ذ م هـ [أ ط	١ - جذيمة
٢ - ل ل] | هـ ش ل ل | و . .	٢ - قَرَبَ هذا الطريد و ، و
٣ - . . . . ب . .	٣ - . . . . ب . .

فقد عدّه أبوالحسن **هـ ش ل ل**، علمًا، بينما نعتقد أنه الاسم المفرد المذكر المعرّف بالهاء، ويعني "الطريد، الصيد".

وعلى كل حال، فالعلم **ج ذ م ت**، يمكن مقارنته بالعلم **جُذَيْمة**، الذي ورد في الموروث العربي (انظر القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٣٥٠؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٩٧). فجذيمة علم لقبيلة، ظهر في الموروث العربي (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج١، ص١٧٦؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ص٤٤١- ٤٤٣)، كما عُرف بصيغة **ج ذ ي م ت** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.77).

النقش رقم (١٩):

الذييب، ١٩٩١م، نق٣

ل ع ب د وْ د ب ن خ ل ف ب ن س ف ر ب ن ز د ت

بواسطة عَبْدود بن خَلْف بن سَفْر بن زيدة

كُتب هذا النقش، الذي ورد فيه أربعة أجيال، بأسلوب الخط الحلزوني، وفيما عدا قراءة العلم الأول، فالقراءة المعطاة أعلاه مؤكدة.

ع ب د و د: قد يقرأ هذا العلم أيضًا **ع ب د ج د** أو **ع ب د ع د**، والثاني الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.401)، مستبعد، إذ لو كان الحرف الرابع عينًا لكتب بحجم العين الأولى؛ لكي لا يختلط الأمر على القارئ جعل الكاتب العين الثانية أكبر حجمًا. أما العلم الأول **ع ب د ج د**، فهو غير مستبعد، وقد عُرف كذلك في نقش صفوي آخر (انظر CIS 1127)، وأيضًا في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.522)؛ بينما جاء بصيغة **ع ب د ج د ت** في النقوش اللحيانية (انظر JS 135). وعلى كل حال، فنرجِّح -بتحفظ- قراءته **ع ب د و د**، وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عَبْد، خادم (الإله) ود". وقد ظهر في النقوش اللحيانية (انظر JS 49:1; Caskel, 1954, p.143)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, pp.133-4). ويمكن مقارنته بالعلم عَبْدود، الذي عُرف في الموروث العربي (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص٩٣).

خ ل ف: علم يعادل العلم المعروف إلى يومنا الحاضر خَلَف، و"الخلْف، والخَلَف ما جاء من بعدُ"، ومنه الخَلَف الصالح (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢١٥). وقد جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧١م، ٣٠، ٥٣؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢٦؛ Harding, 1971, p.227; Jamme, 1971, p.102)،

والثـمـودية (انـظر الذيـيب، ٢٠٠٠م، ٥، ١٢)، والنبطيـة (انـظر الذيـيب، ١٩٩٨م، ٨١)، واللحيـانيـة (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ١٩٧)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.227)؛ بينمـا ورد بصـيـغـتي **ب نْ خ ل ف**، و **خ ل ف ن**، في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, 139).

س ف ر: علم بسيط على وزن فَعْل من **س ف ر** أي "مُضيء، لامع"، المعروف في الكتابات الأمورية كفعل بصيغة **ش ف ر** أي "لمع، أضاء" (انظر Huffmon, 1965, p.252)، وبصيغة السَفَر في العربية الفصحى، وهو الصبح وأسْفَر أي "أضاء"، وسفر وجهه حُسْنًا وأسْفر، أي "أشرق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٦٩). لذا، فهو يعني "المُضيء، المُسْفر، المُشرق". وهو يماثل العلم مُسْفِرة أي "مُنيرة، مُشرقة"، المعروف في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٨٠)، وكذلك العلمان مُسفر، سَقَر، اللذان لا يزالان متداولَيْن حتى يومنا الحاضر. وعلى كل حال، فهذا العلم ورد، إضافة إلى الصفوية، (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ٦٦، ٦٧) في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢٥٥) والثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 298,1), p.70)؛ للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٨٢- ٨٣).

ز د ت: علم بسيط على وزن فعلة، واشتقاقه من زَادَ، وقد عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر CIS 4717; Winnett, Harding, 1978, 3560)، والثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ٧٣)، واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.296) للمزيد من المقارنات انظر (المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص٩٠-٩١؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٧٥- ٧٦).

الفصل الثالث

نقوش محفوظة في مستودع قسم الآثار والمتاحف

كلية الآداب، جامعة الملك سعود

النقش رقم (٢٠):

الذييب، ١٩٩٣م- ١٩٩٤م، نق١

ل ع ق ر ب ب ن هـ . . .

بواسطة عَقْرب بن هـ . . .

نظراً للعوامل الجوية، التي أثّرت على الجهة اليسرى من الصخرة التي كُتب عليها النص، فلم نتمكن من قراءة الحروف التالية للحرف الأول من اسم والد صاحب النقش؛ فبخلاف الحرف الأخير في العلم الأول، الذي يأتي في النص بشكل غير مألوف لحرف الباء، فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة. للعلم عَقْرب انظر (نق١٨).

النقش رقم (٢١):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٢

ل م ع ل ب ن ج . . .

بواسطة مَعْل بن ج . . .

مرة أخرى، أدت العوامل الجوية والطبيعية إلى عدم تمكننا من قراءة العلم الثاني كاملاً.

م ع ل: علم جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3362; Harding, 1971, p.555)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٢٠). وعلى الرغم من أن كنج، انظر King, 1990, p.548، فسّرت العلم **م ع ل**، بأنه من **ع ل** بمعنى "العائل، الرجل الذي عنده عائلة"، فإنه يظهر لنا أن اشتقاقه من **م ع ل**، ومَعَل السير يَمْعَله مَعْلاً أي "أسرع"، وغلام مَعِل أي "خفيف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٦٢٦). لذا، فهو علم بسيط يعني "السريع أو الخفيف". فلربما كان أول من تسمى بالمَعْل سريعًا في خطوه ومشيته.

النقش رقم (٢٢):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٣

ل بْ رْ نْ و . . ي ن ت و ب ن ي

ل بْ رْ نْ و ي ن ت وبَنَى (رجمًا)

لم نتمكن إلاّ فقط من قراءة الفعل الماضي **ب ن ي** (انظر نق١)، وذلك نظراً - مرة أخرى- لسوء حال الصخرة، التي كُتبت عليها هذه النصوص الثلاثة (نق ٢٠، ٢١، ٢٢).

النقش رقم (٢٣):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٤

ل ص ي ح و × × ذ

بواسطة صَيَّاح و . . ذ

ص ي ح: علم لم يُعرف -حسب معلوماتنا- سوى في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 633, 862; Oxtoby, 1968, 370, 385; Jamme, 1971, 86a, 108; Winnett, Harding, 1978, 2338, 3188)؛ بينما ورد بصيغة **ص ي ح ت** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, (Ph 160, K5), p.41)، وبصيغة צִיחָא في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.851). ويظهر أن اشتقاقه، إما من **ص ي ح**، والصِّياح، هو "الصوت"، وصَيَّحَ أي "صَوّتَ بأقصى طاقته" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٥٢١). لذا، فهو على وزن فَعَّال ويعني "الصَيّاح"، وإذا صحّ هذا فيمكن معادلته بالعلم صيّاح المعروف بيننا الآن (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج٢، ص١٠٢٩). أو أن يكون اشتقاقه من صيحَ في آل فلان إذا هَلَكوا، وفي هذه الحالة فهو يعني "الهَلاك، المهلك".

النقش رقم (٢٤):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٥

ل ح ر س م ن ب ن هـ م ن ت ب ن م ش ث و ت ش و ق

أ ل أ خ هـ ذ خ ل و ق ر أ ل

بواسطة حرس مناة بن المناة بن مشث، واشتاق إلى أخيه ذخل و دَعَا (الإله) إل.

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط الزقزاقي، ويُقرأ من اليسار إلى اليمين. وقراءته المعطاة أعلاه جيدة، فيما عدا الجزء الثاني للاسم **أ خ هـ** (انظر أدناه)، الذي قد يُقرأ -إضافة للقراءة المعطاة أعلاه- على النحو التالي:

الأول: بواسطة حرس مناة بن المناة بن مشث، واشتاق إلى أخويه **ذ خ ل** (ذُوال) **و ق ب إل** (ق ر إل)

وقد قرأنا الاسم **أ خ هـ** في حالة المثنى المضاف إلى الضمير المتصل المفرد المذكر، ويعني "أخويه". ثم يأتي العلمان، ويقرأ الأول منها، إما: **ذ أ ل** وهو علم بسيط، اشتقاقه من **ذ أ ل**. وذُوْال: ترخيم ذُوْالة وهو علم للذئب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٢٥٥). وهكذا فهو يعني "الذئب"، وقد ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (Oxtoby, 1968, 65)؛ أو **ذ خ ل**، لأن الخاء تشبه أحيانًا حرف الألف. وهو علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الصفوية، ولم نتمكن من تفسيره بالشكل المرضي. أما العلم الثاني، فيقرأ أيضًا، للتشابه بين حرفي الباء والراء، أما: **ق ب إ ل** أو **ق ر إ ل**، وكلاهما علمان مركبان على صيغة الجملة الاسمية، الأول منهما -ويأتي للمرة الأولى في النقوش العربية المبكرة-، يعني "المَلِكُ (هو) إل"؛ فالقَبّ هو "رئيس القوم وسيدهم"، وقيل "المَلِكُ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٦٥٨). أما الثاني، فيعني "قرار إل"؛ فعنصره الأول

من الجـذر **ق ر ر** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص ص٨٢- ٩٠). وعلى كل حال، فقد عُرف عنصره الأول بصيغتي **ق ر ر** و **ق ر ت**، كعلمين في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.479).

الثاني: بواسطة حرس مناة بن المناة بن مشث، واشتاق إلى أخيه من قبيلة **و ق ب إ ل**، باعتبار أن الاسم **ا خ هـ** في حالة المفرد المضاف إلى الضمير المذكر المفرد، ثم الأداة **ذ أ ل** "أي "من قبيلة" (انظر نق ١)، ثم اسم القبيلة **و ق ب إ ل**، التي تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الصفوية.

ح ر س م ن: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، ويعني "(الإله) مناة هي الحارسة"؛ "المانعة، الحارسة (هي الإلهة)مناة". وذلك بإعادة عنصره الأول **ح ر س**، إلى الجذر حَرَسَ أي "حَفَظَ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٤٨)، المعروف أيضًا بمعنى "حَرَسَ، رَاقَبَ" في النقوش الصفوية (انظر Jamme, 1983, (CIAS 310), p.52). أما عنصره الثاني **م ن**، فهو اختصار لاسم الإلهة المعروفة مناة. وقد ظهرت بهذه الصيغة في علم جاء في النقوش المعينية بصيغة **ز ي د م ن** (انظر al- Said, 1995, p.116). وظاهرة اختصار أسماء الآلهة، عندما تأتي مع أسماء الأعلام ظاهرة معروفة في عدد من النقوش السامية، مثل العلم **ي ت ي ب ل** أي "أتى (به) الإله بعل"، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ١٧٠)، للمزيد عن هذه الظاهرة (انظر al- Said, 1995, p.116). وعلى كل حال، فعنصره الأول عُرف علمًا في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٦٩؛ Oxtoby, 1968, 105). والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٧٧)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢٩٠)، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٨٠؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٢٤- ٢٥).

هـ م ن ت: علم بسيط يحتمل تفسيرين: الأول، عدّه على وزن فَعْلة من **هـ م ن**،

المُهَيْمَنُ، أي "الشاهد"، وهو من آمن غيره من الخوف، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٤٣٦). الثاني -وهو ما نميل إليه- أنه علم يحتوي على عنصر من عناصر الإلهة المعروفة مناة، مع هاء التعريف الصفوية. وعلى كل حال، فقد ورد هذا العلم بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- فقط في النقوش الصفوية (انظر ;Harding, 1971, p.567 Jamme, 1971, 50).

م ش ث: أفضل تفسير له أن يُعَدّ علمًا بسيطًا على وزن مفعل، مشتق من **ش ث ث**، والشَّثُّ هو "الكثير من كل شيء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص١٥٨).

ت ش و ق: فعل مضارع على وزن مَفعل، ويعني "اشتاق"، عُرف في النصوص الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ص٢٤٢؛ عبدالله، ١٤٠٧هـ، ص٦٧؛ أبوعساف، ١٩٧٣م، ٧؛ ;Ryckmans, 1951, pp.87-8; Harding, 1950, p.125; Clark, 1984-5; Littmann, 1945, p.345; Winnett, Harding, 1978, p.632)، وللمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى، انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٢٦؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٢٥؛ الذييب، ٢٠٠٢م، ص ص١٢٣- ١٢٤).

أ خ هـ: اسم مفرد مذكر مضاف إلى الضمير المفرد المتصل المذكر للغائب، يعني "أخوه"، ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ص٢٣٩؛ سعيد، ١٩٩٨م، ص٤٢ : ٢؛ ;Littmann, 1943, p.297; Harding, 1953, p.51; Winnett, Harding, 1978, p. 628; Jamme, 1971, 132b, 174a; Jamme, 1983, (CIAS 618), p.126)، وللمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى، انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٦- ٩).

ق ر: إذا صح ترجيحنا بعدم اعتبار **ق ر**، العنصر الأول من اسم العلم **ق ر إ ل**

أو **ق ب إ ل**، فهو فعل ماض يعني: "دَعى، سَمِعَ"، وذلك بمقارنته بالفعل السرياني ܩܪܐ أي "صاح، دوى، سَمِع". كما ورد أيضًا في السريانية كاسم بصيغة ܩܪܳܐ بمعنى "دعاء، نداء" (انظر Costaz, 1963, p.328). وهو يعادل الفعل קָרָא أي "نادى، قرأ"، الذي عُرف في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.894). وهو -كما نعتقد- تطور دلالي للجذر العربي **ق ر ر** (للمعاني المتعددة لهذا الجذر انظر، ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص ص٨٢- ٩١). لذا، فإنه كان يعني في الصفوية "دَعَى، سَمِع".

النقش رقم (٢٥):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٦ = Jamme, 1971, 1971, 65b

ل م ق ت ل ب ن م ل ك ن

بواسطة مُقاتل بن ملكان

كُتب على هذه الصخرة إضافة إلى هذا النقش، نقش آخر (انظر نق٢٦)، وهذا النقش -المقروء من اليسار إلى اليمين- يتَضمن علمين فقط. وللعلم الثاني، مَالِك، انظر (نق١٢).

م ق ت ل: علم بسيط على وزن مُفَاعل، من الجذر **ق ت ل**، وربما يراد به الشجاعة والبأس، مثل: قتول أي "كثير القتل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٥٥٢). وقد جاء هذا العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 334; Winnett, Harding, 1979, p.612; Winnett, 1957, p.197; Harding, 1971, p.560; Clark, 1984-5, 2)، والثمودية (انظر Harding, 1952, 268, 273; King, 1990, p.549)؛ بينما عُرف بصيغة **ق ت ل** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.59). وهو يعادل العلم مقاتل (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٠١؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٢٤٩؛

الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٣٢٠)، الذي ورد في الموروث العربي.

م ل ك ن: علم بسيط على وزن فَعْلان، من الجذر **م ل ك**. ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر CIS 27, 2172; Winnett, Harding, 1978, p. 613)، والحضرمية (انظر Res 4879:1)، والسبئية (انظر CIS 541:83)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, 241).

النقش رقم (٢٦):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٧ = Jamme, 1971, 65A

ل ك ر ز ن ب ن ك سْ ط ذ أ لْ . . . . .

بواسطة كَرزُون بن كَاسِط من قبيلة

على الرغم من أن جام قرأ بكل ثقة، اسم القبيلة المسبوق بالأداة **ذ أ ل** (انظر نق١) هكذا: **ر غ ي م**، إلاّ أننا لا نستطيع تأكيد هذه القراءة، نظراً للعبث، الذي يعود، كما يظهر، إلى زمن كتابة النص. وهو عبث واضح على هذا الجزء المحدد من النص. وقد كُتب هذا النقش، المقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب الخط المستقيم المائل قليلاً إلى الأعلى.

ك ر ز ن: علم جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر العبادي، ١٩٨٧م، ٦؛ Harding, 1971, 498; Winnett, Harding, 1978, p.605)؛ بينما عُرف بصيغة **ك ر ي ز ن و** في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.108; Negev, 1991, p.36). وهو يعادل العلم المعروف إلى يومنا الحاضر بصيغة كَرزُون (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج٢، ص١٤٥٢)، كرز، وكرزم، وكريز أسماء أعلام ظهرت في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٢٢؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٧٩؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٨١). وعلى الرغم من أن العبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٧، قد فسره بمعنى "الخرج

الصغير"، مؤيداً بذلك تفسير ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٠٤، فإن اعتباره علمًا بسيطًا على وزن فَعْلُون، من **ك ر ز**، الكُرُّز هو "المُدَرَّب المُجَرَّبُ"، النجيب، "الرجل الحاذق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص ص٣٩٩- ٤٠٠) هو الأرجح.

ك س ط: علم ورد في النقوش الصفوية (انظر المعاني، ١٩٩٩م، ١؛ Harding, 1971, 500)، ويتفق نولدكه (انظر المعاني، ١٩٩٩م، ص ١٠٩)، مع الفيروزأبادي، في إبدال القاف كافًا في الجذر: **ق س ط** (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٨٨٤). بينما شرحه ليتمان (انظر Littmann,1943, p.321)، بمعنى"رامي السهام". والفعل ܩܫܛ بمعنى "رمى، طار"، ܐܬܩܫܛ، أي رشق السهام، الذي عُرف في السريانية (انظر Costaz,1963, p.164). وعلى كل حال، فالكُسْط يعني في العربية "هو الذي يُتبخر به" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٣٨٧).

النقش رقم (٢٧):

Jamme, 1971, 65d= الذيب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٧

ل ج م م

بواسطة جَمَّام

على الرغم من أن جام قرأ هذا العلم **ع م م**، فإننا نرجح قراءة الحرف الأول فيه جيمًا وليس عينًا. والجدير بالذكر أن جام قرأ الحروف -غير الواضحة لسوء حال الصخرة- التي تسبق هذا النص، هكذا: ل ن ج أ ب ن ف ر ع "بواسطة ناجي بن فرع"، ونحن نوافقه في تحفظ على قراءته للعلم الأول **ن ج أ**، إضافة إلى حرف العين الأخير. وعلى كل حال، فالعلم **ن ج أ** ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 979)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.581)، والثمودية (انظر King,

1990, p.552)؛ بينما عُرف بصيغة **ن ج أ ت** في النقوش اللحيانية (انظر JS 291).

العلم **ج م م**، ورد في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 39)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.168)، والثمودية (انظر Harding, 1952, 76; Winnett, Reed, 1973, 95).

النقش رقم (٢٨):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٨

ل م رْ ص عْ ب ن ش ر يْ بْ (ن) . . . .

بواسطة مَرصع بن شري بن . . .

القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة، فإضافة إلى ضياع بقية حروف النّص نتيجة للكسر الواضح في الصخرة، فإن الحرفين الثاني والرابع في العلم الأول، قرأناهما بتحفظ على التوالي: راءً وعينًا، وكذلك الحرف الأخير في العلم الثاني، الذي -كما يبدو- اتصل عن طريق الخطأ بحرف النون في الفعل **ن ج ع** (انظر أدناه نق٢٩)، وكنا قد قرأناه خطأ **ش ر ظ ظ** (انظر الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، ص٣٧).

م ر ص ع: وهو علم بسيط على وزن مفعل من **ر ص ع** أي "طَعَنَ، عَقَدَ"، والمُرَصّع هو المُحَلّى بالرصائع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص ص١٢٤- ١٢٥). لذا، فهو يعني: "المُرصَّع، المُزين، المُحَلّى"، والمقصود به المُزين، والمُحَلّى بالأخلاق والصفات الحسنة، التي يتمايز بها الناس (البشر) بعضهم عن بعضٍ. وعلى هذا يمكن مقارنته بالعلم المعروف حتى يومنا الحاضر بصيغة تَرْصيع (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣١١).

ش ر ي: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية المبكرة، ويمكن -كما نتصور- مقارنته بالعلم **ش ر ي ت**، الذي عُرف في النقوش السبئية (انظر Res 4403)، وبالعلم شَرْيَه، الذي جاء في الموروث العربي

(انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٦٢). وهو إما إن يكون علمًا بسيطًا، يمكن إعـادته إلى الشَّـرْي، وهو "شـجـر الحنظل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٤، ص٤٣٠)، أو أن يكون علمًا يحتـوي على عنصـر من عناصر الإله النبطي ذي الشرى.

النقش رقم (٢٩):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٩

ل س ع د ب ن ت م و نْ ج ع و . . .

بواسطة سَعْد بن تَيْم واستراح (طلب الكلأ)، و . . .

لسبب أو لآخر، لم يكمل كاتب النص كتابة نصفه المقروء من اليسار إلى اليمين. ونعتقد -نظراً للاختلاف البيّن بين أسلوب كتابة حروف هذا النص، وأسلوب كتابة الحروف التالية لحرف الواو الثانية- استحالة أن تكون الحروف التالية لحرف العطف الواو مكملة لهذا النص. لذا، فإن دراستنا السابقة (انظر الذييب، ١٩٩٣-١٩٩٤م، نق٩)، التي عددنا فيها هذا الجزء مكملاً لهذا النص، غير موفقة. وتقرأ هذه العلامات على النحو التالي:

ل فْ س م ع أ م ص رْ ن

يبدأ هذا النص بالعلم **س ع د**، (انظر نق٩)، المسبوق بالأداة اللام. يليه العلم البسيط، الذي يعني "خادم، عَبْد"، وقد ورد في النصوص الصفوية (انظر مثلاً الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٢٢؛ Clark, 1984, pp.189-90)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ص٢٢٢؛ السعيد، ٢٠٠١م، ٣)، والثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ص١١٩). وللمزيد من المقارنات والمراجعات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٩٣-٩٤؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، نق١٤؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص٦٢). بالنسبة للفعل **ن ج ع** (انظر نق١٧).

النقش رقم (٣٠):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق٠١

ل ن غ ر ب ن ش ر ب ن ح ج ز و و ج م ع ل

ك هـ ل و ع ل س ي ب

بواسطة نَغْر بن شرّ بن حَاجِز (الذي) وَحَزَن على كَهْل وعلى سَّياب

كُتب هذا النقش، المقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب الخط الزقزاقي. وهو يتضمن حَزن كاتبه نغر على صديقين أو قريبين له، هما كَهْل وسَّياب.

ن غ ر: على الرغم من احتمال قراءته **ن غ ظ**، و **ن غ ب**، أيضًا، نظراً للتشابه بين شكل حروف الراء والباء وأحيانًا الظاء، إلا أننا نرجح قراءته **ن غ ر**، وذلك للاختلاف في سعة الفتحة بين شكلي حرفي الراء و الباء في هذا النص، حيث جعل الكاتب الفتحة أوسع في الباء (انظر اسم البنوة **ب ن**) عنها في الراء. ويظهر أن هذا العلم مشتق من الفعل **ن غ ر**، نَغَرَ نَغَراً ونَغَرَ يَنْغِرُ نغرانًا أي "غَلى، وغَضِبَ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٢٢٣).

ش ر: نرجح هذه القراءة عوضًا عن **ر ظ**، و **ش ب**. وهو علم عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 221; Winnett, Harding, 1978, 1449, 3627)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٢٧٢؛ King, 1990, p.515). وعلى الرغم من صعوبة ترجيح معنًى على آخر، فإننا نعتقد أن هذا العلم يحتمل أحد هذه التفسيرات الثلاثة، وهي:

١ - أن يكون اشتقاقه من **ش ر ر** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص ص٤٠٠- ٤٠٤). لذا، فهو يعني "الشرير، المخاصم، المعادي"، وذلك للتخويف والترهيب. وبذلك يمكن مقارنته بالأعلام

شُراشِر وشُرَيْشر وشُرَيْشير وشُرْشَرة، التي عُرفت في الموروث العربي (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٥٣٢).

٢ - أن يكون اشتقاقة من **ش و ر**، شارَ العسل يَشُوره شَوْراً وشياراً وشيارَة أي "استخرجه من الوَقْبَة"، والشَّوار هو "الحُسْنُ والجَمالُ والسِّمَنُ" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص ص٥٣٩- ٥٤٠). وعليه فيمكن معادلته بالعلمين شَوْر، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٤٣٧)، وشيَار، (وهو الذي يعمل في استخراج العسل)، المعروف حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٧٦). لذا، فهو علم بسيط على وزن فَعال يعني "الذي يستخرج العسل" أو "السَّمين، الجميل".

٣ - أن يكون اشتقاقه من **ش ي ر**، وشِيار هو يوم السبت في الجاهلية فقد كانت العرب تسمي يوم السبت شِياراً (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٤٣٧). لذا، فهو علم بسيط على وزن فاعل، يعني "المولود في يوم السبت".

ح ج ز: علم بسيط على وزن فاعل من **ح ج ز**، والحَجْز هو "الفصل بين الشيئين"، والحِجْز هو "العفيف الطاهر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص ص٣٣١، ٣٣٣). لذا، فهو يعني "العفيف، الطاهر" أو "الحاجِزُ". وإذا صَحَّ هذا التفسير، فهو يعادل العلمين: حاجز (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤١٤) وحجيز (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٢٧٠)، اللذين وردا في الموروث العربي.

و ج م: فعل ماض على وزن فَعَلَ يعني "حَزِنَ، وَجَمَ، اشتاق"، ورد بشكل واضح في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ص٢٥٨؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢١٤، ٤٧٧؛ سعيد، ١٩٩٨م، ص٥١؛ العبادي، ١٩٩٧م، ١، ٤؛ المعاني،

١٩٩٩م،١: Littmann, 1943, 310; Winnett, Harding, 1979, p.650; Ryckmans, 1940, 2, 16, 20; Ryckmans, 1951, p.88; Harding, 1953, p.55; Winnett, 1957, p.205; Clark, 1987, 4; Oxtoby, 1968, p.171; Jamme, 1971, p.101).

ك هـ ل: علم بسيط على وزن فَعْل من الكَهْل، يعني "كَهْل"، والمعنى دعاء له بطول العمر. وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٤٠٧: Littmann, 1943, 320; Winnett, 1957, p.191; Winnett Harding, 1978, pp.606-7)، للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٦٦؛ الذييب، ٢٠٠٢م، ص ص٣٩-٤٠).

س ي ب: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر CIS 3096, 3125)؛ بينما ورد بصيغة **س ي ب و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٤١:١). وهو يحتمل تفسيرين: الأول -كما اقترح هاردنج، (انظر Harding, 1971, p.336)- أنه مشتق من الكلمة العربية: السَّيْب، وهو "العطاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٤٧٧). وهكذا فهو علم بسيط يعني "العطية، العطاء". الثاني: أن اشتقاقه من السَّيَّاب، وهو البلح الأخضر، والغض الطري من كل شيء (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص ص١٢٦- ١٢٧). وفي هذه الحال فهو على وزن فَعَّال، يعني "الغض الطري"، ويمكن معادلته بالعلمين سيَّاب أو سَيَاب اللذين لا يزالان متداولَيْن بيننا حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٧٢).

النقش رقم (٣١):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق١٢

ل ك م ب ن أ ق و م ب ن ك م ب ن ح ر ب ن

ك م و و ج م ع ل ن ع ر ت و ع ل خ ل ف

بواسطة كَم بن أقوم بن كَم بن حُرّ بن كَم وحَزِنَ على نَعّارة وعلى خَلْف

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط الزقزاقي (الحلزوني). والقراءة المعطاة أعلاه مقبولة، نظراً لأسلوب كتابته الجيد. وقد رافق هذا النص التذكاري، الذي يتضمن وَجم (حَزن) كاتبه كَم، على صديقيه، أو قريبيه، نَعّارة وخَلْف، النقاط السّحرية السّبعة، التي -كما يُعتقد- تدفع عابثي ومخربي النصوص. والملاحظ أن كاتبه كَم، ذكر -إضافة إلى اسمه- أربعة أجيال، وهو أسلوب معروف متبع عند القبائل الصفوية.

ك م: كنا قد قرأنا خطأ هذا العلم **هـ م** (انظر الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق ١٢، ص٢٤١)، إلا أن القراءة الصحيحة هي **ك م**، وهو علم عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 534, 825; ; Winnett, Harding, 1978, p.606; Jamme, 1971, 124, 128, 1336; Clark, 1984-5, p.16; al-Khraysheh, 1994, p.109)، والثمودية (انظر Harding, 1952, p.55; King, 1990, p.540)، واللحيانية (انظر JS 365). ويمكن مقارنته بالعلم **ك م و**، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.35). ويظهر لنا أن اشتقاقه هو من **ك م م**، كَمّم الشيء إذا ستره، (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٤٤؛ الذييب، ٢٠٠٢م، ص١٠٦). لذا، فهو علم بسيط، يعني "المستور، المحفوظ".

أ ق و م: علم بسيط على وزن أفْعل من **ق و م**، والأقْوم هو الأصلح. جاء بهذه

الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٤أ؛ Littmann, 1943, p.300; Winnett Harding, 1978, p.554; Winnett, 1957, 74, 140; Branden, 1956B, (Ph 2345, h), (انظر Harding, 1971, 61)، والثمودية (انظر Negev, 1991, p.98). بينما عُرف بصيغة **أ ق و م و** في النبطية (انظر Stark, 1971, p.72، الذي عدّه p.14)، وبصيغة **أ ق م أ** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.72، الذي عدّه علمًا إغريقيًا)، وبصيغة **ا ل ق و م** في المعينية (انظر al -Said, 1995, p.63)، وبصيغة **ق م** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.215)، وبصيغة יָקְמְעָם في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.880).

ح ر: علم بسيط يعني "الحُرّ"، وهو ضد العبد، من الجذر السّامي **ح ر ر**، للمزيد من الموازنات والمقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٢٨٣). وعلى كل حال، عُرف هذا العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٤٩، ١٦٣؛ Littmann, 1943, 317, 753; Winnett, 1957, 157; Winnett, Harding, 1978, 568).

ن ع ر ت: علم عُرف في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.593; Jamme, 1971, 131, 133b)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.121; Negev, 1191, p.44)، والثمودية (انظر Stark, 1971, p.100). وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٥٩، فسّر العلم نعَّر بأنه من قولهم "حمار نَعِرٌ، أي "يعضُّه الذبابُ فَيقْلَق، والذُّبابة النَّعَرة تكون على الحمير وما أشبهه"، فإنه قد يحمل أحد المعاني المتعددة للجذر **ن ع ر** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص ص٢٢٠- ٢٢٣)، ونَرجّح إما: النَّعّار أي "العاصي، المخالف، الفتان"، أو من النَّعَرَة وهو اشتداد هبوب الريح.

النقش رقم (٣٢):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق١٣

ل ح ب ب ب ن ج ش م ب ن ع ج ر ب ن ل م م

بواسطة حَبّاب بن جَشْم بن عجر بن لمم

كُتب هذا النقش، المقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب واضح جعل القراءة المعطاة أعلاه جيدة، فيما عدا الحرف الأول في العلم الأخير، الذي حال دون قراءته بالشكل المطلوب، الرسم العشوائي المضاف لاحقًا، حيث غطى تمامًا على معالم هذا الحرف. ونقترح قراءته -أي هذا العلم- بتحفظ **ل م م**، الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.520). وعلى كل حال، رافق النقش النقاط السحرية السبعة، التي كررت لسبب غير معروف مرتين.

ح ب ب: علم جاء في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧١م، ١٢٠؛ Littmann, 1943, 313; Winnett, 1957, p.153; Harding, 1979, p.612; Winnett Harding, 1978, p.567; Clark, 1987, p.17; Jamme, 1971, 162b)، وكذلك في النقوش السامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٧٢- ٧٣).

ج ش م: علم جاء في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧١م، ١٢٠؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٩٧؛ Littmann, 1943, 306; Winnett, 1957, p.317; Winnett Harding, 1978, p.565)، وورد أيضًا في النقوش السامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٤٠- ٤١؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٩٢؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص٦١). وهو علم بسيط يعني "السمين، الغليظ، القوي".

ع ج ر: علم جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.408)؛ بينما جاء

بصيغة **ع ج ر ن** في النقوش الثمودية (انظر JS 535). وأفضل شرح لهذا العلم أن اشتقاقه من **ع ج ر**، عَجِر الرجل أي "غَلُظ وسَمِن، وضَخُم بطنُه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٥٤٢). لذا، فهو علم بسيط على وزن فَعْل، يعني "السمين، عظيم البطن". وعاجِر، وعُجَير، والعُجَير، وعُجْرة، أسماء جاءت في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٥٤٤).

النقش رقم (٣٣):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق١٤

ل س ع د   ب ن   م ع ن   و ح ل ل

بواسطة سَعْد بن مَعْن حَلّ (خيم بهذا المكان)

هذا النقش، المقروء من اليسار إلى اليمين، يتضمن إشارة كاتبه سَعْد (انظر نق٩)، إلى استقراره في المكان، الذي عُثر فيه على هذا النص، لفترة زمنية معينة.

م ع ن: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر صبري، ١٩٩٧م، ١؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٤١؛ Littmann, 1943, 325; Winnett, 1957, p.196; Winnett, Harding, 1978, p.612;Macdonald, 1993, p.347; Abbadi, Zayadine, 1996, p.157; Oxtoby, 1968, 322, 469)، وهو علم بسيط، يعني "الصغير، السهل"، وقد جاء في العديد من النقوش العربية القديمة، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٨٨، ١٠٦؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص٣٧).

ح ل ل: فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ، مسبوق، كغالبية الأفعال، بحرف العطف الواو، وورد بشكل كثير في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧١م، ص٢٤٤؛

سعيد، ١٩٩٨م، ص٤٤: ٢؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ٣٦؛ Winnett, 1957, 532, 818; Oxtoby, 1968. 37, 146; Jamme, 1971, p.102; Winnett, Harding, 1978. p.634; Harding, 1953, p.52; King, 1990, p.78:2)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص٥٢٧؛ King, 1990, p.596)، والسبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٦٧). وهو يعادل الجذر العربي **ح ل ل**.

النقش رقم (٣٤):

الذييب، ١٩٩٣- ١٩٩٤م، نق١٥

ل غ ث ب ن ر هـ س و ح ل ل

بواسطة غَيْث بن رهس وحَلّ (خيم بهذا المكان).

غ ث: علم ورد بصيغته هذه بشكل ملحوظ في النقوش الصفوية (انظر مثلاً الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٣٥؛ Littmann, 1943, p.338; Winnett, 1957, p.185; Winnett, Harding, 1978, p.599; Jamme, 1983, p.270; Oxtoby, 1968, 53; Jamme, 1971, p.105)، والثمودية (انظر King, 1990, p.532) واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢٩٣: ٢)؛ بينما ورد بصيغة **غ ث إ ل** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.206)، وبصيغة **غ ي ث أ** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.109)، وبصيغة **غ ي ث و** في النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م أ، ٨٢)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, pp.196- 7)، وبصيغة **غ و ث** في المعينية (انظر al- Said, 1995, p.148)، وبصيغة יְעוּשׁ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.736). وهو -فيما يظهر لنا- علم بسيط على وزن فَعْل من **غ و ث** (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٩١، هـ ٤)، ويعني "المغيث، الغيث، المطر"، الذي عُرف بصيغة غَيْث في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م،

ص١٤٠)، ولا يزال متداولاً حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٤٩٠).

ر هـ س: علم بسيط، مشتق من **ر هـ س**، رَهَسَه يَرْهَسه رَهْسًا، أي "وَطِئَه وَطئًا شديداً" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص١٠٢). وهو علم جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 197, p.289)، والثمودية (انظر King, 1990, p.505).

النقش رقم (٣٥):

الذييب، ١٩٩٦م، نق١

ل ب س أ ب ن م ل ك ت

بواسطة بسأ بن مالكة

على الرغم من سوء كتابة حروف هذا النقش، فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة، وهو يتضمن علمين فقط، يفصل بينها اسم البنوة.

ب س أ: علم بسيط على وزن فَعْل من **ب س أ**، بَسَأ أي "أنس به" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٣٤؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج١، ص٤٥). وهكذا يبدو أن المولود كان متفائَلاً به من والديه. وهو علم ورد أكثر من ٥٥ مرة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٤١٩؛ Harding, 1971, p.105).

م ل ك ت: علم بسيط على وزن فَاعِلة من الجذر السّامي **م ل ك**، وهو من الأعلام التي عُرفت بشكل ملحوظ في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٣٢؛ Harding, 1971, p.565)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص٢٤٦)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.222)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.95)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, pp.345-6)؛ بينما

عُرف بصيغة מלכה في العهد القديم (انظر Brwon and others, 1906, p.574)، وبصيغة **م ل ي ك ت** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.39)، وبصيغة **م ل ك هـ** في النقوش اللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.149).

النقش رقم (٣٦):

الذييب، ١٩٩٦م، نق٢أ

ل ب ج ر ت ب ن ج ح و م (و) ب ن ي

بواسطة بجرة بن جحوم وبَنَى (رجمًا)

قراءة هذا النص القصير، المكتوب بأسلوب الخط المنحني (المائل)، غير مؤكدة، فإضافة إلى الاحتمالات المتعددة لقراءة العلمين (انظر أدناه)، فإننا لا نستطيع الجزم بالقراءة المعطاة للكلمة الأخيرة، التي عددناها الفعل الماضي **ب ن ي** (انظر نق١)، وذلك على افتراض أن كاتب النص تبين له خطأه، حيث كَتَبَ بدلاً من الياء واواً، فصحح في الثانية هذا الخطأ. لذا فالنص قد يقرأ، بتحفظ، على النحو التالي:

ل ب ج ر ت ب ن ج ح و م بْ نْ و ي

بواسطة بَجرْة بن جحوم بن و ي

ب ج ر ت: على الرغم من أننا رجحنا هذه القراءة، فلا يُستبعد أن يقرأ النص، أيضًا، للتشابه في شكلي حرفي الراء والباء: **ر ج ب ت**، وهو على وزن فعلة من **ر ج ب**. وقد عُرف بصيغة **ر ج ب ن** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.270)، وبصيغة **ر ج ب و** في النبطية (انظر Negev, 1991, p.59). وعلى القراءة المرجحة، فهو علم بسيط على وزن فعلة، يعني "عظيم البطن أو السرة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٦٥م، مج٤،

ص٣٩؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٤٤١). وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٣٦٣؛ Winnett, 1957, 923; Oxtoby, 1968, 52; Harding, 1971, p.93)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٢٠٠:٢، ٢٠١:١). أما في النقوش الثمودية فورد بصيغة **ب ج ر** (انظر King, 1990, p.477)، وبصيغة **أ ب ج ر** في النقوش المعينية واللحيانية (انظر al- Said, 1995, p.188)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.63). وهو يعادل العلم: بُجْرة، المعروف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٦م، ص٥٢٨).

ج ح و م: علم بسيط، يظهر للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش، فضلاً عن أننا لم نتمكن من تفسيره بالشكل المرضي. وعلى الرغم من ترجيحنا قراءته **ج ح و م**، فلا يُستبعد، أيضًا، أن يقرأ **ج ذ ع م**، واشتقاقه من **ج ذ ع** أي "الداهية، الدهر، الشاب" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩١٥). وفي هذه الحالة يمكن مقارنته بالعلمين جُذَيْع، وجِذْع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٤٥).

النقش رقم (٣٧):

الذييب، ١٩٩٦م، نق٢ب

. . . .   م ي   ب ن   س هـ أ ت

. . . .   م ي بن س هـ أ ت

كل ما يمكن قراءته من هذا النقش، المكتوب على حافة الصخرة بشكل سيء، الحرفان الأخيران من العلم الأول، وهما الميم والياء، إضافة إلى اسم البنوة "بن"، والعلم الأخير، الذي لم نتمكن من تفسيره، **س هـ أ ت**.

النقش رقم (٣٨):

الذييب، ١٩٩٦م، نق٣

ل ي ق ع ب ن ع و ذ و ح ل ل

بواسطة ي ق ع بن عَوْذ وحَلّ (نزل، خيم بهذا المكان)

كُتب على هذه الصخرة -المعدة إعداداً جيداً للكتابة- نقشان؛ الأول، وهو المقروء أعلاه، والثاني، الذي لم نتمكن إلا من قراءة ثلاثة من حروفه، هي: اللام والقاف والميم.

ي ق ع: علم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الصفوية، وعلى الرغم من أننا عددنا اشتقاقه من القَعْو، وهي البكرة (انظر الذييب، ١٩٩٦م، ص٣٨٢)، فالأرجح أن يكون اشتقاقه من الجذر **و ق ع** (للمعاني المتعددة لهذا الجذر انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص ص٤٠٢- ٤٠٨). لذا، فهو علم بسيط على وزن يَفْعل. ويمكن مقارنته بالعلم: الوَقَعة، وهم بطن من هوازن (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٩١). **و ق ع** علم مشابه جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.647).

ع و ذ: علم بسيط، على وزن فَعْل من عوذ عاذ به يعوذ عَوْذاً وعياذاً ومعاذاً، أي "لاذ به ولجأ إليه واعتصم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٤٩٨). لذا، فهو يعني "الملتجئ، العائذ". وهذا العلم عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ٦٦؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٤٢؛ Harding, 1971, p.448; King, 1990, p.75:2)، إضافة إلى ظهوره بصيغة **ع و ي د ل ت** أي "الملتجئ إلى ..." في النقوش السريانية (انظر al- Jadir, 1983, p.390). للمزيد من المقارنات والموازنات مع الكتابات السامية الأخرى، (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٦٠- ٦١).

النقش رقم (٣٩):

الذييب، ١٩٩٦م، نق٤

ل ز ب ن ب ن ي ل ب ت و ح ل ل

بواسطة زَبْن بن يلبت (يلبة) وحَلّ (نَزَلَ، خَيَمَ بهذا المكان)

كُتب هذا النقش المختصر بشكل جيد، على حافة سطح صخرة صلداء سوداء، بخط مقبول، والقراءة المعطاة أعلاه مرجّحة. وتكمن أهميته في ظهور العلم **ي ل ب ت** -إذا صحت قراءتنا له- للمرة الأولى، في هذا النوع من النصوص.

ز ب ن: علم بسيط يحتمل معاني عدة، أولها: كما اقترح كانتينو (انظر Cantineau, 1978, p.91)، أنه من الكلمة السريانية ܙܒܢܐ، التي تعني "عَبَد" (انظر Costaz, 1963, p.83). لذا، فهو يعني "عَبْد، خادم". ثانيها: أنه يعني "المحمي"، (انظر Littmann, 1943, p.312)؛ ثالثها: عده مشتقًا من الزَّبْن وهو "الركض بالرجل والخبط باليد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص١٩٤).

وعلى كلٍ، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية الأخرى (انظر Harding, 1971, p.294)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.158)؛ بينما عُرف بصيغة مشابهة وهي: **ز ب ي ن و**، في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٤م، أ، ٨:٢). ويمكن معادلته بالعلم زَبَّان، الذي ورد في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٤٣٦)، للمزيد من المقارنات انظر (المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص١٥٥- ١٥٦).

ي ل ب ت: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش. وكنا قد أشرنا (انظر الذييب، ١٩٩٦م، ص٣٨٦) إلى إمكان إعادته إلى الكلمة العربية اليَلَبُ، أي "الدروع أو الجلود تلبس على الرأس". وبهذا

الخصوص انظر (ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٢٦؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٤، ص ص٣٨٨- ٣٨٩)، لكننا نرجّح أن اشتقاقه هو من **ل ب ت**، لَبَتَ يَدَه لَبْتًا أي "لَواها"، واللبت، أيضًا، هو ضَرْبُ البَطنَ والصَّدْر والأقراب بالعصا" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٨٢). لذا -إذا صَحّ هذا التفسير- فهو علم بسيط على وزن يفعل.

النقش رقم (٤٠):

الذييب، ١٩٩٦م، نق٥

ل خ ل ص ب ن ت ت س ب ن س ر د ت ب ن ب هـ م

و ن ج ع ل ب ر ت

بواسطة خالص بن تتس بن ساردة بن بُهْم وحَزَن على بِرْت

كُتب هذا النقش بطريقة غريبة؛ لذا، فالقراءة المعطاة أعلاه قابلة للنقاش، خصوصًا جزءه الأخير، الذي حال دون كتابته على السّطح، عدم وجود فراغ كاف بعد اسم العلم **ب هـ م** (انظر أدناه)، مما أدى إلى كتابته على الحافة العلوية (بجانب بداية النقش).

خ ل ص: وهي قراءة غير مؤكدة، فالحرف الثاني "اللام" ذو شكل غير مألوف لكنها -في تقديرنا- القراءة الأرجح. وهو علم بسيط، ربما اشتق من **خ ل ص**، خَلَص، يُخْلص، خُلوصًا وخلاصًا، "إذا كان قد نَشِب ثم نجا وسلم، وأخْلصه وأخْلَص لله دينه" (انظر ان منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٢٦؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٤، ص ص٣٨٨- ٣٨٩). لذا فهو يعني "الخالص، الناجي، السالم".

وعلى كلٍ، فـ "ذو الخَلَصة"، اسم صنم (انظر الكلبي، ١٩٢٤م، ص ص٣٤- ٣٧)، وقيل اسم موضع كان موقعًا لهذا الصّنم (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص ص٣٨٣- ٣٨٤). وبهذه الصيغة جاء هذا العلم في النقوش الصفوية (انظر Ryckmans, 1934,-5, p.104; Harding, 1971, p.226; Jamme, 1971, p.102)، والثمودية (انظر King, 1990, p.498)، والسبئية (انظر Hardimg, 1971, p.226)، واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.148)، والآرامية المصرية (انظر Kornfeld, 1978, p.50)؛ بينما جاء بصيغة **خ ل ص م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.130)، وبصيغة **خ ل ص و** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.30).

ت ت س: علم ورد في هذه النقوش، على الأقل، خمس مرات (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ٤٤، ٤٧؛ Harding, 1971, p.129). وقد أشار عبدالله، ١٩٧٠م، ص٩٧، إلى أن أحد أباطرة الرومان يحمل العلم: Titus Flavius.

س ر د ت: علم بسيط ربما يكون على وزن فَاعلة من سارد، وهو "الذي يخرز في الأديم"، أو من السَّرْد، وهو "الذي يمشي قدمًا" أو من السارد، وهو "الخَرَّاز" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص ص٢١١- ٢١٢)، أو كما اقترح ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٦١، أن اشتقاقه من السرد وهو "ضمك الشيء بعضه إلى بعض". والعلم بهذه الصيغة جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.315; Jamme, 1971, p.104).

ب هـ م: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Ryckmans, 1934-5, p.49; Harding, 1971, p.124)، والثمودية (انظر King, 1990, p.482). وأفضل تفسير له أن يُعَدّ علمًا بسيطًا مشتقًا -على الرغم من أن هاردنج فسره بمعنى "الأسود، الأطرش"، انظر Hatding, 1971. p.124- من البَهْيمة، أي "الصغير من أولاد الغنم الضأن والمعز والبقر من الوحش سواء الذكر

أو الأنثى"، أو "الشجاع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٥٦ - ٥٨ ؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٨، ص ص٣٠٦،- ٣٠٧). لذا، فهو قد يعني "الشجاع". ويمكن مقارنته بالعلم بُهْمَة أي "الشجاع"، المتداول بيننا حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص١٥٥).

ب ر ت: على الرغم من أننا قرأنا هذا العلم **س ل ت** (انظر الذييب، ١٩٩٦م، ص٣٨٨)، الذي عُرف في النقوش الصفوية والحضرمية (انظر Harding, 1971, p.324)، فنحن نرجح قراءته **ب ر ت**، نظراً للاختلاف الواضح في شكل حرف السّين في العلمين **ت ت س**، و **س ر د ت**. وبصيغته هذه، عُرف هذا العلم في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1615b). ويثير تفسيره العديد من التساؤلات، حيث فسّر الدارسون للأعلام السامية أعلامًا مشابهة بمعنى "ابن"، نحو ستارك، الذي فسّر الأعلام **ب ر ش ع ت** **ب ر أ ع ر ي** بمعنى **ابن ش ع ت** و **ابن ا ع ر ي**، على التوالي (انظر Stark, 1971, pp.78- 9)، وكذلك فعل نجف في تفسيره للعلمين **ب ر هـ ب ل**، **ب ر ت ل**؛ فالأول شرحه بمعنى "ابن هُبل"، والثاني بمعنى "بنت إل" (انظر Negev, 1991, p.17)، ومراقطن (انظر Maraqten, 1988, pp.143- 5)، في تفسيره للأعلام، التي تبدأ بالاسم **ب ر**، مثل **ب ر أ ب أ**، **ب ر هـ د د** **ب ر ج ا ي هـ** بمعنى "ابن أب أ"، "ابن حدد"، "ابن التسامي، السامي، الغالي". ولكننا لا نستبعد -على الرغم من صعوبة نفي المعاني السابقة بشكل قاطع- إمكان المعاني الآتية لهذه الأعلام، على النحو التالي:

ب ر ش ع ت "خير (من) **ش ع ت**"، **ب ر أ ع ر ي**، "عطاء، خير (من) **أ ع ر ي**"، **ب ر هـ ب ل** "خير، عطاء، إحسان (من) هُبل"، **ب ر أ ب أ**، "عطاء، خير (من) **أ ب أ**"، **ب ر هـ د د**، "عطاء، خير، إحسان (من)

هدد"... إلخ. أما العلم **ب ر ت ل**، الذي فسّره نجف بمعنى "بنت إل"، فهو يعني "ماهر، هو إل". وإذا صَحّ هذا التفسير، فيمكن مقارنته بالعلم **ب ر ر ت**، الذي جاء في المعينية (انظر al -Said, 1995, p.70)، وبالعلم **ب ر ر م**، الذي عُرف في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p.82)، وبالعلم **ب ر** الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.477)، وبالعلم **ب ر أ** أي "خير، إحسان (من) الإله" في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.78)، وبالعلم بَرْت المتداول بيننا حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٩٨م، ص١٤٦). لذا، فهو علم بسيط يعني "الماهر، الدليل الماهر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص١٠؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٨٩)، الذي ورد أيضًا كعلم في الموروث العربي (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٨٩).

النقش رقم (٤١):

الذييب، ١٩٩٦م، نق٦

ل د ت م ب ن م شْ رْ

بواسطة د ت م بن مِشْرُ

كُتب النقش بخط مقبول على حافة قطعة من الصخر الصّلد، وهو يتضمن علمين فقط، يفصل بينهما اسم البنوة "بن".

د ت م: علم وَرَدَ في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ٧١؛ Harding,1971, p.234). وهو من الأعلام، التي يصعب تفسيرها أو تأويلها.

م ش ر: نظراً لتشابه شكلي حرفي الباء والراء في الخط الصفوي، فقراءة الاسم تحمل

وجـهين، أولهـمـا **م ش ب**، وهو علم عُـرف في النصـوص الصـفـوية (انـظر Harding, 1971, p.546)؛ وثانيـهـمـا -وهي القـراءة التي نرجحـهـا- **م ش ر**، الذي -إضـافـة إلى الصـفـوية- ورد في النقـوش السـبـئـيـة (انظر Harding, 1971, p.547). ويحـتـمـل هذا العلم -في تقـديرنا- مـعنيـين: الأول، الذي اقـتـرحـه ليـتـمـان، انظر Littmann, 1943, p.326، بأنـه يعـنـي "بهـيـج، مـرح"، والثـاني أنه مشـتق من المِشْـر وهو "الرجل الأشـقـر شـديد الحـمـرة" (انظر ابن مـنظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص١٧٥؛ الزبيـــدي، ١٤٠٦هـ، مـج٣، ص٥٤٣)، الذي سُمي بذلك إذ كان المولود ذا لون مائل إلى الاحمرار.

النقش رقم (٤٢):

الذييب، ١٩٩٦م، نق٧

ل خ ر ص ب ن ن ز ر ب ن ظ ع ن و ب ن ي ع ل

ع ز ت و ر غ م ت م ن ي

بواسطة خـرص بن نزار بن ظَعْن، وبَنَى (رجـمًـا) على عـزَّةْ وعِـفْتُ الموت (اشمأززتُ من الموت).

كُتب هذا النقش كـتـابة جيـدة، وبطريقـة حلزونيـة على حـجـر صلد؛ ولجـودة الكتابة، فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. وهو يتضمن اشمئزاز كاتبه (خرص) من الموت، الذي تذكره عندما بَنَى رجمًا على أحد معارفه المدعو (عزّت).

خ ر ص: علم ورد بهـذه الصـيـغـة في النقـوش الصـفـوية -حسب مـعلومـاتـنا- مـرة واحدة (انظر عـبدالله، ١٩٧٠م، ١١١)، لكنه عُـرف بصـيـغـة **خ ر ص ت**، إضـافـة إلى الصـفـوية (انـظر Ryckmans, 1934-5, p.66)، في النقـوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.219)؛ بينما عُـرف بصيـغة **خ ر و ص** في النقـوش التـدمرية (انظر Stark, 1971, p.90؛ الذي فسّره بمعنى "الذهب")،

وبصيغة חָרוּץ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.358). ويمكن مقارنته باسم القبيلة المعروفة بصيغة: "بنو خروص"، في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٠٨).

ومما لا شك فيه أن اشتقاق هذا العلم هو من **خ ر ص**، الجذر المعروف في العربية الفصحى بمعان كثيرة، منها: حلقة "ذهب أو فضة"، "حلقة القرط"، "سنان الرمح"... إلخ (انظر بهذا الخصوص ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص ص٢١- ٢٤). لكننا نرجح أن يكون معناه "الخارص، العارف بالشيء" الذي اقترحه ركمانز (انظر Ryckmans, 1943, p.106) وأخذ به أيضًا ليتمان (انظر Litmann, 1943, p.318). ومع هذا فلا يستبعد أن يكون على علاقة بالفعل חָרַץ، الذي جاء في العهد القديم بمعنى "قَطَعَ، حَفَرَ" (انظر Jastrow, 1903, p.505).

ن ز ر: سبق أن قرأنا هذا العلم خطأ **ن ز ي** (انظر الذييب، ١٩٩٦م، ص٣٩٢)، إلا أن القراءة الصحيحة للحرف الثالث هي الراء، على الرغم من اختلاف شكله عن شكل حرف الراء في العلم خَرْص، والفعل **ر غ م ت** (انظر أدناه). لذا، يقرأ العلم **ن ز ر**، وهو علم لم يرد بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- سوى في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٣٩). وهو يعادل العلم المتداول بيننا حاليًا نِزَار (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ص١٨- ١٩؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص١٦٤؛ معجم أسماء العرب، مج٢، ص١٧٥٤)، ويرى ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠، أن اشتقاقه من النَّزر وهو قولهم أعطاه عطاء نَزْراً وانزرت له العطاء أي "أقللته"، وقد أخذ بهذا الرأي عدي طلاس، ١٩٨٥م، ص٣٣٩. وتَنَزَّر أي "انتسب لهم أو شبه نفسه بهم أو أدخل نفسه فيهم"، وما جئت إلا نَزراً أي "بطيئًا" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٦١٩).

ظ ع ن: علم بسيط عُرف في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٤٧٨؛ Harding, 1971, pp.392-3; Jamme, 1971, 134b)، والثمودية (انظر King, 1990, p.521)؛ بينما وَرَدَ في النقوش النبطية بصيغة **ظ ع ن و** (انظر Negev, 1991, p.33). ويمكن معادلته بالعلمين: ظاعِنَة ومظعون، اللذين عُرفا في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص١١٧- ١٧٧).

وعلى الرغم من أن ليتمان فسره بمعنى: "الذي يُحمل حصانه" (انظر Littmann, 1943, p.257)، وأن الظّعان هو "حبل يُشد به الهودج على البعير" (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١١٧)، فإننا نرجح أن اشتقاقه هو من الظّعْن أي "سير البادية لنجعة، أو حضور ماء، أو التحول من بلد إلى بلد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج ١٣، ص ص٢٧٠- ٢٧٢؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٩، ص٢٧١)، ولذلك فهو ربما يعني "الرَّحال، المتنقل".

ع ز ت: علم بسيط ورد في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٣٥١؛ Ryckmans, 1934-5, p.161, Harding, 1971, p.417)، والنبطية (انظر Negev, 1991, p.50). وعلى الرغم من تفسير نجف له بمعنى: "بنت الغزال" (انظر Negev, 1991, p.50)، بحيث تكون قراءته عَزَّة، فإننا نرجح أن اشتقاقه من العزّة وهي "الغلبة والقوة والأنفة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٣٧٨؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٣، ص٨٨٦)، والعَزّ هو القَهْر يقال عَزّة يُعزّه عَزاً أي "إذا قهره" (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٧). والجدير بالذكر أن هذا الفعل ورد بصيغة עזז أي "تقوى، تشدد، قوي" (انظر Holladay, 1988, p.270) في العهد القديم، وبالمعنى نفسه في السريانية لكن بصيغة ܥܙ (انظر Costaz, 1963, p.249)، وفي الأثيوبية

الكلاسيكية بصيغة ^{c}azzaza (انظر Leslau, 1987, p.81). لذا، فالعلم قد يعني "المنيع، القاهر، العزيز"، وعلى هذا الأساس يمكن مقارنته بالأعلام، التي وردت بصيغ مختلفة في النقوش السامية الأخرى، مثلما جاء بصيغة **ع ز ز** في الثمودية (انظر King, 1991, p.525; Harding, 1952, 152)، والحضرمية (انظر Res 5080)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.136)، وبصيغة **ع ز ز إ ل** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.188-9)، وبصيغة **ع ز ز م** في السبئية (انظر Tairan, 1992, p.157)، وبصيغة **ع ز إ ل** في اللحيانية (انظر JS 353). والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.197). وبصيغة **ع ز ي ز هـ** في النبطية (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ٨ :١)، والسريانية (انظر al- Jadir, 1983, p.397)، وبصغة **ع ز ي ز** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.105)، وبصيغة **ع ز ي** في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.150). وبصيغة עֻזָּה في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.769). ويمكن مقارنته بالعلمين: عَزَّة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٢٤؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٣٢٣)، وعزيز (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص٢٠١؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٣٢)، اللذين عُرفا في الموروث العربي.

ر غ م ت: فعل ماض على وزن فَعَلت، الذي ظهر مرة واحدة في النقوش الصفوية ملحقًا بتاء الفاعل، ويعني "اشمئز، عاف" (انظر Harding, 1951, 2)؛ لكنه كفعل، ورد بشكل ملحوظ في النقوش الصفوية بصيغة **ر غ م** (انظر مثلاً Harding, 1953, p.53; Harding, 1951, 3; Jamme, 1971, 90, 173a). وللمزيد من المقارنات والآراء حول هذه الكلمة انظر (عبدالله، ١٩٨٧م، ص ص٧٨- ٧٩).

م ن ي: اسم مذكر مفرد، يعني "المنية، الموت"، الذي عُرف بشكل ملحوظ في النقوش الصفوية (انظر مثلاً Ryckmans, 1951, 90; Harding, 1953, p.55; Winnett, 1957, 319; Winnett, Harding, 1978, p.647).

النقش رقم (٤٣):

الذييب، ١٩٩٦م، نق ٧ب

ل م ل ك ت ب ن ت ×ض م ت و ر غ م ت م ن ي غْ ل

ب ن هـ م س ب ي

بواسطة مَالِكة بنت × ض م ت، وعَافت الموت (اشمأزت الموت) من أجل ابنها مسبي.

يبدأ هذا النقش، المكتوب على حجر صلد، باللام، كتابة واضحة جعلت القراءة المعطاة أعلاه مقبولة، فيما عدا جزءه الأخير، الذي يمكن أن يقرأ على النحو التالي: **غْ ل ب ن هـ م س ب ي**، باعتبار الحرف الأول شكلاً غير طبيعي لحرف العين (رغم أنه شكل حرف القاف). و يحتمل الاسم الأول أن يقرأ **م ل ك ت** (انظر نق ٣٥). ويلي ذلك العلم الثاني (المسبوق باسم البنوة **ب ن ت**، "بنت")، الذي تصعب كثيراً قراءته أو تقدير حرفه الأول بشكل مرضٍ، نتيجة لما حدث لجزئه العلوي. لكن بقية أحرفه تقرأ كالتالي: ضاء، ميم، تاء.

ب ن هـ: اسم مفرد مذكر، مضاف إلى الضمير المتصل للمؤنث العائد إلى صاحبة النقش **م ل ك ت**، ويعني "ابنها". وهو -أي الضمير المؤنث- حسب معلوماتنا، يأتي للمرة الأولى في النقوش الصفوية، بينما عُرف من قبل كمذكر (انظر مثلاً Littmann, 1943, 475; Harding, 1953, 194; Winnett, Harding, 1978, 577, 117, 1725A).

م س ب ي: يحتمل تفسيرين، الأول: أن يكون علمًا، يمكن مقارنته بالعلم، الذي عُرف في النقوش الصفوية بصيغة **س ب ي** (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ١١٧، ٣٨١؛ Harding, 1971, p.310)، وكذلك النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩١م، ٦٦؛ King, 1990, p.508)؛ بينما جاء بصيغة **س ب ي هـ** في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٣٠:٢). وهو علم بسيط على وزن فَعْل من الجذر العربي **س ب ي**، ويعني "السّابي، الآسر"، أي المُكثر من السّبي والأسر أثناء الحروب والغزوات. الاحتمال الثاني: أن يكون -على الرغم من عدم ظهور أداة التعريف- على وزن مفعل من سبي، ويعني "المسبي"، الذي وَرَدَ في نقوش صفوية أخرى (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٣٧٩؛ Macdonald and others, 1996, E1; Clark, 1980, 1004; Harding, 1953, 132, p.41). وإذا صح هذا الاحتمال، فتكون قراءة جزئه الأخير على النحو التالي: "وكرهت الموت على ابنها المسبي".

النقش رقم (٤٤):

الذييب، ١٩٩٦م، نق ٧ج

ل هـ ج ر ب ن ك ف ن ذ أ ل ب ج س

بواسطة هَاجر بن كفن من قبيلة بجس

كُتبت أحرف هذا النقش القصير، الذي حُشر بين النقشين ٤٢+٤٣، بأحرف أصغر نسبيًا منهما. وعلى الرغم من أن القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة، إلا أنها هي الأرجح.

هـ ج ر: إذا صحت قراءة جام للنقوش الصفوية الثلاثة، (انظر: Jamme, 1983, (CIAS: 784, 790, 811), p.77)، فإن العلم **هـ ج ر** من الأعلام التي عُرفت في النقوش الصفوية؛ ولكن من المؤكد أنه قد ورد فيها بصيغتي

هـ ج ر ي (انظر Littmann, 1943, 402, 466)، و **هـ ج ر ت** (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٤٤). وعلى كلٍ، فالعلم بصيغته هذه، جاء في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٢٠٢:١، ٢٠٣:١:٣، ٢٢٠:١:٤:٥)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.84). أما في العهد القديم، فقد جاء بصيغة הָגָר (انظر Brown and others, 1906, p.212). والجدير بالذكر أن **هـ ج ر م** و **هـ ج ر** عُرفا في النقوش السبئية كاسمي مكان (انظر al- Scheiba, 1982, p.149-150).

وعلى الرغم من تفسير ليتمان العلم **هـ ج ر ي** بمعنى "هذا الجَرو" (انظر Littmann, 1943, p.309)، والصحيح أنه علم مختصر، وأن ستارك قد فسره -**أ ي هـ ج ر**- بمعنى "الهارب، الهائم"، وتبعه في هذا التفسير نجف (انظر Stark, 1971, p.84; Negev, 1991, p.21). كما وقع محررو معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج٢، ص١٨٠٢، في تكرار تفسير ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٩٩- ١٠٠، للعلم هَاجَر، أي "الذي ترك وطنه"، أو بهَاجِر أي "المريض الذي يهذي"، فنحن نرجح أنه علمًا بسيطًا على وزن فَاعِل، من الهَاجِر أي "الجَيدُ، الحَسَنُ من كل شيء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٢٥٣؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٦٣٧). لذا، فهو يعني "الجميلة، الحَسنَةُ". والجدير بالذكر أن الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦١٧، فسره بمعني الفائق الممتاز. وهاجَر بفتح الجيم اسم معروف، وهو اسم زوج إبراهيم عليه السلام، وهو أيضًا اسم قبيلة بني هاجَر (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٦٣٨).

ك ف ن: علم بسيط، ربما يعود إلى كَفْن أي "التغطية" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٣٥٨). لذا، فهو يعني "المحمي، المُغطى"، والمقصود محميٌ من الآلهة والأرباب، عن الأمراض وغيرها.

ب ج س: علم لقبيلة قد يقرأ أيضًا -نظراً للتشابه في شكلي حرفي الهاء والسين في الصفوية -**ب ج هـ**-. وكلاهما يُعرفان للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش.

النقش رقم (٤٥):

الذييب، ١٩٩٦م، نق ٨

ل هْ ف و ج ل س

بواسطة هف وجَلَسَ (لفترة قصيرة)

هـ ف: علم قد يقرأ أيضًا -نظراً للتشابه الكبير في شكلي حرفي الهاء والسين في الصفوية- **س ف**، الذي عُرف في النقوش الصفوية فقط(انظر Harding, 1971, 321)؛ بينما ورد بصيغة **س ف** في الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٤٨). أما العلم **هـ ف**، فلم يرد -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.619, Jamme, 1971, 82b). وربما يكون على علاقة بـ: هَفَّ، يهفُّ هفيفًا، أي "أسرع في السير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٩، ص٣٤٨؛ وللمزيد من المعاني انظر الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج١٦، ص٣٧٥؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٤، ص١٤٤٣). ولا نستبعد مقارنته -مع صعوبة تأكيد ذلك- بالعلم المتداول بيننا الآن: هَيْف (انظر معجم أسماء العرب، مج٢، ص١٨٤٠). وتجدر الإشارة إلى تأويل يستحق التأمل لطيران (انظر طيران، ٢٠٠١م، ص١٦)، الذي شرح العلم المركب الوارد في نقش سبيء القلم بصيغة **هـ ف ع ث ت**، حين عدّ عنصره الأول **هـ ف** الفعل المزيد بالهاء **هـ ف** (هـ و ف)، من الجذر السبئي **و ف ي** أي "منح، حمى، نجى". وعنصره الثاني هو اسم مختزل للمعبودة عثتر، ليعني العلم المركب "حمى، نجى، عثت"، أو "منح، أعطى عثت".

ج ل س: فعل ماض على وزن فَعَلَ، مسبوق بحرف العطف الواو، يعني "جَلَسَ"، بمعنى أخذ قسطاً من الراحة من عناء السفر والترحال. وهذا الفعل، إضافة إلى ظهوره في العربية، ورد في نقوش صفوية أخرى (انظر مثلاً Harding, 1953, p.52; Winnett, 1957, p.152; Winnett, Harding, 1978, 25).

النقش رقم (٤٦):

الذييب، ١٩٩٦م، ٩أ

ل هـ س ل م ب ن ع م ر ن ب ن خ ي ل ب ن خْ م ر ت

و د ث أ

بواسطة السالم (هسلم) بن عِمران بن خَيل بن خمرت (أمرت)، و(الذي) ربَّع.

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط الحلزوني، مثل النقش رقم ٤٢. وهو من النقوش الطويلة نسبيًا، فقد أورد صاحب النقش أسماء أبيه وجده وجد أبيه.

هـ س ل م: علم بسيط لم يُعرف -حسب معلوماتنا- بهذه الصيغة في النقوش الصفوية، حيث جاء فيها بصيغة **هـ س ل م ي** (انظر Harding, 1971, p.615). وإذا كان افترضنا الهاء أداة للتعريف مقبولاً، فيُنطق العلم، إما: السلام على وزن فَعَال من التسليم، أو السالم على وزن فَعَّال أي "الخالي من العيوب". للمزيد من المقارنات والموازنات انظر (المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص١٥٦- ١٥٧).

ع م ر ن: علم جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Ryckmans, 1934-5, p.167;Harding, 1971, p.438; Jamme, 1983, (IM 469409), p.194)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٧٣)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.438)، والآرامية (انظر الذييب، ١٩٩٤م، ١٠: ١)، والفينيقية

(انظر Benz, 1972, p.173)؛ بينما ورد بصيغة **ع م ي ر ن** في النبطية (انظر Negev, 1990, p.52)، وبصيغة **ع م ر ت** في المعينية (انظر al- Said, 1995, p.141)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.198-9)، وبصيغة עַמְרָם في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.77). وهو يعادل العلم عمران، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٣٦؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٧٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٣٩)، والذي لا يزال متداولاً بيننا حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٤٦٨).

وعلى الرغم من أن عدي، طلاس، ١٩٨٥م، ص٢٣٦، ومحرري معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج٢، ص١٢١٨، قد عدّوا العلم "عمران" عبري الاشتقاق، وهو يعادل في العبرية عِمْرام (انظر أعلاه)، فإننا نرجح أنه عربي الاشتقاق من: عَمْر وعُمْر وعُمْر الحياة والأعمار. لذا، فهو علم بسيط على وزن فَعلان أو فُعلان، يعني "الزيادة في العمر والحياة".

خ ي ل: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش، لكنه عُرفه بصيغة **خ ي ل و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م أ، ١٥٦:١)، وبصيغة **خ ي ل ن** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.232)، وبصيغة **أ خ ي (ل) ت** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.69). ويظهر أن هذا العلم يحتمل أحد هذين المعنيين: المعنى الأول، أنه علم بسيط من الفعل، الذي جاء في الحبشية الكلاسيكية بصيغة h̲yl أي "قوي، علا" (انظر Leslau, 1987, 269)، والذي ورد كاسم في النقوش السبئية بصيغة **خ ي ل** بمعنى "قوة، مصدر، مورد" (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٦٤)، وبالمعنى نفسه، لكن بصيغة **أ خ ي ل** في القتبانية (انظر Ricks, 1989, p.72). لذا، فهو يعني "القوي، العالي، المرتفع". والمعنى الثاني أنه

على وزن فَعْل من **خ ي ل** ويعني "الكِبْر والعُجْب بالنفس وجماعة الفرسان" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص ص٢٢٨- ٢٣٢).

خ م ر ت/ أ م ر ت: نظراً للشطب، الذي جاء أسفل حرفه الأول، فإنه يُقرأ: إما **خ م ر ت**، أو **أ م ر ت**. وجاء العلم الأول بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر al- Khraysheh, 1986, p.87; Negev, 1991, p.30)، بينما عُرف بصيغة **خ م ر** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 980)، والثمودية (انظر JS 350)، وبصيغة **خ م ر ن** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.229). وهو علم بسيط على وزن فَعْلة، من الخَمَر المعروف، إضافة إلى العربية، في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.402)؛ لذا، فهو يعني "الخَمْرَة" (انظر Cantineau, 1978, p.97)، أو أنه يعني "الجيد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص ص٢٥٥- ٢٥٩). أما العلم الثاني **أ م ر ت**، فورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.75)، والثمودية (انظر King, 1990, p.475). ويمكن مقارنته بالعلم **أ م ر**، الذي ورد في النبطية (انظر Negev, 1991, p.13)، وبالعلم **أ م ر ي**، الذي عُرف في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.69)، وبالعلم **أ م ر م**، الذي جاء في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.86). وفي هذه الحال، فهو علم بسيط يعني: "الرجل، المرء". لكن إذا قورن بالأعلام **أ ب أ م ر** "أب (صفة الإله) أمَرَ"، و**ع م أ م ر** أي "(الإله) ع م أمَرَ"، اللذين جاءا في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, pp.52, 140)، و**ا ل أ م ر**، "الإله إل أمَر"، الذي جاء في العبرية (انظر Fowler, 1988, p.337). و **أ م ر إ ل** "أمَر إل"، المعروف في السبئية (انظر طيران، ٢٠٠١م، ٢١)، فإنه قد يعني "الآمر، الناهي"، أو "آمرة (الإلهة)".

د ث أ: فعل ماض، مسبوق بحرف العطف الواو، يعني "رَبَّع، ارتبع". وهو من الأفعال التي جاءت بشكل مكثَّف في النقوش الصفوية (انظر مثلاً عبدالله، ١٩٧٠م، ص٢٤٦؛ Littmann, 1943, p.308; Harding, 1951, p.52; Winnett, 1957, p.159; Jamme, 1971, p.101; Winnett, Harding, 1978, p.635; Clark, 1984-5, p.16).

ويعني **د ث أ** "ربيع، مطر الربيع، خضرة" في النقوش السبئية (انظر بيستون، وآخرون، ١٩٨٢م، ص٣٦)، واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣م، ص ص٨٦ – ٨٧). وتجدر الإشارة إلى أن الخريشة عدّ **د ث أ** في النقش الصفوي رقم ١٣٢ (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص٣٨)، اسمًا مفرداً، وهو ما لا نميل إليه، لأن **د ث أ** في هذا النص هي فعل ماض. لذا، فإن القراءة المرجحة للنص رقم ١٣٢هي:

بواسطة يكبر بن شارقة وربَّع (في) الرحبة.

النقش رقم (٤٧):

الذييب، ١٩٩٦م، نق ٩ب

ل ج ر م ب ن ع ج ل ب ن ح ن ن و وج م ع ل

ع ب د

بواسطة جَرْم بن عَجْل بن حنان. وحَزَنَ (وَجَمَ) على عَبْد

نظراً لأسلوب كتابته الواضحة، فالقراءة المعطاة أعلاه جيدة. وهو يتضمن حُزْنَ ووَجْم كاتبه جَرْم، على أحد أقربائه أو محبيه (أصدقائه) عَبْد.

ج ر م: علم بسيط، يعني "قرر (الإله)"، ورد في هذا النوع من النصوص (انظر Harding, 1971, p.159)، والثمودية (انظر King, 1990, p.487)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ١٦٩)، للمزيد من المقارنات انظر (المعيقل،

الذييب، ١٩٩٦م، ص١٨٨). وهو يماثل العلم المعروف في الموروث العربي بصيغة جَرْم (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص١٩٠- ١٩١؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ص٤٥١- ٤٥٢).

ع ج ل: علم بسيط جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.408; Oxtoby, 1968, p.151)، والثمودية (انظر Branden, 1956B, (ph 266,x), p.23). وهو يماثل العلم، الذي ورد في الموروث العربي بصيغة عِجْل (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٤٤؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٥٣٨).

وعلى كل فالعلم **ع ج ل** أي "ولد البقرة" جاء في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ١٠٧)، للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى، انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٧٩- ١٨٠).

ح ن ن: علم بسيط ورد كثيراً في العديد من النقوش السامية الأخرى؛ للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٣٢- ٣٣؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص١٣٢؛ al- Theeb, 1993, p.219). ولعله من المناسب الإشارة إلى أن العلم **ح ن ن**، إضافة إلى النصوص الصفوية الأخرى، قد ورد في نقشين صفويين جديدين (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢٨٤، ٣١٩). للفعل الماضي و ج م، انظر (نق ٣٠)، وللعلم البسيط عَبْد انظر (نق ٦).

النقش رقم (٤٨):

الذييب، ١٩٩٧م، نق١، Jamme, 1971, 66a

ل فْ . . . . كْ بْ ن د ع ث ت و د د ل هـ ب ن ل ق ط

بواسطة ف . . . ك بن دعثة و دد اللّه (دد الإله) بن لَقَط

كُتب على هذه الصخرة نقشان، الأول خُط بأسلوب الكتابة الحلزونية، وهما

منشوران من قبل جام، الذي نعتقد أنه لم يوفق في قراءتهما بالشكل المرضي. فقد عَدّ الجزء الأخير من النص الأول تابعًا للنص الثاني، الذي لا يتكون -كما يظهر لنا- إلا من علمين (انظر نق ٤٩)، وقرأ حرف الدال الثانية في العلم **د د ل هـ** (انظر أدناه) ثاءً، مضيفًا حرف الألف، الذي لا وجود له، بل لا توجد مساحة تتسع لهذا الحرف الذي أضافه جام. لذلك، فإن قراءة جام لهذا الجزء كفعل **د ث أ** "رَبَع" غير مقبولة، إذا أخذنا بعين الاعتبار أشكال حروفه. وأما الجزء الأول من النص، فلم نتمكن، نظراً للتخريب والطمس الحاصل عليه، إلاّ من قراءة اللام والحرفين الأول والأخير من اسم صاحب النقش، وهما على التوالي: الفاء والكاف.

د ع ث ت: علم بسيط اشتقاقه من الكلمة العربية -على الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٥٣، أعاد العلم دَعْثه إلى الدَّعث، وهو "الحقد أو الثأر"، وهذا ما لا نميل إليه؛ إلا أن تكون والدته قد أطلقت عليه هذا الاسم ليثأر لمقتل والده- دَعَثَ الأرض دَعْثًا أي "وطأها"، والدَّعثُ هو "الوَطء، الشديد" أو إلى الدَّاعْث وهو "أول المرض" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص١٤٨). وجاء العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.240)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.182)، والثمودية (انظر Branden, 1950 (HuIr, 118), p.426)؛ بينما عُرف بصيغة **د ع ث هـ** في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١٣٩:١؛ Caskel, 1954, 84)، وبصيغة **د ع ت** في النقوش النبطية (al- Khraysheh, 1986, p.60; Negev, 1990, p.21)، وبصيغة **د ع ث أ** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.84).

د د ل هـ: علم يأتي بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الصفوية. وقد ورد بصيغة **د دإ ل هـ** في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1992, p.112)، وبصيغة **د د إ ل** في النقوش القتبانية (انظر

(Hayajneh, 1998, p.134)، والصــفــوية (انظر Harding, 1971, p.236)، والثـمـودية (انظر King, 1990, p.499)، والحـضـرية (انظر Res 4883:1)، وبصيـغـة **د د ع ل هـ** في الآرامـيـة (انظر Maraqten, 1988, p.151)، وفي النقوش العبرية بصيغة **د د ي هـ و** (انظر Fowler, 1988, p.117)، وبصيغة **د د ل** في الأوجاريتـيـة (انظر Gordon, 1965, p.384)، وبصيـغـة **د د** في نقوش ماري (انظر Huffmon, 1965, p.181).

وعلى الرغم من إمكان إعـادة عنصره الأول إلى الكلمـة العـربيـة الدّدُ وهو "اللهـو واللعب" (انظر ابن منظور ، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤ ، ص٢٣٥)، إلا أنه يعطي معنًى غير مقبول. لذا ، فالأرجح إعادته إلى الكلمة السامية **د د** أي "حبّ" (انظر مــثــلاً Gordon, 1965, p.384; Huffmon, 1965, p.181)، والمعروف بصيغة ܕܘܕ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.60)، وبصيـغـة דוד في العهـد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.187). وهكذا فإن المعنى الأرجح لهذا العلم، المركب على صيغة الجملة الإسمية، هو: "حبيب الإله".

ل ق ط: قرأ جـام خطأ، هذا العلم هكذا: **ل د ت**، فحرفا القـاف والطاء (الحـاء) واضحان. ولتطابق شكلي حرفي الطاء والحاء فالعلم قد يقرأ أيضًا **ل ق ح** (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٨٤). والعلم **ل ق ط** عُرف بهـذه الصيـغـة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.519)، والثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٢١؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ٨٢: ٢)؛ بينما جاء بصيغة **ل ق ط م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.228)، وبصيـغة **ل ق ط ت** في النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م أ، ١٤٤: ١)، ويمكن معادلته بالعلم لَقِيط، الذي ورد في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٣٨٠). ويظهر أن اشتقاق العلم **ل ق ط**، هو من اللَّقَط وهو "قِطَع الذهب أو الفضـة أمثال الشـذر وأعظم من المعـادن، وهو أجـوده" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-

١٩٥٦م، مج٧، ص٣٩٣). وللجذر **ل ق ط** في النقوش السامية الأخرى، انظر (الذييب، ٢٠٠٢م أ، ص١٥٦).

النقش رقم (٤٩):

الذييب، ١٩٩٧م، نق١= Jamme, 1971, 66b

ل س ي ب ب ن س ع د

بواسطة سيَّاب بن سَعْد

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم، وفيما عدا العلامة الثالثة في العلم الأول، الذي يمكن أن يقرأ "راء" أو "باء"، فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. للعلم **س ي ب** (انظر نق ٣٠)، وللعلم الثاني سَعْد انظر نق ٩.

النقش رقم (٥٠):

الذييب، ١٩٩٧م، نق ٢

ل ك ل ب ب ن غ ث ب ن ق د م وح ل ل و د ث أ

ب ص ش ا ل

بواسطة كَلْب بن غَيْث بن قادم، وحَلّ وربَّع (في) بصشأل

كُتبت أحرف هذا النص، المنقوش بشكل دائري، بطريقة مناسبة، جعلت القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. وهو يتضمن قضاء كَلْب الربيع في موقع صشأل. وهذه العادة - أي قضاء الربيع في الصحارى- لا تزال معروفة إلى يومنا الحاضر، لدى سكان شبه الجزيرة العربية.

ك ل ب: علم بسيط يعني "كَلْب"، وعُرف بشكل ملحوظ في النقوش الصفوية

(انظر مثلاً الخريشة، ٢٠٠٢م، ١، ٢؛ Harding, 1971, p.502; Jamme, 1971, 62, 145a)، والنقوش السامية الأخرى. للمزيد من المقارنات والموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٧٣- ٧٤؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٨؛ al- Said, 1995, pp.153- 4).

ق د م: علم يعادل الأعلام: قادم، قُدامة، مقدم، مِقدام... إلخ، التي عُرفت في الموروث العربي، كما جاء العلم قُدَمُ كاسم لامرأة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٧٢؛ الشمري، ١٤١٠هـ، ص٥٩٩). والجدير بالذكر أن العلم قُدامة، على وزن فُعَالة، من الإقدام على الشيء (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٣١). وهو من قُدُم أي "الرجل الذي يقتحم الأمور والأشياء ويتقدم الناس في الحرب" (انظر الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٩، ص ص١٩ - ٢٠)، والقَدَمةُ من الغنم هي التي تكون أمام القطيع من الغنم في الرعي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٦٨). وبمعنى آخر فالعلم **ق د م**، يعني: "المِقَدام، الشُجاع".

وهو من الأعلام المنتشرة على نحو مكثف في النقوش الصفوية (انظر مثلاً عبدالله، ١٩٧٠م، ١، ١٩؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢٩٩؛ Harding, 1971, p.478)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٣٠)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ١٣٢:٢)؛ بينما عُرف بصيغتي **ق د م م** (انظر Tairan, 1992, p.178) **ق د م إ ل** (انظر طيران، ٢٠٠١م، ٢٨)، في النقوش السبئية المبكرة، وبصيغتي **ق د م م** (انظر السعيد، ١٤١٧هـ، ٢:٣- ٣)، و **ي ق د م إل** (انظر al -Said, 1995, p.185) في النقوش المعينية، وبصيغة **ق د م ن** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, 175)، وبصيغة **ق د م إ ل** أي "الإله إل يقود" في النقوش العبرية (انظر Fowler,

1988, pp. 133-4)، وبصيغة **ق د م أ خ و** في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.158). وتجدر الإشارة إلى أن "قُدم" ورد كعلم لمكان في اليمن، سُمي باسم القبيلة قدم، التي تنسب إليها الثياب القدمية (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص٣١٢).

ص ش أ ل: علم لمكان مسبوق بالفعلين **ح ل ل** (انظر نق ٣٣)، و **د ث أ** (انظر نق٤٦)، وهو لم يرد -حسب معلوماتنا- في هذا النوع من النصوص؛ لكن بما أن هذا النص قد عُثر عليه في مكان ما قرب مدينة بدنة، فمن الطبيعي أن يكون **ص ش أ ل** مكانًا يقع في منطقة بدنة، في شمالي المملكة العربية السعودية.

النقش رقم (٥١):

الذييب، ١٩٩٧م، نق ٣أ

ل ع ض م ب ن ر ث هـ

يمكن أن تُعد ملكية هذه الصخرة مشاعة، إذ كُتب عليها عدة نقوش قصيرة، تمكنا من قراءة النص رقم ٥٢، إضافة إلى هذا النص، بينما لم نتمكن -نظراً لعملية التخريب المتعمد للجزء الأوسط منها وللخدوش الكثيرة على جهات متعددة منها- من الخروج بقراءة مرضية لبقية هذه النصوص الصغيرة، التي منها -على كل حال- النصان المكتوبان في الجزء العلوي الأيسر في الصخرة، والمصحوبان بالنقاط السحرية السبعة. وأول النّصين قد يُقرأ على النحو التالي:

ل ع د ب ن ت م م

بواسطة عَيْد بن تميم

وجاء العلم الأول في الصفوية (انظر CIS 4457)، والثمودية (انظر Harding,

1971, p.138)؛ بينما جاء العلم الثاني أيضًا في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.308; Oxtoby, 1968, 392)، والثمودية (انظر Harding, 1952, 65; King, 1990, p.524). ويمكن مقارنته بالعلم **ت م م هـ**، الذي عُرف في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١:١٤٦).

أما ثانيهما، فيحتمل أن يقرأ كالتالي:

ل ع ق ر ب ب ن أ × × ×

بواسطة عَقْرب بن أ × × ×

للعلم الأول، انظر نق ١٨.

وعلى كل، فنصنا هذا يبدأ بحرف اللام، الذي كُرر مرتين -كما يظهر- بطريق الخطأ، إذا يصعب توقع (تقدير) ظهور حروف سابقة لحرف اللام الأولى، كما أن إمكان قراءة الحرف الثاني "نونًا" غير محبذة، نظراً لأنهما قد كُتبت في هذا النص على شكل نقطة، كما هو واضح في اسم البنوة **ب ن**.

ع ض م: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش؛ لكنه عُرف بصيغة مشابهة، هي: **ع ض م ن** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.424). وهو ربما يكون علمًا بسيطًا، اشتقاقه من العَضّم وهو "عسيب الفرس أو البعير وهو ذنبه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٠٦). وتجدر الإشارة إلى عدم استبعاد قراءة هذا العلم أيضًا -وهو ما لا نرجحه- هكذا: **ع ط م**، للتشابه بين شكلي حرفي الطاء والضاد. وهذا العلم لم يُعرف بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- من قبل في النقوش الصفوية، ويظهر أن اشتقاقه من الجذر **ع ط م** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٠٩؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٨، ص٤٠١).

ر ث هـ: علم لم يأتِ من قبل بهذه الصيغة في النقوش الصفوية، لكن يمكن مقارنته بالعلم الذي جاء بصيغة **ر ث** (انظر Jamme, 1971, 160a; Harding, 1971, p.269) في النقوش الصفوية. واستناداً إلى ذلك، فإننا نرجّح أن العلم **ر ث هـ** يحتمل معنيين، أولهما: أن يكون علمًا بسيطًا مشتقًا من الرَّثّ، وهو "الخَلَقَ الخسيس". ورجل رَثُّ الهيئة أي "خَلَقُها بادُّها"، ويقال في خَلْقه رَثاثةُ أي "بَذاذَة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص١٥١؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج١، ص٦٢٣). والمقصود من معنى الاسم هو التخويف وإدخال الرُعب في السامعين، فهو خسيس في أخلاقه، فلا تتعرض له. ثانيهما -وهو الأضعف- أن تُعد "الهاء" علامة الاختصار، لذا، فهو علم مختصر، يعني "رَثُّ (من) الإله". وتجدر الإشارة إلى ظهور خمسة حروف إلى جانب هذا النقش، لكن -كما يظهر لنا- لا علاقة لها بهذا النص. وهذه الحروف الخمسة تقرأ كالتالي:

ل ع ن   هـ جْ (م ل)

الجمل لعون

النقش رقم (٥٢):

الذييب، ١٩٩٧م، نق ٣ب

ل ح ن ن   ب ن   كْ م ن   و   أ خْ ذ   ب ق ر ت

بواسطة حنان بن كمن وحَصَلَ (أخذ) على بقرة

فيما عدا الجزء الأول من النص، فإن بقية حروفه تُقرأ بتحفظ، نتيجة للتخريب المتعمد والخدوش. وتكمن أهميته -إذا صحت القراءة المعطاة أعلاه- في ظهور الاسم **ب ق ر ت**، "بقرة" لأول مرة بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر أدناه)، وتدل معرفة هذه القبائل بهذا النوع من الحيوانات، التي لا يقتنيها إلا المزارع أو الانسان

المستقر، على معرفتهم الزراعة وامتهانها، إضافة إلى استقرارهم؛ فلم يكونوا فقط قبائل رعوية مرتحلة، بل فيهم القبائل الحضرية. للعلم الأول انظر نق ٤٧ .

ك م ن: يحتمل هذا العلم، إضافة إلى هذه القراءة، قراءة أخرى، نظراً للكسر على حافة الصخرة، هي: **ا م ن**، وهو علم عُرف في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٩ ، ٦٧؛ Ryckmans, 1934, p.45; Harding, 1971, p.77). لكننا نُفضل قراءته **ك م ن**، وهو علم بسيط اشتقاقه من **ك م ن** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣ ، ص٣٥٩؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٩، ص٣٢٢)، الذي ورد أيضًا بصيغة כמן في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.484) وبصيغة ܟܡܘܢ في السريانية، لكن بمعنى مختلف وهو "كايد" (انظر Costaz, 1963, p.157). وبصيغته هذه، جاء هذا العلم في النقوش الصفوية (انظر Ryckmans, 1934- 5, p.115; Harding, 1971, p.505)، والثمودية (انظر King, 1990, p.451)؛ بينما جاء بصيغة **ك م ن و** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.35).

أ خ ذ: فعل ماض على وزن فَعَلَ، يعني "أَخَذَ، حَصَلَ على". وهو معروف في نقوش صفوية أخرى (انظر Winnett, Harding, 1978, 865, 1516)، والثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ١٢٩)، إضافة إلى أن هذا الفعل ورد في نقوش سامية أخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١١ – ١٢).

ب ق ر ت: اسم مفرد مؤنث، في حالة الإطلاق يعني "بَقرة"، وبهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- يرد للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش. فقد جاء بصيغة **ب ق ر**، التي عدّها ليتمان صيغة للجمع، وفسّرها بمعنى "الماشية، الأنعام" (انظر Littmann, 1943, 90, 155, 159). وعلى كلٍ فالاسم بصيغة **ب ق ر** أي "بقر، ماشية، رأس من البقر" ورد في عدد من النصوص السامية، مثل السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٣٠) والقتبانية (انظر

Tomback, 1978, 54)؛ بينما جاء بصيغة ܒܩܪܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.36)، وبصيغة בָּקָר في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.133). أما في اللهجة الآرامية الفلسطينية، فقد ورد بصيغة الجمع هكذا: **ب ق ر** "أبقار"، وبصيغة المفرد هكذا: **ح د ب ق ر** أي "بقرة واحدة" (انظر Sokoloff, 1992, p.110).

النقش رقم (٥٣):

الذييب، ١٩٩٧م، نق ٤

ل ع م أ ب ن م هـ نْ ب ن م ش ن و ح ل ل

بواسطة عمأ بن مهن بن مشن وحَلّ (بهذا المكان)

تحمل هذه الصخرة نقوشًا عدة، نجحنا من قراءة نص واحد منها بشكل مرض؛ أما بقية النصوص، فقد صعبت قراءتها نظراً للتخريب الواضح على أجزائها. ويتكون النص، المقروء من اليسار إلى اليمين، من ثلاثة أعلام وفعل واحد هو **ح ل ل**، أي "حَلّ" (انظر نق ٣٣).

ع م أ: يرد بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الصفوية، لكنه جاء بهذه الصيغة في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.379)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ١٠٩)، والسبئية (انظر Harding, 1971, pp.442-3). ويمكن مقارنته، أيضًا، بالعلم الذي جاء بصيغة **ع م** في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٣٤؛ Harding, 1971, p.434; Jamme, 1974, 176b; Oxtoby, 1968, p.153)، والثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, 70, 199; King, 1990, p.529)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٤٢:١؛ السعيد، ١٤٢٠هـ، ١:٢). وبصيغة **ع م و** في الآرامية (انظر

Maraqten, 1988, p.199)، وبصيغة עַמִּיאֵל في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.770)، وبصيغة ع م م في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.200). وعلى الرغم من أن بعض الباحثين قد فسر العلم بصيغه المختلفة مثل: ع م، ع م م، بأنه من ع م أي "العَمّ" (انظر السعيد، ١٤٢٠هـ، ص١٧؛ Littmann, 1943, p.335; Benz, 1972, p.379)، فإننا نرجح أنه علم مختصر -نظراً لظهور الألف- يعني: "تام، كامل- اسم الإله"، حيث إن ع م تعود إلى ع م م أي "تام، كامل" (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص١١٨؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٨٩- ٩٠؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٨).

م هـ ن: أفضل تفسير لهذا العلم البسيط، الذي يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش السامية، أن يُعَدّ على وزن مَفْعل من **هـ ن ن**، وهَنّ يَهِنُّ أي "بكى، وحَنّ" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٦٠). ويمكن مقارنته بالعلم **هـ ن** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.625)، والثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, 85).

م ش ن: قد يقرأ هذا العلم أيضًا **م غ ن**، ويمكن مقارنته بالعلم **م غ ن ي**، الذي جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.558). والقراءة الأخرى، وهي الأرجح، اشتقاقه من المَشَن، وهو "ما في ضرع الناقة إذا حلب، أو الضرب بالسياط أو السيوف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٤٠٨؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٩، ص٣٤٦). وهو يعادل العلم المشان، الذي جاء في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٦٥م، مج١٣، ص٤٠٩).

النقش رقم (٥٤):

الذييب، ١٩٩٧م، نق ٥أ

ل أ بْ ج ر ب ن م س ل م ب ن ع م ر ب ن و س ل م

ذ أ ل ب س أ و خ ر ص ع ل أ هـ ل هـ ف هـ ل ت

س ل م

بواسطة أبْجَر بن مُسَلم بن عُمْر بن وَسْلم من قبيلة بسأ، وبحث عن أهله، فيا اللات (امنحيه) السلامة.

اضّطر -فيما يبدو- أبْجَر، رغبة منه في تحاشي اصطدام نصه مع نص هاني (انظر نق٥٥)، إلى كتابة الجزء الأخير من نصه في أقصى الحافة العلوية اليسرى، ما يدل على أن نص هاني (نق ٥٥) هو الأقدم. ويتضمن هذا النص طلب أبْجَر السلامة، من الإلهة المعروفة "اللات"، أثناء بحثه عن أهله (أفراد عائلته). ويوجد إلى جانب هذين النصين (نق ٥٤، ٥٥) نص مكتوب -فيما يبدو- من قبل امرأة، ونقترح قراءته على النحو التالي:

د ب ن ت م ل أ

د بنت ملأ

د: هو علم لامرأة، لعله اختصار أو اسم تدليل، وظاهرة الأعلام المكتوبة من حرف واحد في النقوش السامية -حسب معلوماتنا- موجودة فقط في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ص٨٧؛ السعيد، ٢٠٠٣م، ص٥٩). أما العلم الثاني **م ل أ**، فقد ورد أيضًا في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.562).

أ ب ج ر: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٦٢،

٢٦٩، ٤٩٨؛ Macdonald and Harding, 1976, 21; Harding, 1971, p.9; ، (al- Said, 1995, p.188 انظر) والمعينية (Macdonald and others, 1996, B1) ، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.63;) ، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٥٦: ١)، وفي النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.55; Negev, 1991, p.9) ، والثمودية (انظر Branden, 1956b, (277, 1:2), p.46) . وهو علم بسيط على وزن أفْعل، يعني "عظيم البطن"، إذ إن الأبْجَر يعني: "الذي خرجت سرته أو العظيم البطن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٣٩؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٤٤١). ويمكن مقارنته بالأعلام أبْجَرُ، بُجَيَرُ، وبُجْرة، التي جاءت في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢٦١؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٧١)؛ ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٤١). وللمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٢٣٠).

م س ل م: علم بسيط على وزن مَفْعل، من الجذر السامي **س ل م**، ويعني "الخضوع، الخاضع". وقد جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.545) ، والثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٢٩؛ King, 1990, p.547) ، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢١٥:٦)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.161)؛ بينما جاء بصيغة **م س ل م و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ١٧؛ الذييب، ١٩٩٨م، ١٠٨؛ الذييب، ٢٠٠٢م أ، ٧٩، ١٠٠:١). وهو يعادل العلمين: مسلم، مُسلم، اللذين عُرفا في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٢٧٦- ٢٧٧؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٣٣٢؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ص٢٣٤- ٢٩٠).

ع م ر: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م،

ص ص١٣٤- ١٣٥؛ Oxtoby, 1968, p.153; Harding, 1971, p.346)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٣٩؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ٤٩)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٢٩:٤، ٥٨:١، ١٨٩:١). بينما عُرف بصيغة **ع م ر و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٢٠؛ الذييب، ١٩٩٨م، ١٨٨:٤؛ الذييب، ٢٠٠٢م أ، ١٣٢:٤)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.58)، للمزيد من المقارنات انظر (نق ٤٦؛ al- Theeb, 1993, pp.235-1).

و س ل م: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش السامية، واشتقاقه، فيما يظهر، من الجذر **و س ل**، الوَسيلة، وهي "المنزلة عند الملك، والدرجة"، ووَسّل فلانُ إلى الله وسيلة "إذا عمل عملاً تقرب به إليه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص ص٧٢٤- ٧٢٥). لذا، فهو علم بسيط على وزن فَعْل، يمكن معادلته بالعلم "وَسيلَة"، المعروف حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦٣٥؛ معجم أسماء العرب، مج٢، ص١٨٦٩).

ب س أ: علم لقبيلة مسبوق بالأداة **ذ أ ل**، جاء في عدد من النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ص٢٧٤- ٢٧٥)، ويظهر في مواقع النقوش، التي ذكرت القبيلة "بسأ" أنها إحدى القبائل، التي استوطنت شمال غربي الجزيرة العربية. ويُفهم من أحد النصوص (انظر Winnett, Harding, 1978, p.2815) أن هذه القبيلة، كانت ذات مكانة أثناء الفترة النبطية.

خ ر ص: فعل ماض على وزن فَعَلَ مسبوق بحرف العطف الواو، الذي عُرف بشكل مكثف في النصوص الصفوية (انظر مثلاً: عبدالله، ١٩٧٠م، ١؛ العبادي، ١٩٩٦م، ٢؛ Littmann, 1943, p.318; Winnett, 1975, p.157; Harding, 1953, p.52; Winnett, Harding, 1978, pp.634-5). وهو من الأفعال،

التي لم ترد -حسب معلوماتنا- سوى في النقوش الصفوية.

أ هـ ل هـ: اسم مفرد مذكر مضاف إلى ضمير الغائب المفرد المذكر، يعني "أهله، جماعته"، ورد في النقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ص ص١، ٥٥؛ Harding, 1953, 132; Clark, 1984- 5, p.14)، والثمودية (انظر King, 1990, KJC 42)، والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٣)، والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p.7). للمعاني المختلفة لهذا الاسم **أ هـ ل** في النقوش السامية الأخرى، انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٤- ٥).

النقش رقم (٥٥):

الذييب، ١٩٩٧م، نق ٥ب

ل هـ ن أ ب ن م أ ل ب ن ش ل ذ أ ل ب ل ل

بواسطة هانئ بن مأل بن شل من قبيلة ب ل ل

كتب هاني، كاتب النص، نصه مباشرة، بعد نهاية النص السابق رقم ٥٤. وتكمن أهمية هذا النص في ظهور اسم القبيلة **ب ل ل** -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الصفوية. للعلم **هـ ن أ** انظر (نق١٦).

م أ ل: علم يأتي -حسب معلوماتنا- في النقوش السامية للمرة الأولى، واشتقاقه فيما يظهر، من: مَأل أو مَئِل أي "ضخم كثير اللحم" (انظر الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٨، ص١١٠)، وهو بمثابة دعاء له بالصحة والرزق الوفير. و"مَوألة" علم مشابه جاء في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٦١٠).

ش ل: علم ورد في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٣٢؛ Ryckmans, 1934- 5, p.209; Harding, 1971, p.355)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م،

ص٧٢؛ King, 1990, p.516). ويمكن مقارنته بالعلم **ش ل أ**، الذي عُرف في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.150; al- Kharysheh, 198 , p.174)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.114)، وبالعلم **ش ل ل**، الذي ورد في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢١٢). وهو علم بسيط من **ش ل ل**، يعادل العلم شَليل، الذي يقول ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥١٦، عنه أنه: "إما تصغير أشَل، وهي اليد الشَّلاَّء، أو تصغير شَلَل والشلُّ والشَّلَل أي: الطراد"، والأشَل هو "المُعْوج المَعصم المتعطِّل الكف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٣٦٢).

النقش رقم (٥٦):

الذييب، ١٩٩٧م، نق ٦

(ل)   أ ن ع م   ذ أ ل   ح ب ب   و ضْ ب أ   ف هـ د ش ر

غ ن م ت   و   × × ×

بواسطة أنْعم من قبيلة حَبّاب و (الذي) غَزَا؛ فيا أيها (الإله) ذو الشرى (امنحه) الغنيمة و . . .

على الرغم من التخريب والخدوش الواضحة، على أجزاء من هذا النص المكتوب بأسلوب الخط الدائري، فإن القراءة المعطاة أعلاه هي الأرجح. يبدأ النص بما يمكن عده حرف اللام، متبوعًا بالعلم **أ ن ع م** (انظر نق٥)؛ ثم اسم القبيلة، التي يعود إليها أنْعم، وهي **ح ب ب**، التي عُرفت بصيغة **ح ب** في النقوش الصفوية (انظر CIS 5336)، وبصيغة **ح ب ب** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.691). للمزيد عن هذه القبيلة انظر (الروسان، ١٩٨٧م، ص ص٢٩١- ٢٩٢).

ض ب أ: يُقرأ هذا الفعل إما: **ض ب أ**، أو: **ع ر أ**، وذلك للتشابه في الشكل بين حرفي الراء والباء، في النقوش الصفوية. والقراءة الثانية، وهي **ع ر أ**،

فعلى الرغم من أنه كفعل يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى، إلا أنه من غير المستبعد أن الفعل يعني "استراح"، لأن "عُرِّيت" في العربية تعني "ألقي عنها الرَّحْل وتركت من الحمل، أرسلت ترَعْى"، وعُرىً تعني "الرواحل والأحمال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٥، ص٤٥). وهكذا يظهر أن صاحب النقش "أنْعم" **ع ر أ**، أي "أنزل الرحل والأمتعة عن ظهر جمله (أو جماله) لترعى، بينما كان ينعم بقسط من الراحة. وأثناء مراقبته لجماله (أو جمله) دعا الإله ذا الشرى بمنحه الغنيمة. لذا، فقد يُقرأ النص هكذا: "بواسطة أنْعم من قبيلة حَبّاب واستراح، فيا ذا الشرى الغنيمة و...". والمقصود بالغنيمة هو الربح والتوفيق لجماله بِرَعْيٍ موفق. أما إذا أخذ بالقراءة الأولى، وهي **ض ب أ**، التي تعني "غزا"، فإن ما يَرْجِّح هذا الاحتمال هي عبارة: **ف هـ د ش ر غ ن م ت** أي "فيا ذا الشرى (امنح) الغنيمة"، الدالة على أن أنْعم يطلب النصر والغنيمة، بطبيعة الحال، بعد غزو. وعلى كلٍّ، فالفعل جاء في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 160, 742; Winnett, Harding, 1978, 74, 166, 2828, 3920)، وهو يماثل في العربية الفعل ضبا أي "ظفر في" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤، ص٤٧٤؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج١٠، ص٣١٦)، المعروف بمعنى "حارب، قاتل" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٤٠)، وبمعنى "يحرك حربًا" بصيغة צָבָא في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.838)، وبالمعنى نفسه بصيغة sab˃ a في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, pp.544- 5). للإله المعروف لدى القبائل العربية المبكرة **د ش ر**، وهو الإله ذو الشرى، انظر (موسكاتي، ١٩٥٧م، ص ص٢٥٦- ٢٥٧؛ باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص٥٥ - ٥٨؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٤٧- ٤٨).

غ ن م ت: اسم مفرد مؤنث مضاف، يعني "الغنيمة"، جاء في عدد من النقوش الصفوية، (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ١٩٨، ٢٤٣، ٤٣٢؛ Littmann, 1943, p.340; Harding, 1953, 153; Oxtoby, 1968, 76, 78; Winnett, Harding, 1978, p.640; King, 1990, p.75; Abbadi, 1986, p.261:3).

النقش رقم (٥٧):

الذييب، ١٩٩٧م، نق ٧= Jamme, 1971, 61

خ ل ف ل هـ ب ن أ ب ي ن رْ و ص و ي و د ث أ و ح م أ

خَلْف اللّه بن أب ينر و (نَزَلَ) هذه الأرض المرتفعة وربّع وحمى (جعلها أرضًا محمية).

درس جام هذا النقش، المكتوب على هيئة دائرة، إلا أنه لم يوفَّق في تفسير جزئه الأخير. وتكمن أهمية هذا النص، إذا صح تفسيرنا للكلمة الأخيرة فيه، أنه أول إشارة إلى ممارسة هذه القبائل العربية للحمى، ومعرفتها به (انظر أدناه).

خ ل ف ل هـ: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خلْفٌ صالح (من) اللّه (الإله)". ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Jamme, 1971, 62, 72a, 132a)؛ بينما عُرف بصيغة **خ ل ف إ ل هـ ي** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ١٢:٢٠١، ١٠:٢٠٩)، وبصيغة **خ ل ف ل هـ** في الثمودية (انظر Harding, 1971, p.227; King, 1990, p.498). انظر أيضًا نق رقم ١٩.

أ ب ي ن ر: قد يقرأ، أيضًا، **أ ب ي ن ب** - على الرغم من أن جام لم يُعر أي اهتمام للعلامة التالية لحرف النون، التي تقرأ إما: "باءً"، أو "راءً"، وقرأهُ **ا ب ي ن**. وإذا صحت هذه القراءة المعطاة، فهي المرة الأولى التي يظهر فيها

علم صفة الإله في النقوش السامية، بشبه الجزيرة العربية -وهي في هذه الحال **أ ب**- متبوعًا بالفعل المضارع **ي ن ب**، من نَبَّ أي "صاح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص ص٧٤٧- ٧٤٨)، أو بالفعل المضارع **ي ن ر** من النُّور (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص ص٢٤٠- ٢٤٦)، إذ السائد أن تأتي الأفعال التابعة لاسم الإله، أو صفته، بصيغة الماضي.

ص و ي: تعددت المعاني، التي اقترحها الدارسون لهذا الفعل. فقد اختار له جام معنى: "ذَبَلَ، جَفّ" (Withered) (انظر Jamme, 1971, p.63)، وتبعه في هذا الباحث كلارك (انظر Clark, 1984-5, pp.16-7, no:2)؛ بينما اختار الكندي ونيت معنى آخر، وهو: "بنى قبراً" (انظر Winnett, 1957, 90)، وأيده في هذا يوسف عبدالله (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ١٣، ٦٥، ٨٢، ١١٣)، والباحثان البريطانيان ماكدونالد وهاردنج (انظر Macdonald, Harding, 1976, 24). وكان العالم الألماني ليتمان قد فسره بمعنى "بنى علامة (أو بناء) لِ.." (انظر Littmann, 1943, 683, 684, 685). أما عندما تكون **ص و ي** اسمًا، فإنها لا تخرج عن المعاني الثلاثة التالية:

الأول: "القبر"، وهو المقترح من ونيت وهاردنج والبلجيكي جام (انظر Winnett, Harding, 1978, 409A, 409B, 464, 2134, 2148; Jamme, 1970, p.39, no: 24). الثاني: "علامة (حجر) في الطريق" (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ص٤٧). الثالث: "مقدرة، قوة" (انظر Macdonald, Harding, 1976, 23). ويبدو أن المعاني الثلاثة أعلاه، لا تعطي معنًى مناسبًا لهذا النص، خصوصًا أن المصادر العربية أعطت معاني كثيرة لـ "صَوِيَ"، منها: أن الصوَى هي ما غلظ وارتفع من الأرض. لم يبلغ أن يكون جبلاً (انظر الجوهري، ١٩٧٩م، ص ص٢٤٠٤- ٢٤٠٥)، وقول الزبيدي: أصوى القوم أي "نزلوا الصوى

وهي الأرض المرتفعة" (انظر الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج١٠، ص٢١٥). ولذلك يبدو أن التفسير الأرجح لهذا الفعل هو: "نَزَلَ هذه الأرض المرتفعة".

وتجدر الإشارة إلى أن **ص و ى** تعني: "أعلَم، أنبأ" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٤٦). كما أن الجراح في دراسته لأسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، أشار إلى ظهور **ص و ي** كمعلم لمكان (انظر الجراح، ١٩٩٣م، ص٨٤). وعلى الرغم من الجهد المبذول من الباحث "الجراح" في إعداده لموضوعه، إلا أنه -في تقديرنا- لم يوفّق في طرحه وإبرازه بشكل مقنع؛ فإضافة إلى عدم إثباته لمصادر ومراجع أخرى ذكرت أسماء أماكن مثل: Jamme, 1971، وغيره، فإنه لم يوفّق في إقناعنا بأن معظم هذه الأسماء، هي أسماء أماكن ومواضع عدا القليل، مثل: **ي م م ت**، ص٦٢، **ت د م ر**، ص ص١٩ - ٢٠. فالواضح أن معظم الأسماء، التي أوردها الباحث، ليست إلا مواضع استخدمت من قبل القبائل الصفوية، أثناء مواسم الربيع والكلأ. لهذا كان الأجدر بالباحث التأكد من ظهور (وجود) مظاهر استيطانية، تدل على أن الاسم لموقع أو لموضع. كما أن الباحث قد شطح كثيراً في مقارناته بالقرى، التي تحمل أسماء مشابهة أو مطابقة لأسماء أماكن الرعي والربيع، المذكورة في النقوش الصفوية، إذ الكثير من هذه القرى، التي قارن بها، هي هجر أنشئت حديثًا؛ فأسلوب المقارنة بتشابه الأسماء (الأماكن) القديمة والمعاصرة لا يعتد به، إلا في حالة احتواء هذه القرى، أو المواقع المقارن بها، على دلائل آثرية على قدمها. ويجدر أيضًا لفت الانتباه إلى أننا لا نميل إلى تفسير الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢٤، ص٢٠، لكلمة **هـ ص و ي ن** بمعنى "جماعة السباع". فنحن نرى أن **هـ ص ي ن** هي الاسم المذكر في حالة الجمع، لظهور النون والتعريف لوجود الهاء، ويعني: "الأراضي المحمية"، ليُقرأ النص رقم: ٢٤ هكذا: (هذه) الأراضي المحمية للحي.

ح م أ: فعل ماض، لم يظهر -حسب معلوماتنا- من قبل في هذه النقوش الصفوية، وفسره جام بأنه: "الماء العكر غير النقي" (The Water was muddy). وحمأ بلهجة أهل العلا -كما ذكر لنا الأخ عبدالله نصيف - تعني: "بقايا الماء الراكد المتبقي في البركة". وفي تقديرنا أن جام لم يحالفه الصواب في هذا التفسير؛ فالفعل، يقارن بـ "أحْمَى المكان" أي: جعله حِمىً لا يُقْرب"، والحِمَى هو "موضع فيه كلأ يُحْمى من الناس أن يرعى" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤، ص١٩٩). لذا، فالمعنى الأرجح لهذا الفعل هو: "حَمَى المكان، جعله حِمىً"، وقد عرف العرب الحمى في الإسلام وقبله، ومن أشهر أماكنه في شبه الجزيرة العربية الرَبْذَة (انظر الراشد، ١٤٠٧هـ، ص ص٢٣٥- ٢٥٦)، وتوجد أماكن حِميً أخرى بأهمية الرَبْذَة نفسها، مثل: حمى ضربة، وحمى فيد، وحمى النير، وحمى ذي الشرى، وحمى النقيع، وغيرها (انظر الراشد، ١٤٠٥هـ، ص٢٧). ومما لا شك فيه أن مفهوم الحمى، كان مختلفًا شيئًا ما في الإسلام عنه في الجاهلية، لنهيه صلى اللّه عليه وسلم أن يُحمى على الناس كما كان في الجاهلية (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص٣٠٨)، وهو أن تُحمَى الأشياء التي جعل رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- الناس فيها شركاء، وهي: الماء والكلأ والنار (انظر ابن سلام، ١٩٨٩م، ص٣٨٦).

النقش رقم (٥٨):

الذييب، ١٩٩٧م، نق٨

ل ق ل م ت ب ن ا ك ن ت و [. . . . .] و × × ي × هـ و د × × ×

بواسطة قلمة بن أكنة و [. . . . .] و × × ي × × يا (الإله) و د × ×

أحرف هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط الحلزوني، كُتبت بأسلوب مقبول، ولكن بسبب نوع الصخرة المستخدمة، والتخريب والطمس المتعمد على أجزاء النص، صَعُب إعطاء قراءة مقبولة وكاملة له. ونحن نقترح احتمال أن تعني **هـ و د** يا (الإله) **و د**.

ق ل م ت: علم ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 875)، ويمكن معادلته بالعلم "قلم"، الذي ورد في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦١١). وهو -فيما يبدو- علم بسيط على وزن فَعْلة من **ق ل م**، القَلَم "الذي يُكتب به"، وهو أيضًا "السَّهْم الذي يجال بين القوم في القمار"، وهو أيضًا "الجَلَم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٩٠).

ا ك ن ت: علم لم يأت -حسب معلوماتنا- بهذه الصيغة سوى في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.67)؛ بينما عُرف بصيغتي **ك ن ت** و **ك ن ن ت** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, pp.505-6)، وبصيغة **ك ن ت** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.333)، وبصيغة **ك ن ت** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.541)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.505). وعلى الرغم من أن ܟܢ̈ܬܐ و ܟܢܬ تعني في السريانية "رفيق، رفيقة، زميل" (انظر Costaz, 1963, p.157)، فإننا نرجح اشتقاق هذا العلم من: الكنّ والكنُة؛ والكنَانُ وهو "وقاء كل شيء وستره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٣٦٠). لذا، فهو علم بسيط على وزن أفْعلة، يعني "المستور، المحفوظ"، والمقصود دعاء للآلهة بستره وحفظه. وإن صح هذا التفسير، فهو يعادل العلم "كنانة"، الذي جاء في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٣٤)، ويرى ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٨، أن العلم كنانة اسم من أسماء الأسد. بنو كُنّة هم بطن من ثقيف (انظر ابن

دريد، ١٩٩١م، ص٢٨) وكنانة اسم قبيلة من مُضَر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٣٦٢). وهذا العلم، يمكن مقارنته -بتحفظ- مع العلم الوارد بصيغة כְּנַנְיָהוּ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.487).

النقش رقم (٥٩):

الذييب، ١٩٩٧م، نق٩

ل ع ب د ل هـ ب ن و أ ل ن وت ش و ق أ ل أ خ هـ

و هـ ع . . .

بواسطة عَبْدالله بن وائل، و(الذي) اشتاق إلى أخيه (أخيه) وَجَزَعَ (تحسر على ذكرى أخيه).

بخلاف الكلمة الأخيرة في هذا النص، المكتوب بطريقة حلزونية، والتي ربما تُقْرأ، إما: كفعل، **هـ ع** أو كاسم علم **بْ ل ع** (انظر أدناه)، فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. ويتضمن النص اشتياق وحسرة؟ كاتبه عَبْدالله على أخيه (انظر نق٢٤). للفعل **ت ش و ق** انظر (نق٢٤).

ع ب د ل هـ: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني: "خادم/عَبْدالإله"، ورد بهذه الصيغة في نقوش صفوية أخرى (انظر Harding, 1971, p.400; Jamme, 1971, p.104; Hazim, 1986, p.82)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٤٠؛ الذييب، ٢٠٠٢م، ٦٦؛King, 1990, p.523)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٧٨: ١)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.133). بينما عُرف بصيغة **ع ب د ا ل هـ** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م أ، ٤٣ : ٢). لمزيد من المقارنات، انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٣٨-١٣٩؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٩).

و أ ل ن: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, King, 1990,) والثمودية (p.633; Jamme, 1983, (IM46940a), p.194 p.560)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٢٠٩: ١). وهو علم بسيط على وزن فعلان، من الجذر **وَ أ ل**، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٧٢؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص٢٩).

هـ ع: هذا الفعل يُقْرَأ، أيضًا، بتحفظ **ب ل ع**، المعادل للفعل العربي بَلَعَ، بلع الشيء بلعًا وابْتَلعه وتَبَلعَّه جَرعَه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٢٠؛ الزبيدي، ١٤٠٦هـ، مج٥، ص٢٨٢). وبذلك يكون قصد كاتبه عَبْداللّه أنه جلس لبرهة لغرض الأكل. لكننا نرجح القراءة الأخرى وهي **هـ ع**، من هاع لاع أي "جزوع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٣٧٨). والمقصود أن عَبْدالله، عندما اشتاق إلى أخيه، جزع وتحسر.

الفصل الرابع

نقـوش أم سُحُـب

النقش رقم (٦٠):

الذييب، ١٩٩٨م، نق١أ

ل أ ل هـ هـ ب ن م ق م ا ل ب ن ج ح ف ب ن ز ع ك ر ت

بواسطة أَلَهةُ بن مقم إل بن جِحّاف بن زعكرة

كُتب هذا النقش بأسلوب جيد، مما جعل القراءة المعطاة أعلاه مقبولة.

أ ل هـ هـ: علم يرد -حسب معلوماتنا- بهذه الصيغة في النقوش السامية، لكنه ورد بصيغة **أ ل هـ** في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١١٩؛ Harding, 1971, p.71; Oxtoby, 1968, p.134)، والثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ٢٤)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.68)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.63; Negev, 1991, p.12). للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٦٣؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص٣٨). وعلى الرغم من أن ليتمان (انظر Littmann, 1943, p.298)، شرحه بمعنى "المحمي"، وستارك بمعنى "N.N is god" (انظر Stark, 1971, p.68)، فإننا لا نستبعد، أيضًا، أن يكون اشتقاقه من الإلاهةُ وهي: "الحية العظيمة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٤٧١). لذا، فهو قد يكون علم بسيط على وزن فَعْلَة، يعني "الحية".

م ق م إ ل: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.560; Hazim, 1986, p.116; Abbadi, 1986, p.261)، والثمودية (انظر King, 1990, p.549)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.142). ويمكن مقارنته بالعلمين **ي ق م إ ل**، و **م ق ي م**، اللذين عُرفا في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.239, 281)، وبالعلم **ا ل ق و م**، الذي جاء في المعينية (انظر al- Said, 1995, p.63)، وبالعلمين اللذين وردا بصيغتي **م ق م**،

و **أ ب ق م** في النقــوش الفينيقيــة (انظـر Benz, 1972, p.404)، وبالعلـم **أ خ ق م**، الذي ظهـر في النقــوش الأوجـاريتـيـة (انظر Gröndehl, 1967, p.178)، وبالعلم الذي عُرف بصيغة יָקִים في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.879). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "بارز، مرفوع بواسطة (الإله) إل"، إذ إن عنصره الأول يعود إلى الجذر السامي **ق و م**، (انظر Hoftijzer, Jongelimg, 1995, pp.997-1003)، وكان ليتمان قد فسره بمعنى "جعله الله واقفًا" (انظر Littmann, 1943, p.326).

ج ح ف: علم جــاء مــرة واحــدة في النقــوش الصــفــوية (انظر Abbadi, 1986, p.261)، وكذلك في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٢م، ١٧؛ King, 1990, p.486). وهو يعـادل العلم المعروف في الموروث العـربي "الجَحَّاف" (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢٦٤)، الذي فـسّـره ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠٨، بأنه "من الجَحْف وهو اقتلاعك الشيء واستئصالك إيَّاه، وجَحَفَ الشَيءُ الوادي إذا اقتلع أجرافه". لذا، فهو قد يعني مجازاً: "الجارف، القوي". أما الأصمعي، فقد فسّره بأنه مشتق من "الجَحْف"، وهو قَشْرُ الشيء من أصله، ويقال: يَجْحَفُ الزّبد بالتّمر (انظر الأصمعي، ١٩٨٠م، ص٨٥). لكننا نعتقد أن اشتقاقه من الجُحاف، وهو "الموت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٩، ص ص٢١- ٢٢). وقد عُرف "الجحَاف" اسم جبل في اليمن (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص١١٠)، ولا يزال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٠٥؛ معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج١، ص٢٩٨).

ز ع ك ر ت: على الرغم أن هذا العلم ورد في نقوش صفوية أخرى (انظر Harding, 1971, p.299)، إلا أنه يصعب علينا إعطاء تفسير مقبول له.

النقش رقم (٦١):

الذييب، ١٩٩٨م، نق١ب

ل ب ن أ ح ل ب   ب ن   م ق م ا ل   ج ح ف   ب ن   ز ع ك ر ت

بواسطة بن أحلب بن مقم ال بن حَجّاف بن زعكرة

يتبين من نسب صاحب هذا النقش، المكتوب بأسلوب جيد، أنه أخ لصاحب النقش السابق رقم ٦٠.

ب ن أ ح ل ب:علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني -فيما نعتقد- "ابن الحَلاّب"، إذ إن عنصره الثاني ربما اشتق من **ح ل ب** أي "الحليب"، الذي جاء إضافة إلى العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص ص٣٢٧- ٣٣٥)، في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.396)، والفينيقية (انظر Tomback, 1974, p.104)، والآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jonling, 1995, p.372)، وفي اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p.201)؛ بينما عُرف بصيغة חָלָב في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.104)، وبصيغة ܚܠܒܳܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.105)، وبصيغة halaba في الأثيوبية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.229). ولكننا لا نستبعد، أيضًا، أنه يعني "ابن المُغيث"، وذلك بإعادة العنصر الثاني **ح ل ب** إلى الإحْلاب، ويراد به "الإغاثة"، وإذا جاء القوم من كل وجه فاجتَمَعوا لحَرْب ونحوه (انظر الفراهيدي، ٢٠٠١م، ص٢٠٧). وعلى كلٍ، فلم يظهرهذا العلم -حسب معلوماتنا- بصيغته هذه في النقوش السامية الأخرى، لكنه جاء بصيغة **ب ن ح ل ب ت** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.135; Gordon, 1965, p.396). وقد عُرف عنصره الثاني كعلم في النقوش

الصفوية (انظر Harding, 1971, p.197)، والثمودية (انظر Branden, 1956A, p.178)، وبصيغة -على الرغم من أنها قراءة مشكوك فيها- **ح ل ب ت** في اللحيانية (انظر JS 198)، وبصيغة **ح ل ب و** في النبطية (انظر Negev, 1991, p.29)، وبصيغة חָלֵב في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.317).

النقش رقم (٦٢):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٢أ

ل و ش ك ت ب ن ب أ د د ب ن غ ل م ع ض

بواسطة وشكة بن ب أ د د بن غلام عوض

يتضمن هذا النص القصير، المكتوب داخل إطار، على أسماء ثلاثة أعلام. وبخلاف الجزء الأخير منه، فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة.

و ش ك ت: علم عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Jamme, 1971, 118; Harding, 1971, p.643)، والثمودية (انظر King, 1990, p.562)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.177)، والسبئية (انظر Res 4536: 2). ويمكن مقارنته بالعلم **و ش ي ك ت/و س ي ك ت**، الذي عُرف في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.90; Negev, 1991, p.25). ويظهر لنا أن اشتقاق هذا العلم من الوَسَيك (الوَشيك) أي "السريع" (انظر الجوهري، ١٩٧٩م، مج٤، ص١٦١٥؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص١٩١- ١٩٢). لذا، فهو علم بسيط على وزن فَعْلة، يعني "السريع"، وربما يكون المقصود بمعنى الاسم "السرعة"، هو أن الولادة كانت قبل انتهاء المدة الطبيعية، أي أقل من تسعة أشهر.

ب أ د د: علم عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٤٤؛ Harding, 1971, p.90)، وهو -فيما يظهر- علم مركب من حرف الجر الباء، و **أ د د**، الذي ربما يكون على علاقة بالإله **هـ د د**، أحد أبرز الآلهة الآرامية، وهو إله الرعد والرياح، ويقابل **أ د د** الرافدي (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص ص٣١- ٤٢؛ Cooke, 1903, p.164). وهكذا، فالعلم يعني "بواسطة (بدعم) الإله ادد". للمزيد من معرفة الأعلام التي تبدأ بحرف الباء، انظر (al- Said, 1995, p.208).

غ ل م ع ض: علم مركب على صيغة الجملة الإسمية، يحتمل معنيين، أولهما: هو "غُلام عَوض (من الإله)"؛ وثانيهما: هو "غُلام، عَبْد عوض/عاض"؛ فعنصره الأول هو الاسم المفرد المذكر "غُلام"، وأما الثاني فهو، إما: علم لشخص، أو لإله أو لقبيلة. وعلى كلٍ، فالعَاض هي بطن من الأزد (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٢، ص٧٠٣). وتجدر الإشارة -نظراً للتشابه في الشكل بين حرفي العين والجيم- إلى إمكان قراءة الجزء الثاني: **ع ج**.

النقش رقم (٦٣):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٢ب

ل ف ر ك ب ن ج ح ف ب ن ز ع ك ر ت هـ ب ك ر ت

(هذه) البكرة (بواسطة) لفْرك بن جَحّاف بن زعكرة

يظهر على سطح هذه الصخرة، إضافة إلى هذين النقشين (نق٦٢، ٦٣)، رسمان لجملين (بكرتين)، إحداهما هي العائدة (المرسومة) من فَرك، والأكثر إتقانًا، كُتب إلى جانبها ثلاثة حروف تُقرأ على النحو التالي: **ر ث ص** أو **ب ث ص**، فشكل حرفي "الراء" و "الباء" متشابهان في النقوش الصفوية، ولا يستبعد أن يكون **ر ث ص/ب ث ص**، هو اسم هذا الجمل (هذه البكرة). للعلمين جحّاف وزعكرة، انظر

(نق٦٠). ويبدو أن "فَرْك" هو عم صاحبي النقشين ٦٠، ٦١.

ف ر ك: علم يقرأ، أيضًا، **ف ب ك**. والقراءة الثانية تأتي في هذا النوع من النقوش للمرة الأولى. أما القراءة الأولى، فهو علم عُرف، إضافة إلى النقوش الصفوية، في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.466)، واشتقاقه من **ف ر ك** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص ص٤٧٣- ٤٧٥؛ الفراهيدي، ٢٠٠١م، ص٧٤١). وقد أشار ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥١٦، إلى بطن يُعرف باسم بنو أفْرَك، وفسّره بأنه من قولهم: رجلٌ أفْرَكُ أي "ضعيف اليدين" (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥١٨).

ب ك ر ت: اسم مفرد مؤنث، يعني "بكرة"، مسبوقة بأداة التعريف الصفوية "الهاء"، عُرف بشكل ملحوظ في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٤٧؛ العبادي، ١٩٨٧م، ١١؛ Littmann, 1940, 55; Littmann, 1943, p.302; Winnett, 1957, p.147;Oxtoby, 1968, p.167; Macdonald, Harding, 1976, 18, 20; Winnett, Harding, 1978, p.63; King, 1990, p.77:2)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٢١٨). وعُرف بصيغة **ب ك ر ت** أي "الجمل الصغير" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٢٨)، وبصيغة בִּכְרָה في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.114).

النقش رقم (٦٤):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٣

ل م ل ك ت ب ن س ل م

بواسطة مَالِكة بن سَالِم

تصعب قراءة الحرف الثالث في العلم الثاني، الذي اختفت معالمه نتيجة

للعوامل الجوية، بناءً على القرين في النقش التالي رقم ٦٥ (انظر أدناه) غير ميم. وهكذا يقرأ **س ل م**، وهو علم بسيط على وزن فَاعِل، يعني "السّالم، الخالي من العيوب والأمراض"، وهذا العلم، الذي يعادل العلم المعروف سَالِم، على نحو مكثف في النقوش السامية، للمزيد من المقارنات انظر (المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص١٥٦- ١٥٧؛ الذييب، ١٩٩٩م،ص١١٤؛ Hayajneh, 1998, pp.161-2). للعلم الأول مالكة، انظر نق ٣٥.

النقش رقم (٦٥):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٤أ

ل ز ع ك ر ت ب ن م ل ك ت ب ن س ل م

بواسطة زعكرة بن مَالِكة بن سَالِم

تحمل هذه الصخرة ثلاثة نقوش صفوية قصيرة، كتبها إخوة ثلاثة، من بينها هذا النص، الذي كُتب بأسلوب جيد. ويتميز هذا النص عن النصين الآخرين، رقمي ٦٦، ٦٧، في إيراده لاسم جدهم المدعو سَالِم (انظر نق٦٤). ويبدو أن عامل المساحة هو الذي دفع أخويه (انظر نق٦٦+٦٧) إلى عدم كتابة اسم الجد. للعلم زعكرة، انظر (نق٦٠).

النقش رقم (٦٦):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٤ب

ل م ع ل ط ب ن م ل ك ت

بواسطة معلط بن مَالِكة

يتضمن هذا النص القصير، الذي كُتب أسفل النقش السابق (انظر نق ٦٥). علمين؛ للعلم الثاني انظر (نق ٣٥).

م ع ل ط: علم بسيط على وزن مَفْعل من **ع ل ط**. وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠٨، أعاد اشتقاقه من "علاَط"، وهو وَسْم البعير بوسْم في عُرضي خَدّه أو في عنقه، فتقول علَطْت البعير أعْلُطه فهو معلوط، فإننا لا نستبعد أن اشتقاقه من عِلاط وهو "النجم"، وأعلاط تعني "النجوم" وأفرادها (انظر الفراهيدي، ٢٠٠١م، ص ٦٧٣). لذا، فهو قد يعني "النجم". وقد جاء هذا العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.555). بينما عُرف بصيغة **ع ل ط ت** في اللحيانية (انظر JS 379). وعلاط، وعليطُ، والمُعلوط أسماء أعلام مشابهة، وردت في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٣٥٥؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٥، ص١٨٦).

النقش رقم (٦٧):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٤ج

ل ع ذ ر ب ن م ل ك ت

بواسطة عاذر بن مَالِكة

ع ذ ر: علم بسيط، إما: أن يكون على وزن فاعِل، ويعني "المانع، الحامي"، أو أن يكون على وزن فَعَّال، من "عذر" إذا كثرت ذنوبه وعيوبه، أو على وزن فعَال، من "عذر" أي جانب الشيء. وهو من الأعلام التي ظهرت، إضافة إلى النقوش الصفوية، (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٣٣؛ Ryckmans, 1934-5, p.158; Harding, 1971, p.412; Oxtoby, 1968, p.101) في عدد من النقوش السامية الأخرى؛ للمزيد انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص٢٢؛ الذييب، ٢٠٠٢م، ص ص٩٧- ٩٨). وتجدر الإشارة إلى أنه عُرف بالصيغة المركبة في النقوش القتبانية بصيغة **ي ع ذ ر إ ل** (انظر Hayajneh, 1998,

p.279). وفي اللحيانية بصيغة **ع ذ ر إ ل** (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٣٢١).

النقش رقم (٦٨):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٥

ل ن ع م ي ب ن ج ح ف ب ن ع ل ل ب ن ج ر م ت

بواسطة نعمي بن جحّاف بن عِلاّل بن جرمة

فيما عدا الحروف (العلامات) المكتوبة على الحافة اليمنى للصخرة -التي ربما كُتبت تقليداً فقط- فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. وقد رسم الكاتب -كاتب النص أو غيره، شخصين (رجل وامرأة)، في وضع مُخِلّ بالحياء العام (حال جماع)، بجانب النقش.

ن ع م ي: علم مختصر يعني "نعمة، هدية (من الإله). وقد وَرَدَ بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢٦، ٦٤؛ Harding, 1971, p.595; Oxtoby, 1968, 331)، والثمودية (انظر King, 1990, p.555)، والتدمرية (انظر Negev, 1991, p.44)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.187)، انظر أيضًا النقش (رقم ٥).

ع ل ل: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٣٣٣؛ Ryckmans, 1934- 5, p.165; Harding, 1971, p.431; Oxtoby, 1968, 278, 356)، والثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, 32, Brandedn, 1956b, p.154)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢٢١: ١٠)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.138)؛ بينما عُرف في النقوش القتبانية بصيغتي: **ع ل ي ل م** و **هـ ع ل ل** (انظر Hayajneh, 1998, pp.195, 255)، وبصيغة **ع ل ل ن** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, 105)، وبصيغة **هـ ع ل ل**

في النقوش السبئية (انظر Hatding, 1971, p.618). وفيما يظهر أنه علم بسيط، اشتقاقه من **ع ل ل**، والعَل هو "المُسِنّ الدقيق الجسم من كل شيء، الكبير المُسنّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٤٧٠)، والمقصود الدعاء له بطول العمر. ونرى من المناسب الإشارة إلى تفسير طيران، ٢٠٠١م، ص٢٢، للعلم السبئي **ع ل هـ م و**، الذي فسره بمعنى "الأعلى بين إخوته وأقرانه"، وأن نُضيف أنه قد يعني -على اعتبار عنصره الأول **ع ل** من **ع ل ل**، "أكبرهم، أسنهم"، على شاكلة حلاوتهم وسيدهم... إلخ، وهي الأعلام التي لا تزال متداولة، خصوصًا عند المصريين. كما يفترض تصحيح قراءة العلم الثاني في قراءة الخريشة، استناداً إلى لوحة النقوش (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، الشكل رقم: ٢٢، نق٣٣٣) على النحو التالي:

ل ع ل ل ب ن د ر بواسطة عِلاّل بن دُر

فشكل الحرف الأخير، "الراء"، يختلف عن شكل حرف "الباء"، في اسم البنوة. ويعني العلم **د ر**، "اللولوه، اللؤلوة".

ج ر م ت: علم مختصر يعني "(اسم الإله) قَرَّرَ". جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.158)، والثمودية (انظر King, 1990, p.488)، للمزيد انظر (نق ٤٧).

النقش رقم (٦٩):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٦

ل س و ر ب ن شْ ر فْ

بواسطة سوَّار بن شَرَف

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب سيئ، وبالذا،ت جزؤه الثاني، الذي ربما يقرأ -بتحفظ- **ش ر ف** (انظر أدناه).

س و ر: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٢، ٢٧٤؛ Harding, 1971, p.335; Jamme, 1971, 92)، والثمودية (انظر Branden, 1956A, (ph 210, 1, 9), p.163)؛ بينما عُرف بصيغة مشابهة، وهي: **س و ي ر أ** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.113). ونظراً لأن صوتي الشين والسين يحملان الشكل نفسه، وكذلك الراء والدال في النقوش النبطية، فلا يستبعد أن العلم المقروء من قبل نجف (انظر Negev, 1991, p.62) **س و د/ ش و د**، يقرأ أيضًا **س و ر**. لذا، فإنه يمكن مقارنته به.

ويحتمل هذا العلم ثلاثة تفسيرات، الأول: أنه علم بسيط على وزن **فَعّال**، اشتقاقه من سار يَسُور سَوْراً، أي "إذ وثَب"، وهو ما اقترحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢١٦. الثاني: عدّه علمًا بسيطًا -اشتقاقه من سوار وهو "الأسد" (انظر الخزرجي، ١٩٩٨م، ص٣٧١). الثالث: عدّه على وزن **فَعَّال** مشتقًا من **س و ر** وهو تناول الشراب (انظر الفراهيدي، ٢٠٠١م، ص٤٥٥). لذا، فهو قد يعني "الأسد، الباطش، المعربد". وقد عرف هذا العلم بصيغة سوّار في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢٦٠؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص٢٥٢)، ولا يزال معروفًا ومتداولاً بيننا حتى الآن (انظر معجم أسماء العرب، مج١، ص٨٥٨).

ش ر ف: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.347)؛ بينما عُرف بصيغة **ش ر ي ف و** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.67; Cantineau, 1978, p.145). والعلم على وزن **فَعْل**، وهو أعلى الشيء، والرفعة والمجد والعلو والحسب (انظر الفراهيدي، ٢٠٠١م، ص٤٧٥). ويمكن مقارنته بالعلم "شريف"، الذي ورد في الموروث العربي

(انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١١٦)، والعلم "شَرَف" المعروف حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٨٢؛ معجم أسماء العرب، مج١، ص٩١٤). و "بنو شُرَيف" بطن من قبائل بني أسَد العربية (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٠٧)، و **ش ر ف ن**، اسم قبيلة سبئية (انظر Harding, 1971, p.347).

النقش رقم (٧٠):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٧

ل س و ر ب ن رْك ب هـ ر ح ل

(هذه) الراحلة لسوّار بن ركْب

تكمن أهمية هذا النقش القصير في ظهور الاسم **ر ح ل**، للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش. وقد كُتب هذا النقش، وهو بأسلوب الخط المنحني، إلى جانب رسم جيد لجمل.

ر ك ب: على الرغم من إمكان قراءة حرفه الأول "لامًا"، إلا أننا نرجح قراءته "راءً" لظهور انحنائين صغيرين في أعلى الخط العمودي وأسفله، وهو ما يجعل من إمكان قراءته **ر ك ب** أرجح. وهو علم عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.285; Oxtoby, 1968, 321)، والثمودية (انظر King, 1990, p.504)، والسبئية (انظر Res 2633:5)؛ بينما ورد بصيغة **أ ب ر ك ب** في اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٩م، ٢٦٣)، وبصيغة **ب ر ر ك ب** في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.)، كما عُرف بصيغة רֵכָב في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.340). ويظهر أن اشتقاقه من **ر ك ب**، الرَّكْبُ رُكْبان الإبل، وقد يكون للخَيْل،

وأركَب المُهْر: حان أنْ يُركَب (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١١٧)، وقد جاء في العهد القديم بصيغة רַכָּב أي "فارس، خيال" (انظر Brown and others, 1906, p.939)، وبالمعنى نفسه، لكن بصيغة ܪܟܳܒܳܐ، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.326)، وبصيغة **ر ك ب**، بمعنى "الراكب، الجندي" في الآرامية القديمة (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص٧٢)، والسبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١١٧)، لذا، فإن أفضل شرح له عَدّه علمًا بسيطًا، على وزن فَاعِل، يعني "الراكب، الفارس، الخيال". وعلى كل فقد جاء، **ر ك ب ي** علمًا لمكان في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.484).

ر ح ل: اسم مفرد مؤنث معرف، لظهور أداة التعريف "الهاء"، يعني "الراحلة"، ويظهر -حسب معلوماتنا- بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش الصفوية، التي عرف فيها بصيغة **ر ح ي ل** "الجمل الصغير" (انظر Winnett, Harding, 1978, 1407B)؛ بينما ورد بصيغة **ر ح ل**، أي "رحل، جهاز" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١١٦).

النقش رقم (٧١):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٨

ل هـ ي س ر ب ن ق (م ع ت هـ ب ك) ر ت

(هذه) البكرة لِ (بواسطة) الياسر بن قمعة

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب الخط المنحني، إلى جانب رسم جيد لجمل، فإضافة إلى الرسم، وإلى وضوح الحرفين الأخيرين في الكلمة الأخيرة، وهما "الراء" و"التاء"، فقد قدرنا الحروف، التي اختفت، بسبب العوامل الجوية، لتقرأ **هـ ب ك ر ت** أي "البكرة" (انظر نق ٦٣). أما اسم والد كاتب النص **هـ ي س ر**، فبسبب وضوح

حرفه الأول "القاف"، وبناءً على القرين **ق م ع ت** (انظر نق ٧٢)، فإنه يمكن تقديره على النحو التالي: **ق م ع ت**.

هـ ي س ر: علم عُرف بهذه الصيغة في نقوش صفوية أخرى (انظر العبادي، ١٩٨٧م، ٧؛ Winnett, Harding, 1978, p.621; Winnett, 1957, 130; Oxtoby, 1968, 55; Macdonald and others, 1996, p.453)؛ بينما عُرف بصيغة **ي س ر**، في النقوش السبئية (انظر السعيد، ١٤١٧هـ، ٤، ٥، ١٢ :٤؛ Harding, 1971, p.67)، والثمودية (انظر Branden, 1956A, p.179; Branden, 1956B, (ph 279, ab,), p.51)، وبصيغة יָשָׁר في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.449). واشتقاق العلم **هـ ي س ر** من الجذر **ي س ر**، أي: "سهل وأمكن"، واليُسرُ "الغنى والسَّعة" (انظر الفراهيدي، ٢٠٠١م، ص١٠٧٤)، وقد عُرف، أيضًا، بالمعنى نفسه كفعل في العهد القديم بصيغة יָשַׁר (انظر Jastrow, 1903, p.601). لذا، فهو علم بسيط على وزن فَاعِل، يعني: "السهل، الممكن". ويمكن مقارنته بالعلم "ياسِر"، الذي عُرف في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤١٥)، ولا يزال معروفًا ومتداولاً بيننا حتى الآن (انظر معجم أسماء العرب، مج٢، ص١٨٨٧؛ الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦٤٣، الذي أضاف معنى الجزار إلى ياسر). وأما "الهاء"، فهي أداة التعريف، أي أنه علم مُعَرّف.

النقش رقم (٧٢):

الذييب، ١٩٩٨م، نق٩

ل ق م ع ت

بواسطة قمعة

ق م ع ت: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش،

ويظهر أنه علم بسيط على وزن فَعلة، اشتقاقه من القمعة وهو "أعلى السّنام من البعير والناقة وجمعها قَمَعُ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص٢٩٤؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٥، ص٤٨٣). وتجدر الإشارة إلى أن الجوهري، ١٩٧٩م، مج٣، ص١٢٧٢)، أشار إلى أن سبب تسمية "قَمعَة" من قبل أبيه، يعود إلى انقماعه في بيته.

النقش رقم (٧٣):

الذييب، ١٩٩٨م، نق١٠

ل ز م ر ت ب ن ن يْ ب ت هـ ج م ل

(هذا) الجمل (بواسطة) لزمرة بن نيبة

القراءة المعطاة لهذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط المنحني، جيدة. وقد رُسِمَ إلى جانبه جمل على نحو متقن.

ز م ر ت: علم يرد -حسب معلوماتنا- بصيغته هذه للمرة الأولى في النقوش السامية، لكنه جاء بصيغة **ز م ر** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.601; Oxtoby, 1968, 83)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.157)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.306)؛ بينما ورد بصيغة **ز م ر و** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.26)، وبصيغة **ز م ر ي** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.86)، وبصيغتي **ز م ر و** و **ز م ر هـ م و** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.301)، وبصيغتي זִמְרָן و זְמִירָה في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.275). ويحتمل هذا العلم تفسيرين، الأول: عده علمًا بسيطًا على وزن فَعْلة، على علاقة بالزِّمير، وهو "الغلام الجميل"، كما اقترح ذلك ركمانز (انظر Ryckmans, 1934-5, p.85)، وانظر أيضًا الجوهري، ١٩٧٩م، مج٤، ص٣٢٨؛ الزبيدي،

١٣٠٦هـ، مج٣، ص١٢٤١). الثاني: -وهو فيما يبدو الأرجح- عدّه علمًا بسيطًا، اشتقاقه من الجذر **ز م ر** أي "غَنَّى" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٢٧)، الذي عُرف أيضًا في عدد من النقوش والكتابات السامية الأخرى، فمثلاً جاء بصيغة זָמַר في العهد القديم (انظر Jastrow, 1903, p.405)، وبصيغة ܙܡܪ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.89)، وبصيغة Zammara في الأثيوبية (الحبشية) الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.639) وبصيغة **ز م ر** في الآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1955, p.332)، وقد جاء كاسم بمعنى "مغنى، مطرب"، في النقوش الحضرية (انظر Aggoula, 1991, 219:2)، واللهجة اليهودية الفلسطينية الآرامية (انظر Sokoloff, 1992, p.178).

ن ي ب ت: يقرأ هذا العلم أيضًا **ن ي ر ت**، الذي جاء في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 158; King, 1990, p.556). أما في الصفوية فجاء بصيغة **ن ي ر** (انظر Littmann, 1943, 424). لكننا نرجح قراءته **ن ي ب ت**، وهو فيما يظهر، علم بسيط على وزن فَعلة من ناب، وهو "سيِّد القوم" ونَيِّبَ "السهم" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٨٠). وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ٤٢٩؛ Harding, 1971, p.604)، وبصيغة **ن ي ب** في الثمودية (انظر King, 1990, p.552).

ج م ل: اسم مفرد مذكر معرف لظهور أداة التعريف "الهاء"، يعني "الجمل"، وقد عُرف بشكل ملحوظ في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٤٧؛ Littmann, 1943, p.305; Winnett, 1957, p.152l; Oxtoby, 1968, 367; Winnett, Harding, 1978, p.633; Knauf, 1992, p.95). للمزيد من المقارنات مع اللغات السامية الأخرى، انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٦٣- ٦٤).

النقش رقم (٧٤):

الذييب، ١٩٩٨م، نق١١

ل أ هـ م هـ ج (م ل)

(هذا) الجمل (بواسطة) لأهم

على الرغم من أن العوامل الجوية أدت إلى اختفاء الحرفين الأخيرين من الكلمة الأخيرة، فإن تقديرهما بحرفي "الميم" و"اللام"، أمرٌ شبه مؤكد، فهي تقرأ **هـ ج م ل** أي "الجمل" (انظر نق ٧٣). وقد كُتب هذا النقش القصير بأسلوب الخط المنحني، وإلى جانب رسم مقبول لجمل.

أ هـ م: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، ص٣٣٨؛ Harding, 1971, p.82; Oxtoby, 1968, 23, 407). بينما عُرف بصيغة **هـ م** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, p.177; King, 1990, p.558; Harding, 1952, 495)، وبصيغة **هـ م م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.259). ويمكن مقارنته بالعلمين اللذين لا يزالان متداولين بيننا حتى الآن بصيغتي "هام" (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦١٨)، و "هُمَام" (انظر معجم أسماء العرب، مج٢، ص١٨٢٦)، كما عُرف العلم "هُمام" في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠٣). وهو، فيما يظهر، علم بسيط على وزن أفعل من **هـ م م** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٦١٩- ٦٢٣)، ويعني "السّيد الشجاع، السخي من الرجال، الملك العظيم، الهمة، الأسد" (انظر أيضًا Littmann, 1943, p.297).

النقش رقم (٧٥):

الذييب، ١٩٩٨م، نق١٢

ل م ع ن

بواسطة مَعْن

كُتب هذا النقش الصغير، المكون من اسم صاحبه (كاتبه)، على صخرة تحوي العديد من الوسوم، التي كانت تستخدم من قبل القبائل العربية، قديمًا وحديثًا. بالنسبة للعلم مَعْن انظر (نق ٣٣).

الملاحق

- أسماء الأعلام الشخصية.
- أسماء القبائل.
- أسماء المواقع.
- أسماء الآلهة.
- الألفاظ والمفردات.

أسماء الأعلام الشخصية

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية.

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية.

أولاً – المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

أسكوبي، خالد.، (١٩٩٧م)

دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، فاروق.، (١٩٨٤م)

لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الأصفهاني، الحسن بن علي.، (١٩٦٨م)

بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر، صالح العلي، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك.، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)

اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم.، (١٩٨٣م)

جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

أيوب، برصوم يوسف.، (١٩٧٥م)

اللغة السريانية، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب.

باخشوين، فاطمة علي سعيد.، (١٩٩٣م)

الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

براندن، فان دن.، (١٩٩٦م)

تاريخ ثمود، ترجمة نجيب غزاوي، دمشق: أبجدية المعرفة، رقم:٢١.

برصوم، إفرام الأول.، (١٩٨٤م)
الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، حلب: دراسات سريانية، أعده للنشر يوحنا إبراهيم، جزءان.

بعلبكي، رمزي.، (١٩٨١م)
الكتابات العربية والسامية: دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين، بيروت: دار العلم للملايين.

البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي.، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب.

بيستون، جاك، ركمانز.، الغول، محمود.، والتر، مولر.، (١٩٨٢م)
المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوڤان لانف: دار نشريات بيترز، بيروت: مكتبة لبنان.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر.، (١٩٨٨م)
كتاب الحيوان، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الجاسر، حمد.، (١٩٨١م)
في شمال غرب الجزيرة، نصوص، مشاهدات، انطباعات، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

.... (بدون)
المعجم الجغرافي للبلاد السعودية- معجم مختصر يحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الجراح، صالح رشيد سليمان.، (١٩٩٣م)
أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك -إربد - الأردن.

الجوهري، إسماعيل بن حماد.، (١٩٧٩م)

الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين.

الخريشة، فواز.، (١٩٩٤م)

"نقوش صفوية جديدة من الأردن" **العصور**، المجلد التاسع، الجزء الأول، ص ص٧-١٧.

.... (٢٠٠٠م)

"كتابة عربية بالخط الثمودي من الأردن"، **أدوماتو**، ج٢، ص ص٥٩- ٦٩.

.... (٢٠٠٢م)

نقوش صفوية من بيار الغصين، إربد: منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

الخزرجي، عبود أحمد.، (١٩٨٨م)

أسماؤنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

أبو الحسن، حسين.، (١٩٩٧م)

قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (١٩٩٩م)

نقوش لحيانية من منطقة العلا "دراسة تحليلية مقارنة "، رسالة دكتوراة غير منشورة، قدمت لقسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود - الرياض.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري.، (١٣٥١هـ)

جمهرة اللغة، بيروت: دار صادر.

.... (١٩٩١م)

الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

ديسو، رينه.، (١٩٨٥م)

العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبدالمجيد الدواخلي، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩١م)

"نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٦، الجزء الأول، ص ص٣٥-٤١.

.... (١٩٩٢م)

"نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٧، الجزء الثاني، ص ص٢١٧-٢٥٤.

.... (١٩٩٤م)

"دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف : المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٦، ص ص١٥١-١٩٤.

.... (١٤١٣هـ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان. ص ص١٣٠-١٦٠.

.... (١٤١٣هـ أ)

"نقوش نبطية من جبل النيصة بالجوف، المملكة العربية السعودية"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة التاسعة عشرة، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ص٧-٢٤.

.... ونصيف، عبد الله.، (١٩٩١م)

"نقوش نبطية من العلا في المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج ٦، الجزء الثاني ص ص٢٢٣-٢٣٠.

.... (١٩٩٤م)

دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (١٩٩٥م)
دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
.... (١٩٩٦م)
"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)".، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج٨، العدد الثاني، ص ص٣٧٥-٤٠٦.
.... (١٩٩٧م أ)
"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (٣)"، **مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١)**، مج٩، العدد الأول، ص ص٢٥٩-٢٨٨.
.... (١٩٩٧م ج)
"نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية"، **دراسات**، مج٢٤ ، العدد الثاني، ص ص٣٥٧-٣٦٩.
..........ونصيف، عبدالله (١٩٩٨م)
"نقوش عربية شمالية من موقع الهند بمنطقة تبوك"، **دراسات**، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ص ص٣٠١-٣٢٨.
.... (١٩٩٩-٢٠٠٠م)
"نقوش عربية من منطقة حسمى بتبوك"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الإسكندرية، ص ص٤٠٨-٤٤٤.
.... (١٩٩٨م)
نقوش الحِجْر النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
.... (١٩٩٨م أ)
"نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج١٠ ، العدد الأول، ص ص١٧٣-٢٠١.

.... (١٩٩٩م)

"نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج١١، العدد الأول، ص ص٣٠٥- ٣٩٨.

.... (١٩٩٩م أ)

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (٢٠٠٠م)

نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

.... (٢٠٠٠م أ)

المعجم النبطي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (٢٠٠٠م ب)

دراسة لنقوش ثمودية من جُبَّة بحائل: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (٢٠٠١م)

"نقوش نبطية من قاع المعتدل"، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١٣، الآداب (٢)، ص ص٣١١-٣٣١.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر.، (١٩٨٨م)

مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

الروسان، محمود محمد.، (١٩٨٧م)

القبائل الثمودية والصفوية : دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

الزبيدي، محمد مرتضى.، (١٣٠٦هـ)

تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم.، (١٤١٧هـ)

"نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون، شوال، ص ص١٢١-١٦١.

.... (١٤٢٠هـ)

نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني، الرياض- المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة، مركز البحوث.

.... (١٤٢١هـ)

"دراسة تحليلية لنقوش لحيانية جديدة"، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١٣، **الآداب (٢)**، ص ص٣٣٣- ٣٧٦.

.... (١٤٢٣هـ)

العلاقات الحضارية بين الجزيرة العربية ومصر في ضوء النقوش العربية القديمة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

سعيد، صلاح أحمد.، (١٩٩٨م)

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية، عمان: جامعة آل البيت.

ابن سلام، أبوعبيد القاسم.، (١٩٨٩م)

كتاب الأموال، بيروت: دار الشروق، دراسة وتحقيق محمد عمارة.

السمعاني، الإمام عبدالكريم بن سعيد أبو منصور التميمي.، (١٩٨٨م)

الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن.، (١٩٩١م)

لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد عبدالعزيز، بيروت: دار الكتب العلمية.

الشمري، هزاع عيد.، (١٤١٠هـ)

جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

الصباغ، حسن إبراهيم.، (١٩٨٩م)
معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.
طيران، سالم بن أحمد.، (٢٠٠٠م)
"مذبح بخور (م ف ح م) عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي"، **أدوماتو**، ج١، ص ص٥٠-٥٨.
.... (٢٠٠١م)
"نقوش عربية جنوبية قديمة من شعب النغرة"، **العصور**، مج١١، ج١، ص ص٧- ٤٢.
ابن عباد، إسماعيل.، (١٩٨١م)
المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٣٦).
العبادي، صبري.، (١٩٨٧م)
"كتابات صفوية من جبل قرمة"، **دراسات**، مج٤، العدد الثاني، ص ص١٢٥-١٥٦.
.... (١٩٩٦م)
"نقوش صفوية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد"، **دراسات**، مج٢٣، العدد الثاني، ص ص٢٤٢-٢٥٢.
.... (١٩٩٦م أ)
"ذكر حرب الأنباط واليهود في النقوش الصفوية"، **مؤتة للبحوث والدراسات**، ص ص٢٣٩-٢٥٣.
.... (١٩٩٧م)
"نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك"، **دراسات**، مج٢٤، العدد الثاني، ص ص٢٢٧-٢٣٣.
.... (١٩٩٧م أ)
"نقوش صفوية جديدة من متحف آثار المفرق"، **مجلة أبحاث اليرموك**، مج١٣، العدد الثاني، ص ص٧٩- ٩٠.

عبدالله، يوسف محمد.، (١٩٧٠م)

النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت.

.... (١٣٩٠هـ)

"ثلاثة نقوش صفوية من بلدة النبك"، عند الجاسر، حمد، **في شمال غرب الجزيرة**، الرياض، دار اليمامة للنشر والتوزيع، ص ص٦٣- ٦٥.

.... (١٩٨٧م)

"الآثار في منطقة عرعر"، **العرب**، ج١-٢، ص٢٢، رجب- شعبان، ص ص٦٦- ٨٦.

عدي، نديم.، طلاس، مصطفى.، (١٩٨٥م)

معجم الأسماء العربية، دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

أبو عساف، علي.، (١٩٧٣م)

"كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق" **الحوليات الأثرية السورية** ٤/٢٣،ص ص١٠١-١١٤ .

العمير، عبدالله بن إبراهيم.، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٤١٨هـ)

"**النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم**"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة الثالثة والعشرون، ص ص ١٠٧-٢١١.

الفيروزأبادي، مجد الدين.، (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)

القاموس المحيط، القاهرة : مطبعة دار المأمون .

القدرة، حسين محمد العايش.، (١٩٩٣م)

دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.

الفراهيدي، أبوعبدالرحمن الخليل بن أحمد.، (٢٠٠١م)

كتاب العين، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله.، (١٩٨٤م)

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

كحالة، عمر.، (١٩٨٥م)

معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب.، (١٩٢٤م)

كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

.... (١٩٨٦م)

جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

ليتمان، إنو.، (١٩٤٨م)

"محاضرات في اللغات السامية: أسماء أعلام، "**مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد**، ص ص١-٦٥.

محمد، فوزي رشيد.، (١٩٧٨م)

"الغراب وسيلة من وسائل كشف الطالع"، **سومر**، ع٣٤، ص ص٤٩-٦٠.

المعاني، سلطان عبد الله.،(١٩٩٤م)

"أسماء المواقع الكنعانية والآرامية في الأردن التابعة لمحافظة العاصمة إداريًا"، **أبحاث اليرموك**، مج١٠، ع٣، ص ص٩٧-١١٣.

.... (١٩٩٩م)

"دراسة تحليلية لنقوش صفوية جديدة من الأردن/ المفرق" **مجلة جامعة الملك سعود**، م١١، الآداب (١)، ص ص١٠٥- ١٣٨.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت : مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).

المعيقل، خليل إبراهيم.، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩٦م)
الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، الرياض: مطبعة الخالد.

المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير.، (١٩٨٠م)
الإيناس في علم الأنساب، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: النادي الأدبي في الرياض.

ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري.، (١٩٥٥-١٩٥٦م)
لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥جزءاً).

الناشف، خالد.، (١٩٩٣م)
"أسماء الأشخاص في اللغات السامية" **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٥، ص ص٣٠٣ -٣١٩.

.... (١٩٩٠م)
"هيردوت واللات"، **العصور**، ٥، ج٢، ص ص٤٠٩-٤١٦ .

الناشف، هالة.، (١٩٧٢م)
أديان العرب ومعتقداتها في طبقات ابن سعد، بيروت: رسالة ماجستير غير منشورة قدمت للدائرة العربية في الجامعة الأمريكية.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب.، (١٩٨٧م)
الإكليل : من أخبار اليمن وأنساب حمير : الكتاب العاشر فى معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها، بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

ياقوت، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي.، (١٩٨٦م)
معجم البلدان، بيروت: دار صادر (٥ أجزاء).

ثانياً- المراجع الأجنبية :

Abbadi, S., (1983)

Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

................, (1986)

"An Archaeological Survey of Gabal Qurma", **Archiv für Orient Forschung** 33, pp. 195-163.

.... Zayadine, F., (1996)

"Nepos the Governor of the Provincia Arabia in a Safaitic Inscription?", **Samitica** 46, pp.155-164.

Abdallah, Y., (1975)

Die Personennamen in al- Hamdani und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften: ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung, Tübingen.

Aggoula, B., (1985)

Inscriptions et Graffites Araméens d' Assour, Su pplement no: 43, napoli: Istituto Univeristario Orientale.

................, (1991)

Inventaire des Inscriptions Hatréennes, Paris: Librairie Qrientaliste Paul Geuthner.

Ajlouni, A., (1986)

A Comparative Study of Thamudic and Safaitic Vocabularies, Unpublished M.A thesis, Insitute of Archaeology and Anthropology, Yarmouk University.

Beeston, A, F., (1964)

"The Graffiti", in G. Harding, **Archaeology in the Aden Protectorates**, London.

Benz, F., (1972)

Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.

Biella, J., (1982)

Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic Studies.

Blau, O., (1886)

"Zur hauranischen Altertumskunde", **Z DMG 15**, pp.437-56.

Branden, Alb.Van Den., (1950)

Les Inscriptions Thamoudéennes, Louvain- Heverie: Bibliothéque du Muséon 25.

.... (1954)

"La Divinite Thamoudéenne " A", **Le Museon** 67, pp.254-294.

.... (1956)

"Les Textes Thamoudéens de Huber et d'Euting", **Le Muséon** 69, pp.109-137.

.................., (1956A)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol. 1, Inscriptions du Sud, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol. 40.

.................., (1956B)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol. 2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol. 41.

.................., (1958)

" Notes Thamoudéenne", **Syria** 35, pp.110-6.

.... (1962)

Les Inscriptions Dedanite, Beyrouth: Publications de L' Université Libanais Section des Etudes Historiques, no:8.

................., (1966)

'**Histoire de Thamoud**, Beyrouth: Publication de L'université Libanaise, VI.

Brice,W., (1984)

"The Classical Trade-Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny", **Studies in the History of Arabia** 2, pp.177-179.

Brown,F, Driver, S, Briggs,C., (1906)

A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Cantineau, J.,(1978)

Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

Caskel, W., (1954)

Lihyan und Lihyanisch: Arabeitsgmeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Köln.

Clark,V., (1984-5)

"New Safatic Inscriptions from Sakaka and Azraq", **Abr-Nahrain** 23, pp.14-21.

................, (1980)

A Study of New Safaitic Inscriptions from Jorden, Unpublished Ph,d thesis, Universtiy of Melbourne, Universtiy Microfiflms Internatoinal Ann Arbor.

................, (1987)

"Safaitic and Thamudic Inscription from Wadi Bayir, Jorden", **Zeitschrift des deutschen Palastine Vereins** 103, pp.183-191.

................, (1976-77)
"Some New pre- Islamic Arabian Inscriptions from Northern Arabia", **Abr- Nahrain 17**, pp.35-42.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889)
ParsII.Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907)
Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Costaz, L., (1963)
Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary, قاموس - سرياني - عربي ,Beirut: Imprimerie Catholique.

Cowley, A.,(1923)
Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Drijvers, J., Healey, J., (1999)
The Old Syriac Inscriptions of Edessa and Osrhoene: Texts, Translations and Commentary, Leiden: Brill.

Donner, H., Röllig, W., (1964)
Kananäische und aramäische Inschriften, ,Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Doughty C., (1884)
Documents Épigraphiques Recueillis dans le Nord de L'Arabie, Paris: Imprimerie Nationale,Published by E.Renan.

Eph^c^al, I., (1982)
The Ancient Arabs, Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC, Leiden: The Magnes Press, the Hebrew University, Jerusalem.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)
A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Fowler, J., (1988)

Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: AComparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

Gibson, J.,(1971-1982)

Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).

Gordon, C.., (1965)

Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.

Graham, C., (1860)

"On the Inscription Found in the Region of et- Hárrah in the Greet Desert South East and East of the Haurán", **Journal of the Royal Asiatic Society 27**, p.280.

Gröndahl, F., (1967)

Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Päpstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).

Halévy, J., (1877)

"Essai sur les Inscriptions du Safá" **Journal Asiatique10**, pp.293-450.

Harding, G., (1950)

"Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum", **Sumer** 6, pp.124-9.

................., (1951)

"New Safaitic Textes", **ADAJ** I, pp.25-9.

................., (1952)

Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan, Leiden: E-J. Brill.

................., (1953)

"The Cairn of Hani"**ADAJ** 2,pp.8-56.

................., (1969)

"The Safaitic Tribes", **al-Abhath** 22, pp.3-25.

.................., (1971)

An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.

Hayajneh, H., (1998)

Die Personennamen der qatabánischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hazim, R., (1986)

Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.

Hillers, D., Cussini,E., (1996)

Palmyrene Aramaic Texts., Baltimore and London: The Johns Hopkins University Press.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)

Dictionary of the Nort - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)

A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baungartner, Leiden; E. J. Brill.

Huffmon, H., (1965)

Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press.

Jackson, K., (1982)

The Ammonite Language of the Iron Age, Chico, California: Scholars Press.

al-Jadir, , (1983)

A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.D thesis, Wales University .

Jamme, A., (1947)

"Le Panthéon Sud-Arabe Préislamique d'apres les Sources Épigraphiques", **Le Muséon** 60 , pp.57-147.

................, (1959)

"A Safaitic Inscription from the Negev", [c]**Atizot**, pp.150-10.

................., (1966)

Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

................., (1967)

Thamudic Studies, Washngton, D. C.

................., (1967A)

"Safaitic Inscriptions from Saudi Arabia", **Oriens Antiquus** 6, pp.189-213.

................, (1968)

Miscellanées d'ancient arabe,Washngton, D. C.

................., (1969)

"New Safaitic and Hasaean Inscriptions from Northern Araba" **Summer** 25, pp.141-152.

.................., (1970)

"The Pre-Islamic Inscriptions of the Riyadh Museum", **Oriens Antiquus**, pp.115-139.

................., (1970A)

"Four New Safaitic Texts", **al- Machriq** 64, pp.587-90.

................., (1971)

Safaitic Inscriptions from the Country of [c]ar [c]ar and Ra's al-[c]Ananiyah", **Christentum Am Roten Meer**, pp.41-109.

................., (1972)

Miscellanées d'ancient qrabe III, Washnqton, D. C.

................., (1974)

Miscellanées d'ancient arabe,V, Washngton, D. C.

................., (1974A)

Miscellanées d'ancient arabe,VI, Washngton, D. C.

.................., (1979)

Miscellanées d'ancient arabe,IX, Washngton, D. C.

................., (1985)

Miscellanées d'ancient arabe,XIV, Washngton, D. C.

.................., (1988)

Miscellanées d'ancient arabe,XVI, Washngton, D. C.

Jastrow, M., (1926)

A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Jaussen, A., Savignac, R., (1909-1914)

Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Societé des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

Jobling, W., (1983)

Recent Exploration and Survey in Southern Jordan: Rock Art Inscriptions and History, **Berytus** 31, pp. 27-40.

Kensdale, W., (1952)

" Three Thamudic Inscriptions from the Nile Delta", **Le Muséon** 65, pp.285-290.

al-Khraysheh, F., (l986)

Die Personennamen in den Nabatäischen Inscriptionen des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.

.................., (1994)

"Eine safaitisch- nabatäische bilingue Inschrift aus Jordanien", **Arabia Felix**, pp.109-14.

King, G., (1990)

Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph.D thesis, School of Oriental and African Studies.

................, (1990 A)

"The Basalt Desert Rescue Survey and some Preliminary Remarks on the Safaitic Inscriptions and Rock Drawings, **PSAS** 20, PP. 55-78

Klingbeil, G. A., (1992)

"The Onomasticon of the Aramaic Inscriptions of Syro- Palestine During the Persian Perid", **JNWSL**, 18, pp.67-93

Knauf, E., (1992)

"More Notes on Gabal Qurma, Minaean and Safaitic," **ZDPV** 107, pp.92- 101.

Leslau, W., (1987)

Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.

Littmann, E., Meredith, D., (1954)

"Nabataean Inscriptions from Egypt II", **BSOAS** 16, pp.211-46.

................., 1899-1900 , 1904

Semitic Inscriptions, New York: Publications of an American Archaological Expedition to Syria in .

................, (1914)

Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

..............., (1940)

Thamud und Safa: Studien zur Altnordabrischen Inschriftenkude, Leipzig.

................, (1943)

Safaitic Inscriptions, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

Macdonald, M., Harding, G., (1976)

"More Safaitic Texts from Jordan", **ADAJ** 21, pp.119-130.

................., (1980)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection II, **ADAJ** 25, pp.185-208.

.............., (1993)

"Nomads and the Hawrän in the Late Hellenistic and Roman Periods A Reassessment of the Epigraphic Evidence", **Syria**, 60, pp. 303-413.

.............., (1994)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection I" **ADAJ** 23,pp.101-119.

............., al- Mu'azzin., Nehmé, L., (1996)

"Les Inscriptons Safaitique de Syrie Cent Quarante ons aprés Leur Découverte", **Académie Inscriptions et Belles- Lettres**, pp.435-494.

.............., (1997)

"Trade Routes and Trade Good at the Northern end of the "Incense Road" in the First Millennium B. C.", **Saggi di Storia Antica** 11, pp.333-49.

.............., (2001)

"Arabi Arabie e Greci. Forme di Contatto e Percezione", **I Greci Oltre la Grecia** 3, pp.231-66.

Maraqten, M., (1988)

Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Milik, J., (1980)

"Quatre Inscriptions nabatéenns une visite apigraphique á Petra", **MDB** 14, pp.12-5.

Müller, D., (1876)

"Die Harra Inscchriften und ihre Bedeutung für die Entwick Lungegeschichte der Südsemititischen Schrift" **ZDMG** 30, pp.514-24.

Naveh, J., Stern, E (1974)

"A Stone vessel with a Thamudic Inscriptions", **IEJ** 24, pp.79-83.

................., (1975)

"Thamudic Inscriptions from the Negev", **Eretz Israel** 14, pp.178-182.

Negev, A., (1991)

Personal Names in the Nabatean Realem, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

Noth, Th., (1928)

Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

Oxtoby, W., (1968)

Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Parr, P., Harding, G.,Dayton, J., (1970)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia, 1968", **BIA** 8-9 pp.103-242.

................., (1972)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia 1968", **BIA** 10 pp.23-61.

Pliny., (1969)

Natural Histoty Book, VI, London: Loeb Classical Library Cambridge.

Ranke, H., (1935)

Die ägyptische Personennamen, Hamburge.

Repertoir d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Ricks, S., (1989)

Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Ryckmans, G., (1934 - 1935)

Les Noms Propres Sud-Sémitiques, Louvain: Bibliotheque du Muséon 2, (3 vols.).

................, (1939)

"Inscriptions Safaitique", **Le Muséon** 42.pp.113-144.

................, (1940)

Inscriptions Safaitique du Wadi Rousheydi", Melanges Syrians Offerts A. M. Rene Dussand, **Bibliotheque Archeologique et Histoirque** 32, pp.507-520.

................,(1951)

"Inscriptions Safaitique au British Museum of au Musee de Damas" **Le Muséon** 42.pp.83-91.

al- Said, S., (1995)

Die Personennamen in den minäischen Inscriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

al- Scheiba, A., (1982)

Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschiften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg.

Sokoloff, M., (1992)

A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Smith, J., (1967)

A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Soden, W., (1981)

Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Stark, J., (1971)

Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Tairan, S., (1992)

Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Tallquist, K., (1914)

Assyrian Personal Names, Acta Societatis Scientiarum Fennice, no. 1.

Teixidor, J., (1979)

The Pantheon of Palmyra, Leiden: Brill.

al - Theeb, S., (1990)

" A new Minaean Inscription from North Arabia", **AAE** 1, pp.20-3.

................, (1993)

Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publictions.

................, (1994)

"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf, "**JSS** 39, pp.33-40.

................, (1996)

"New Safaitic inscriptions from the North of Saudi Arabia," **AAE** 7, pp. 32-7.

.................., (1997)

"New Nabataean Inscriptions From Qyál, al- Jauf: Saudi Arabia", **Journal of the Faculty of Archaeology**, vol: VII, pp. 125-145.

Tomback, R., (1974)

A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Tsafrir, N., (1996)

"New Thamudic Inscription From the Negev", **Le Muséon** 109, pp.137-167.

Winnett, F., (1937)

A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto: University of Totonto Press.

................., (1957)

Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.

.................., Reed, W (1970)

Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of Toronto Press.

................., (1971)

"An Arabain Miscellany", **Annali dell'Instittuto Orientale di Napoli** 31, pp.443-454.

................., (1973)

"An Archaeological Epigraphical Survey of the Há'il Area of Northhern of Saudi arabia", **Berytus** 22, pp.53-100.

................., Harding, G., (1978)

Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.

................., (1985)

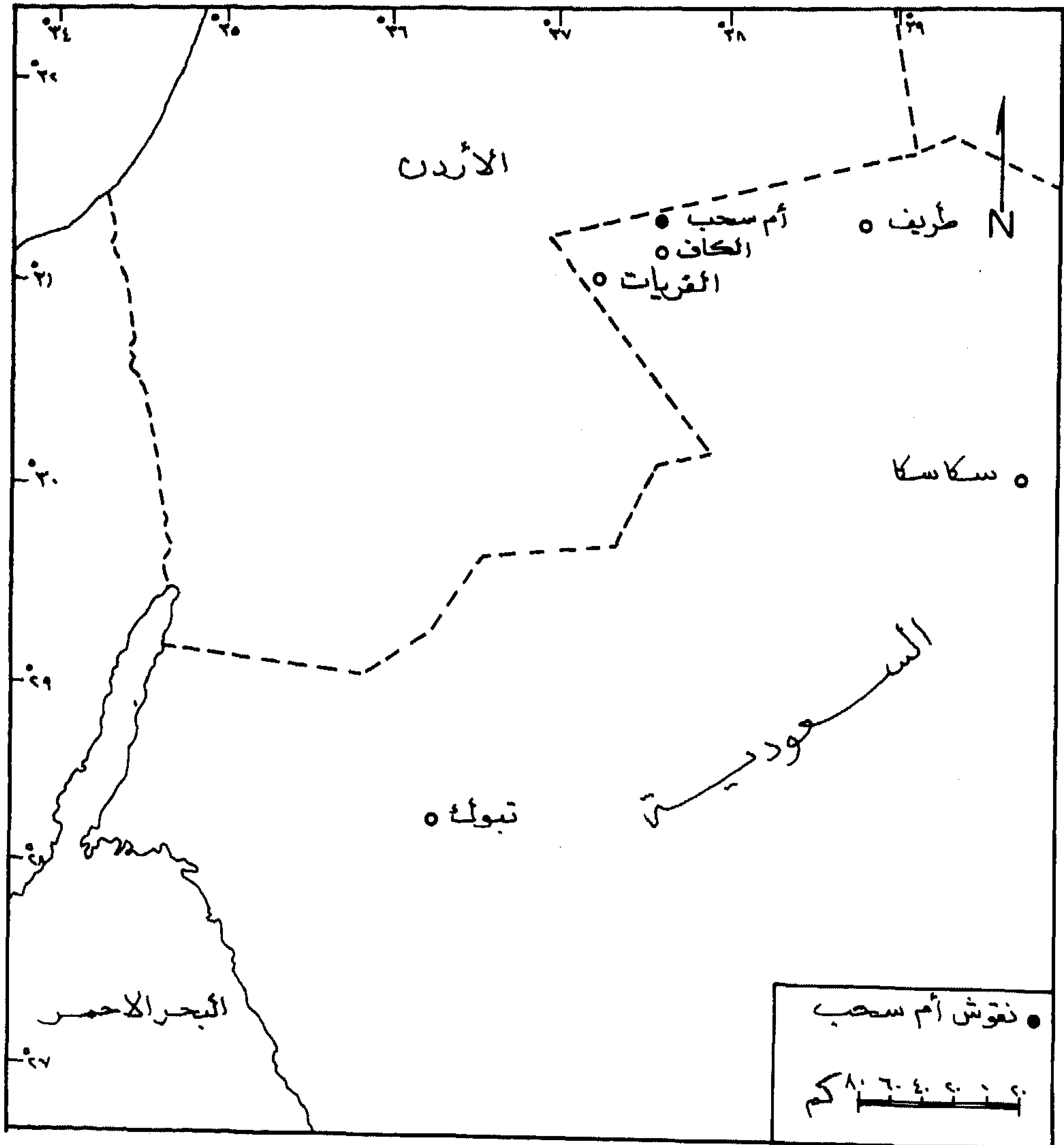
"Studies in Thamudic", **Journal of the College of Art, King Saud University** vol: 12, no: 1, pp.1-56.

Zayadine, F., Farés- Drappeau., (1998)

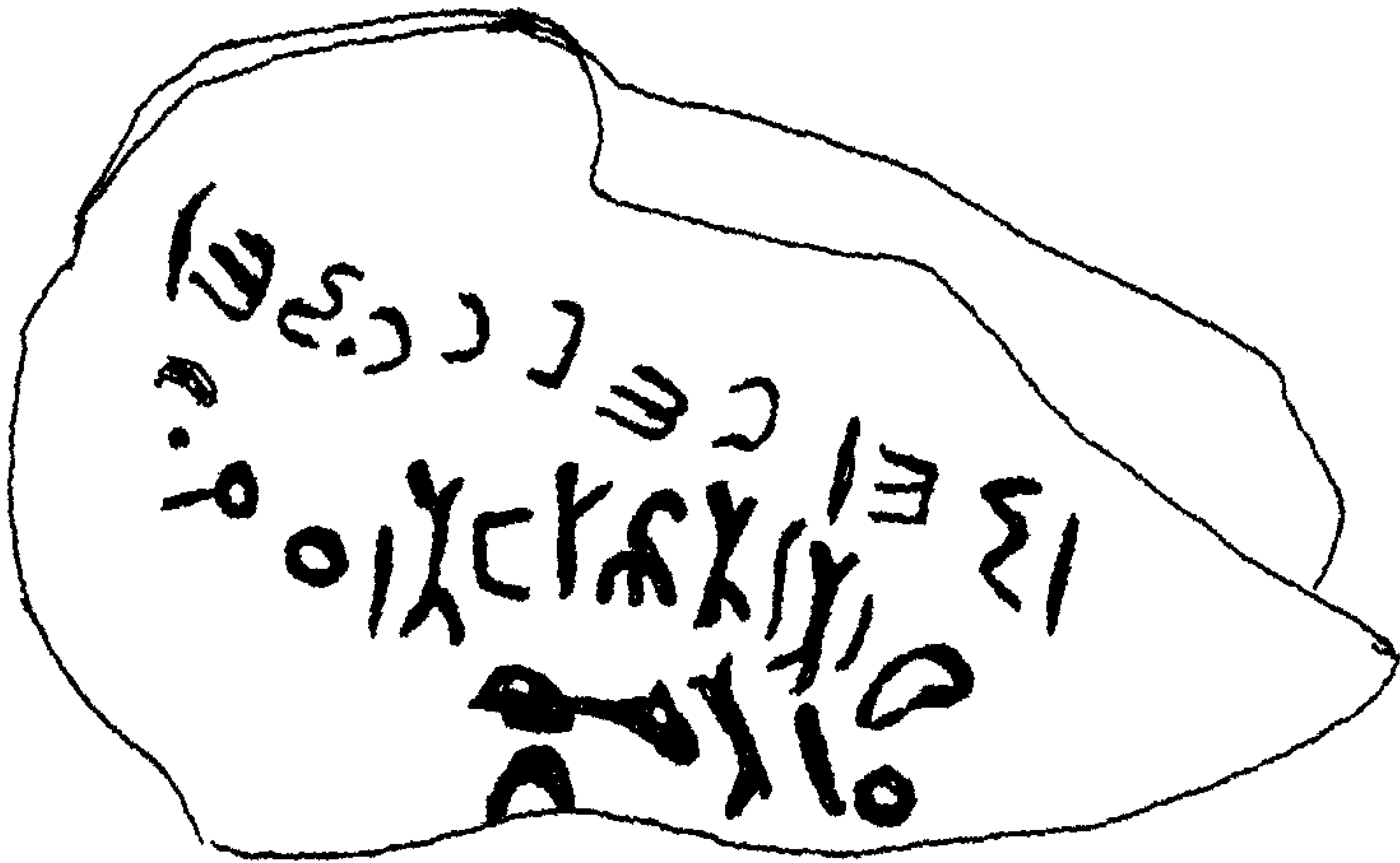
"Two North-Arabian Inscriptions from the Temple of Lát at Wádi ram", **ADAJ** 42, PP. 255-8.

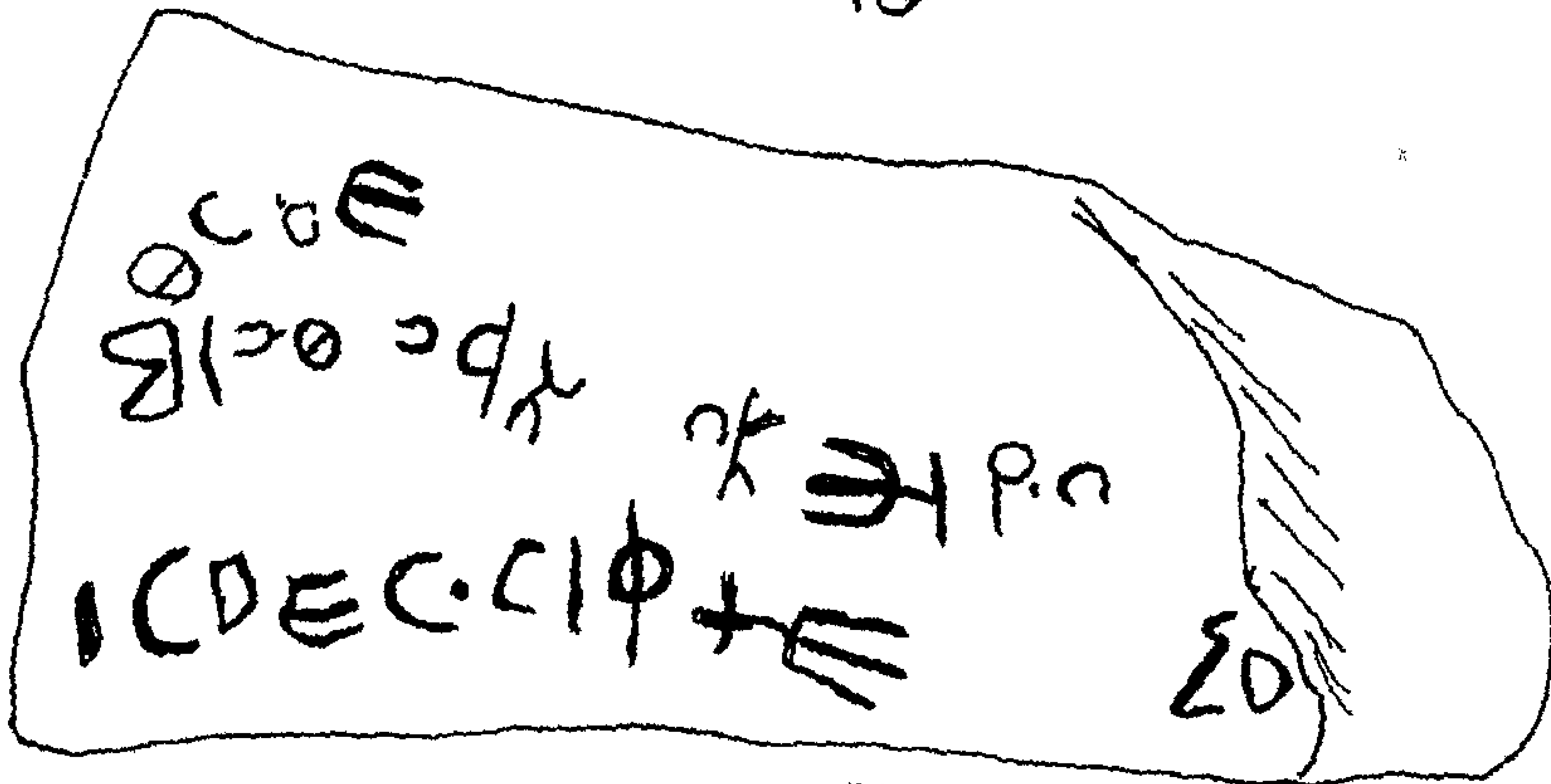
اللوحات

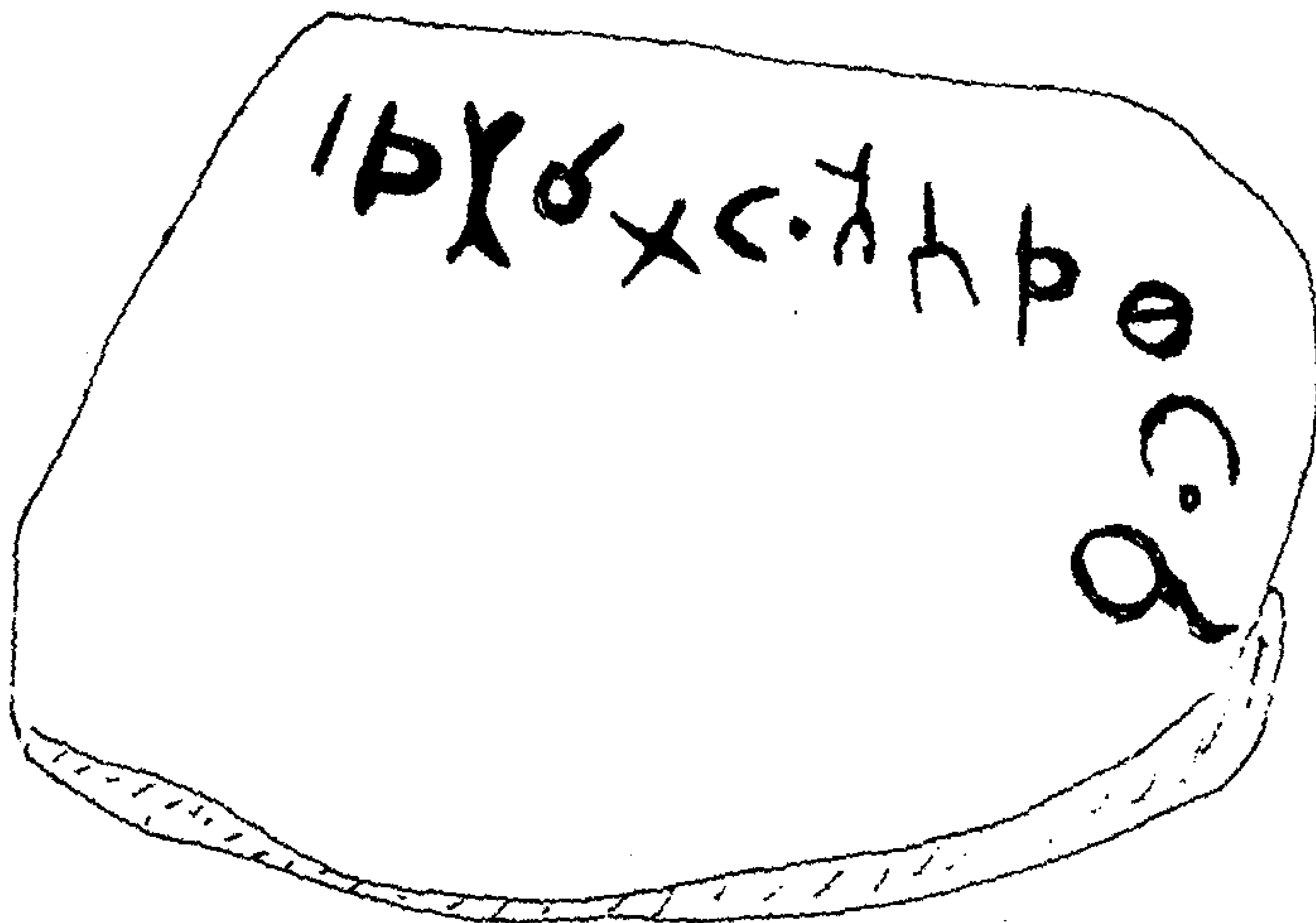
- الخريطة.
- الرسومات والصور الفوتوغرافية.

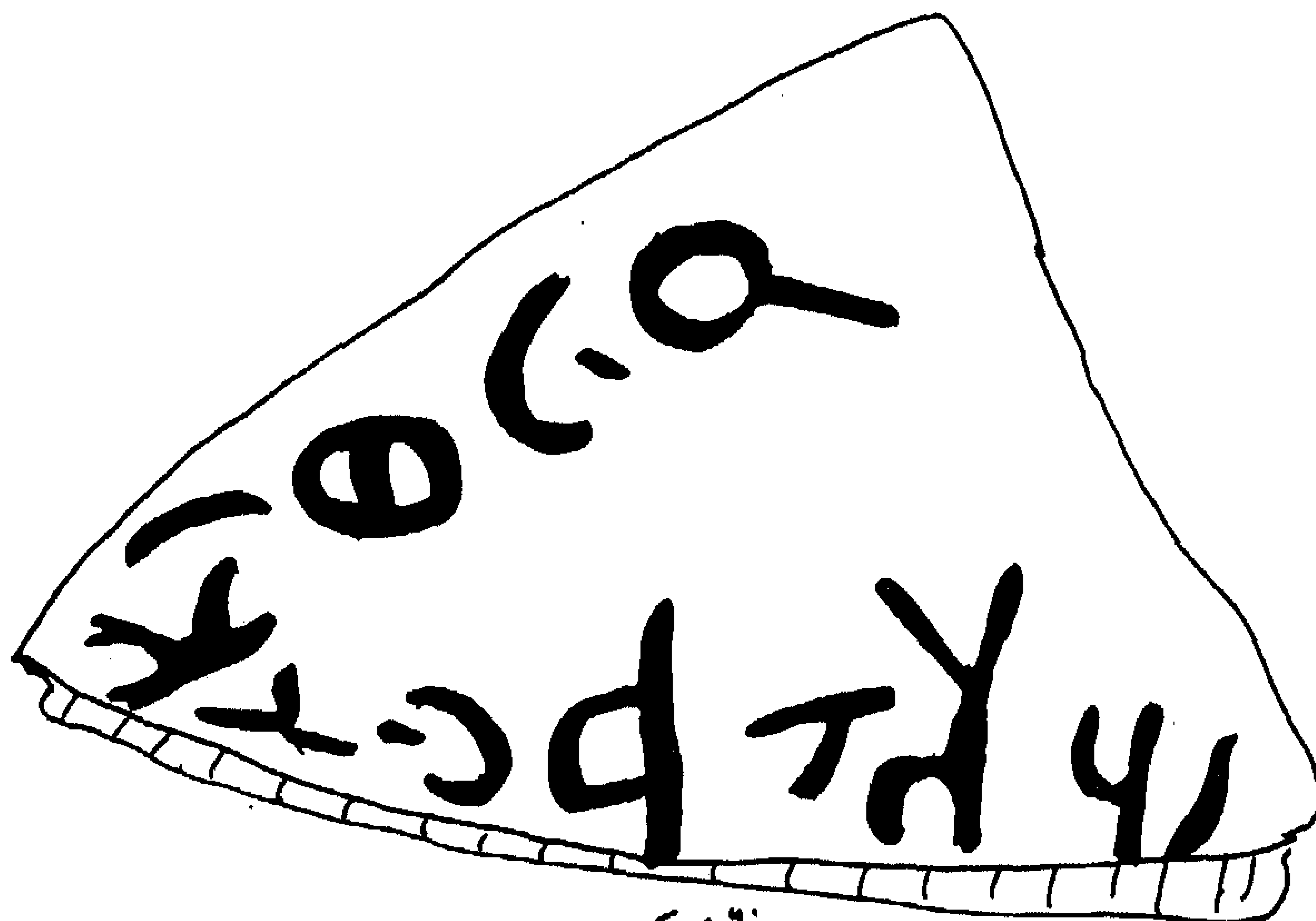


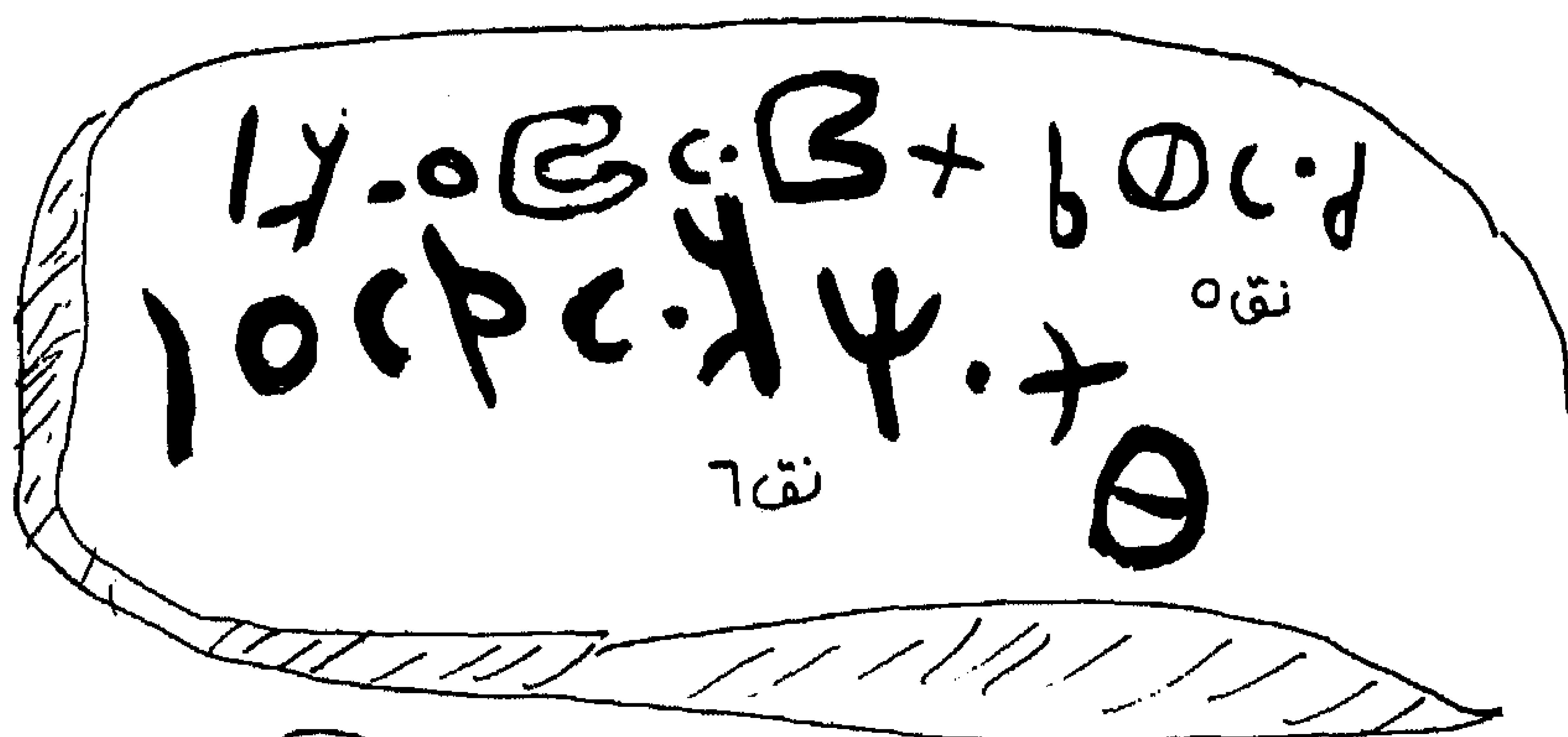
خريطة تحدد موقع "أم سحب" بشمالي المملكة العربية السعودية


نق ١

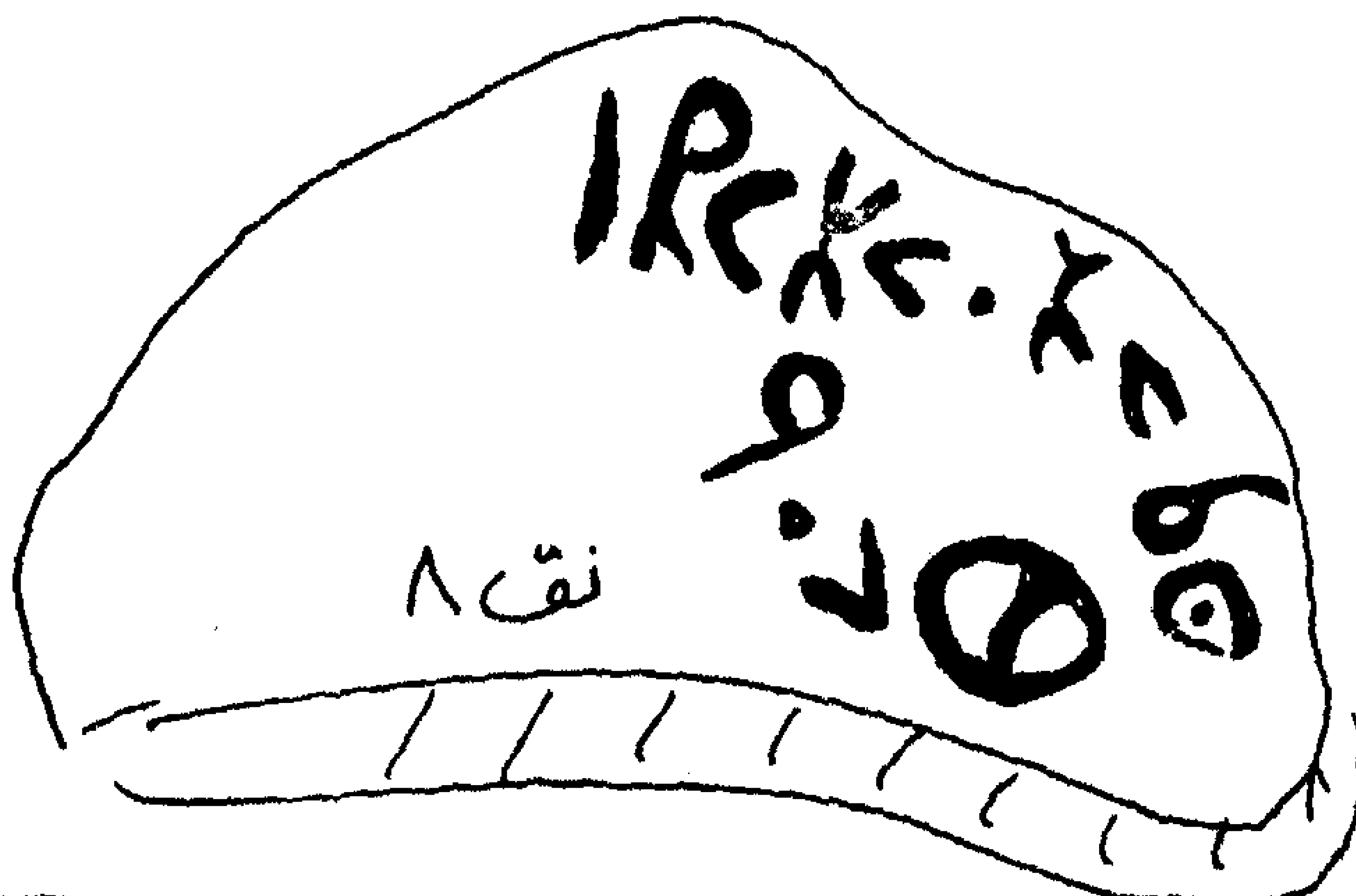

نق ٢

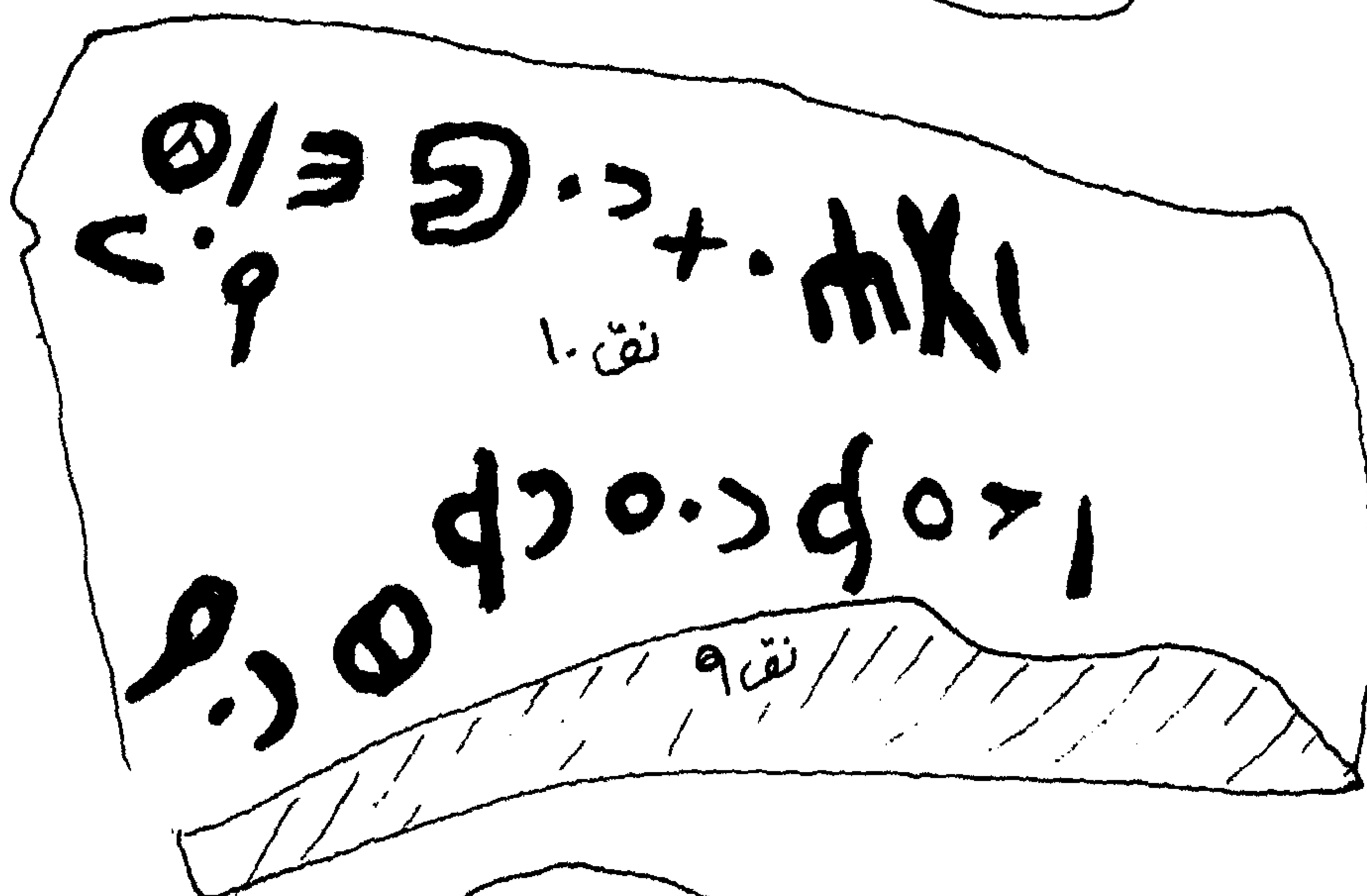

نق ٣

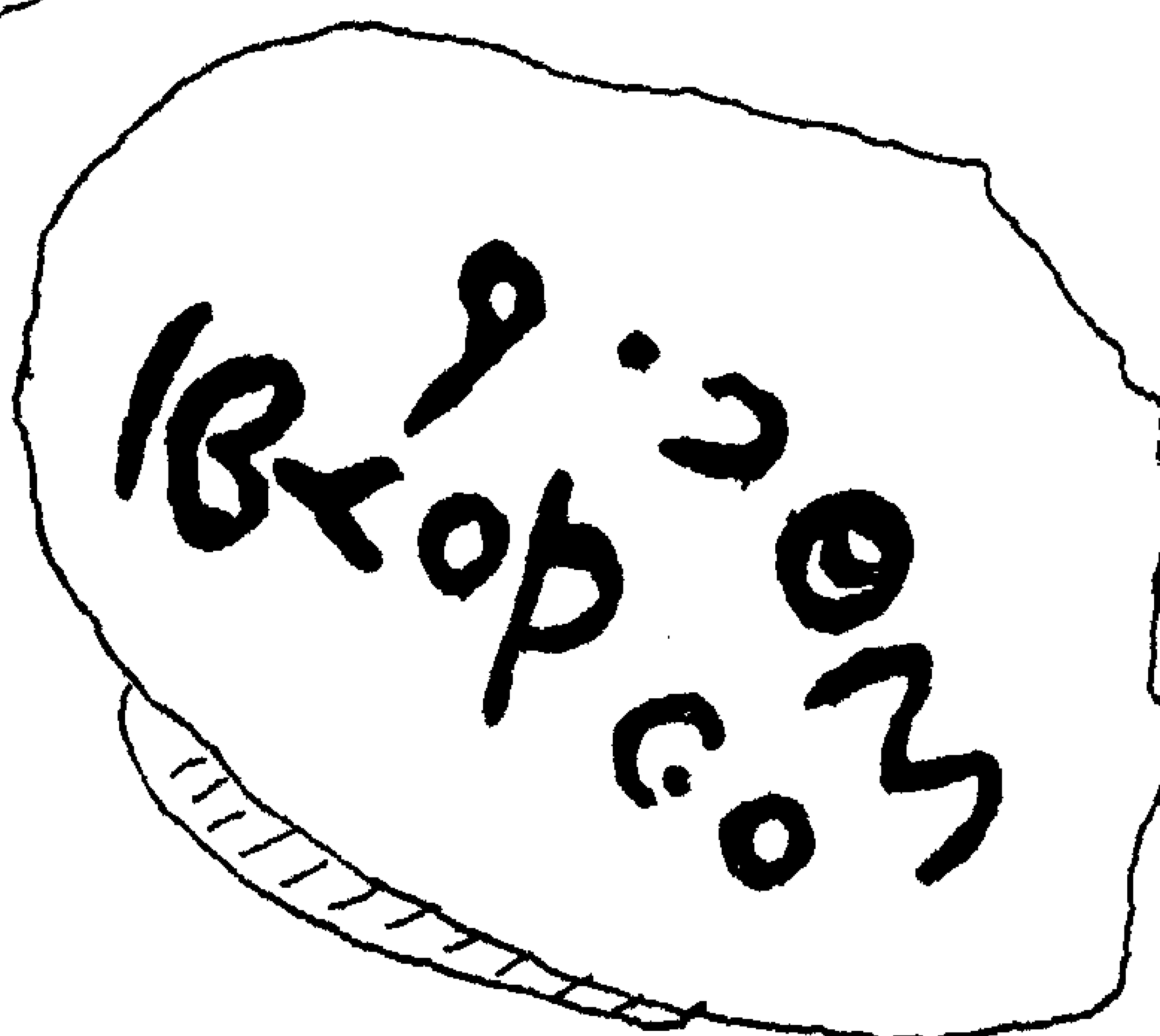

نق٤


نق٥
نق٦


نق٧


نق ٨

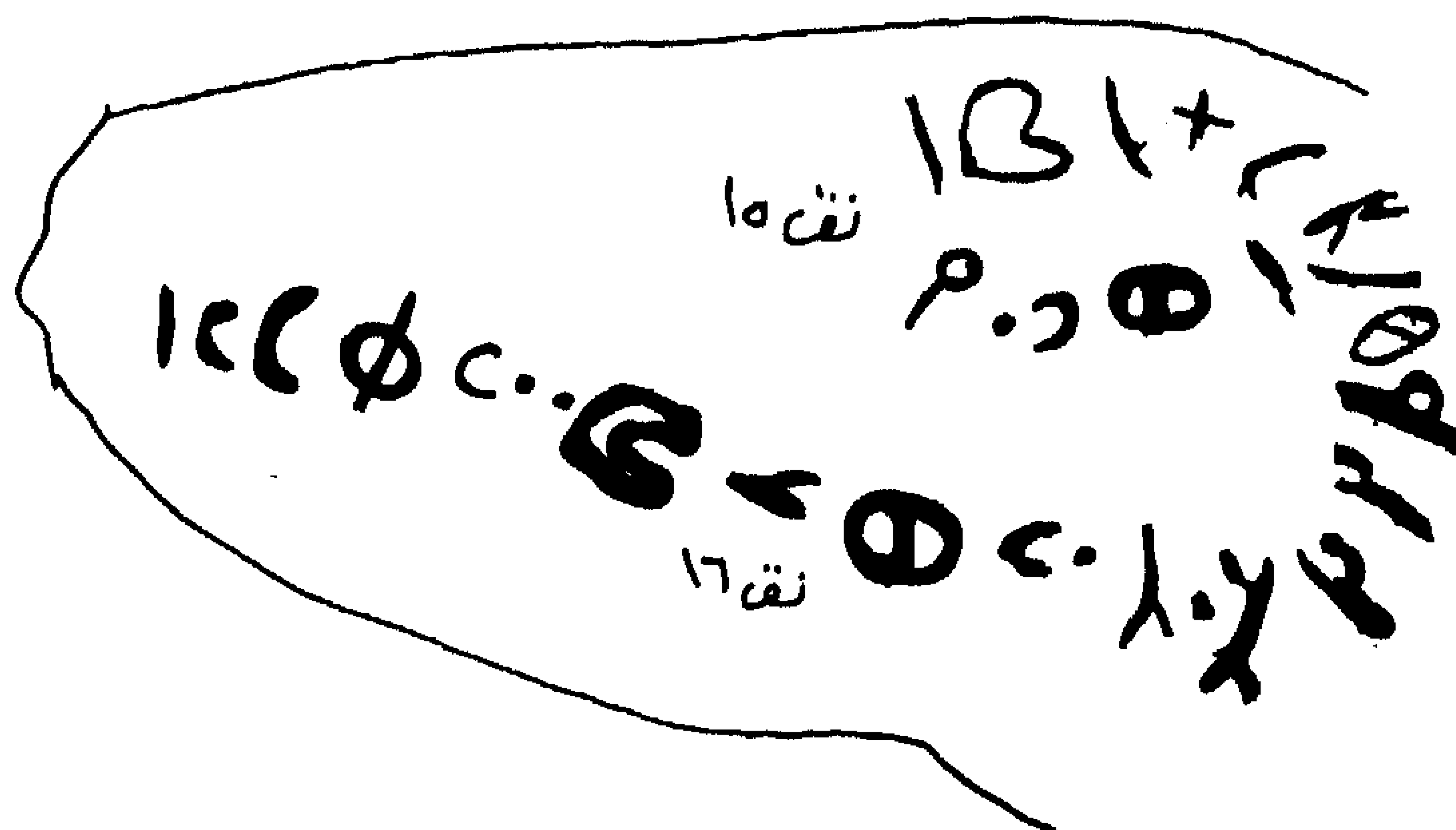

نق ١٠
نق ٩

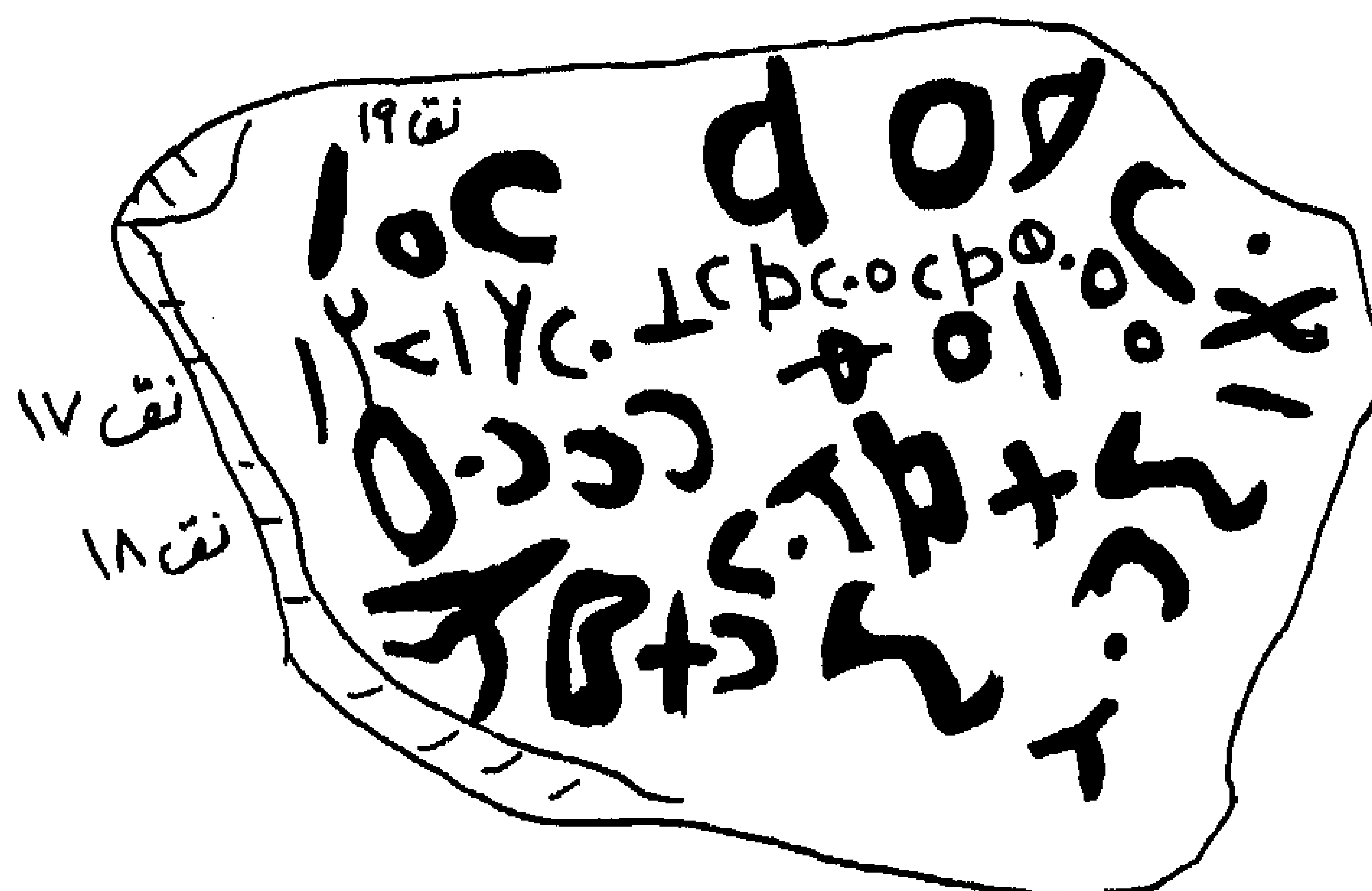

نق ١١

نق ١٢

نق ١٣

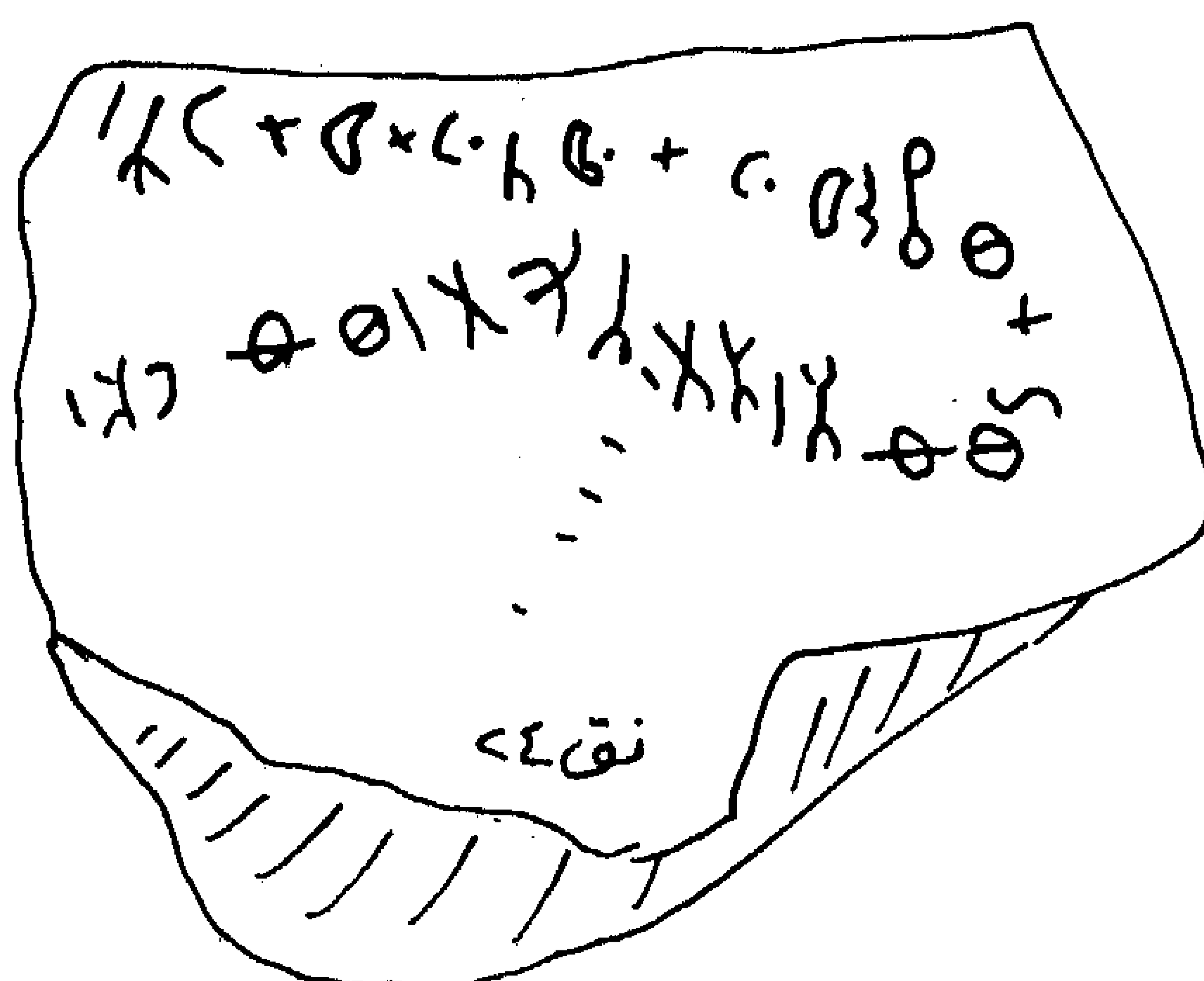
نق ١٤

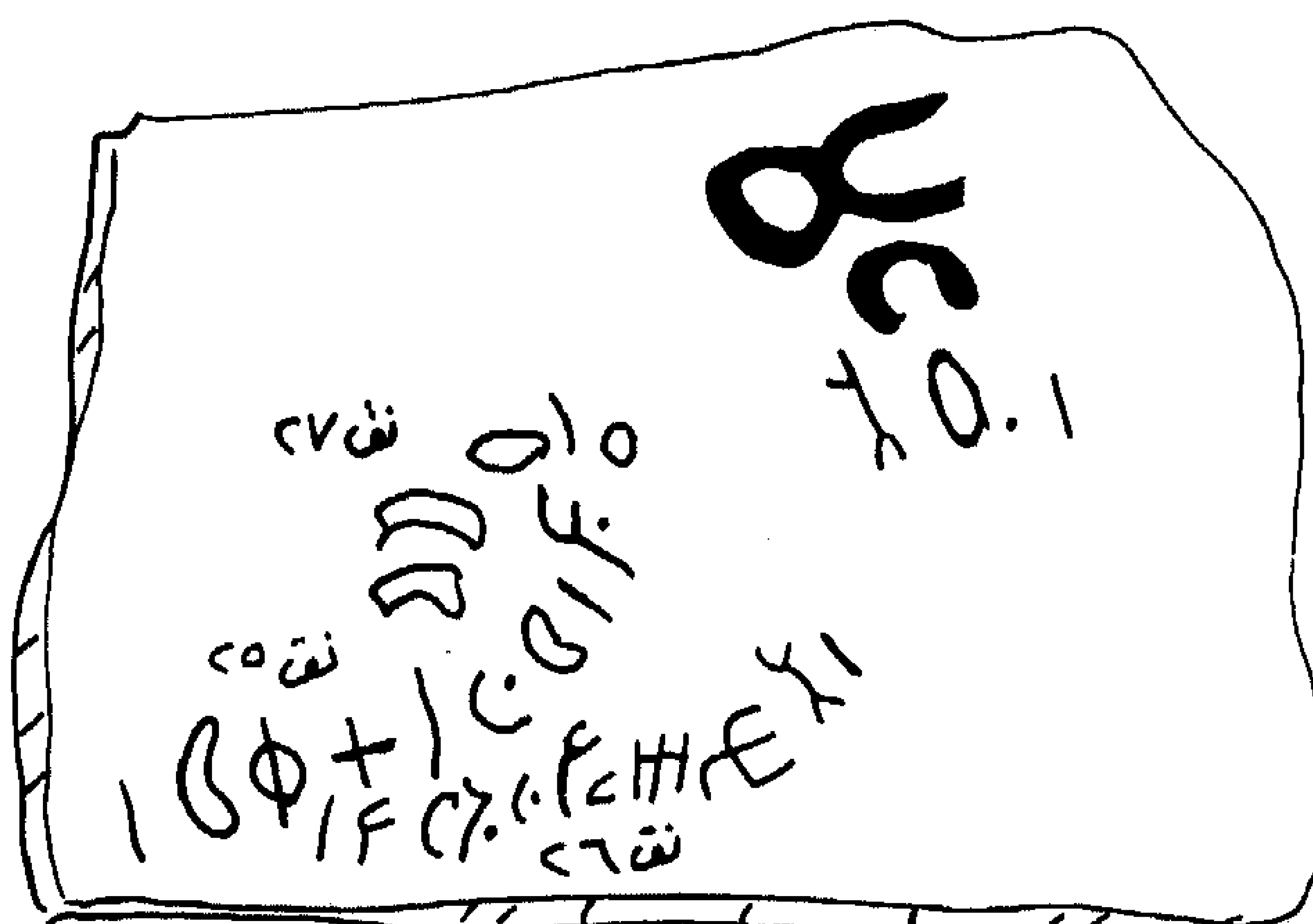

نق ١٥
نق ١٦

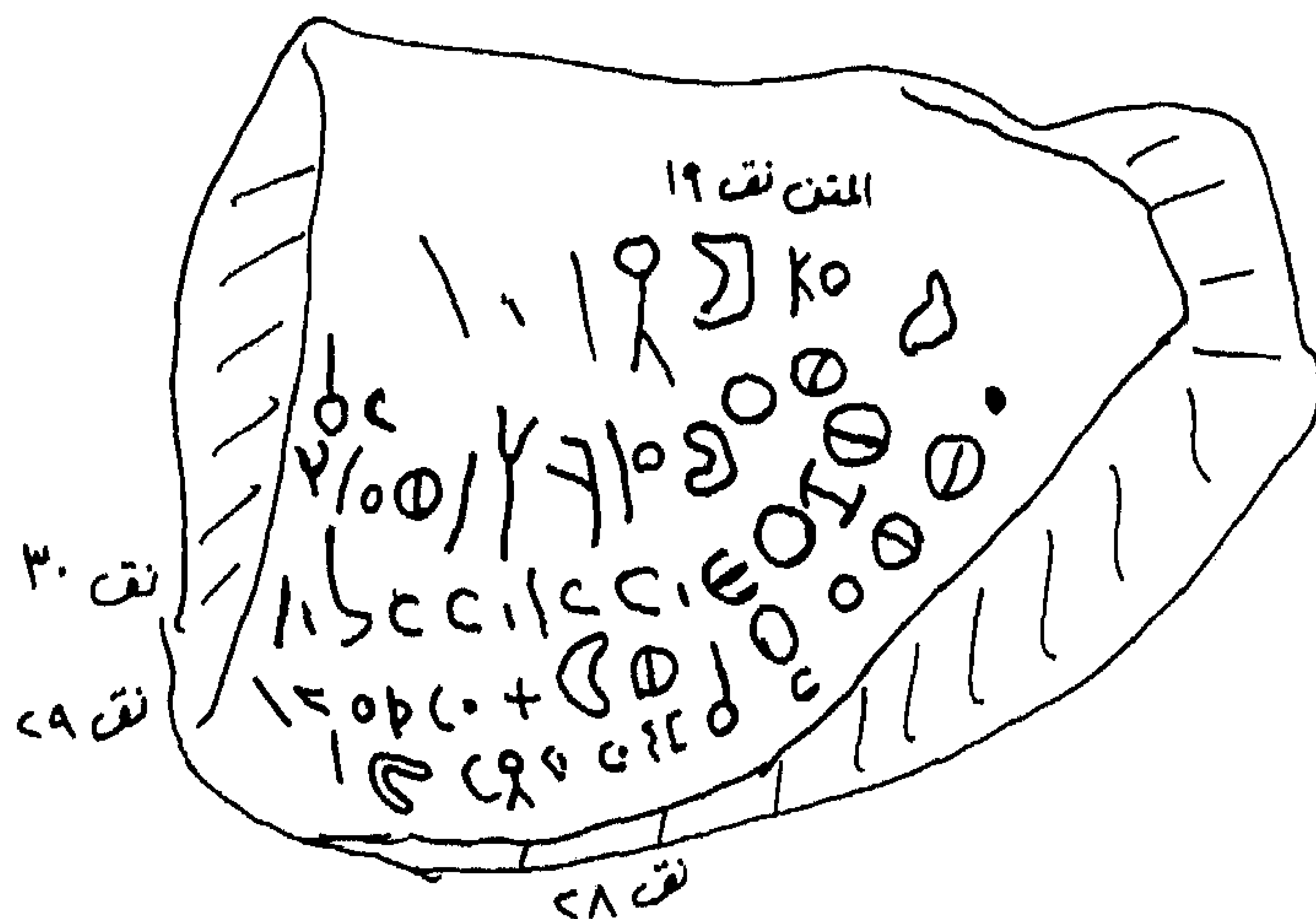

نق ١٩
نق ١٧
نق ١٨

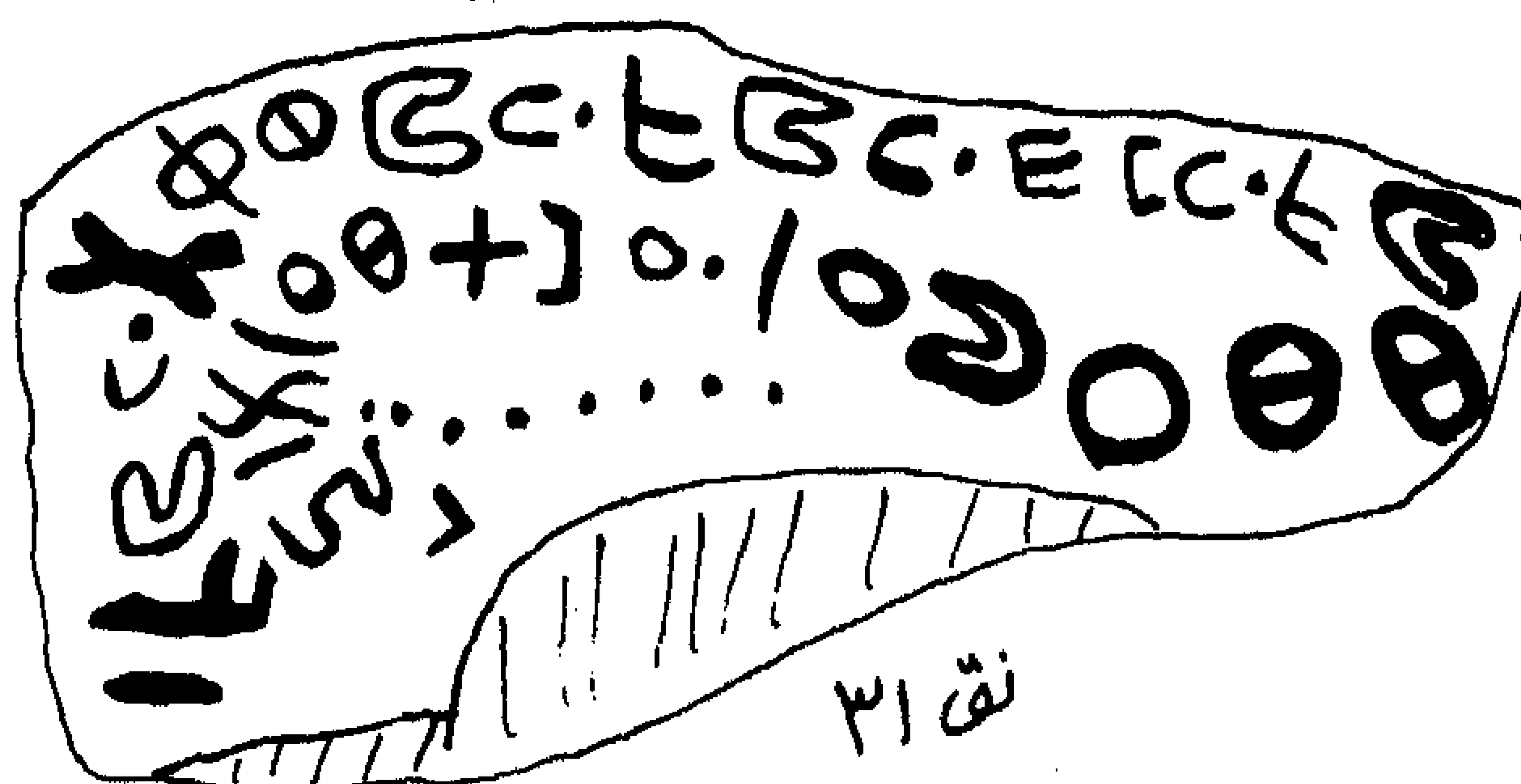

نق ٢٢
نق ٢١
نق ٢٠

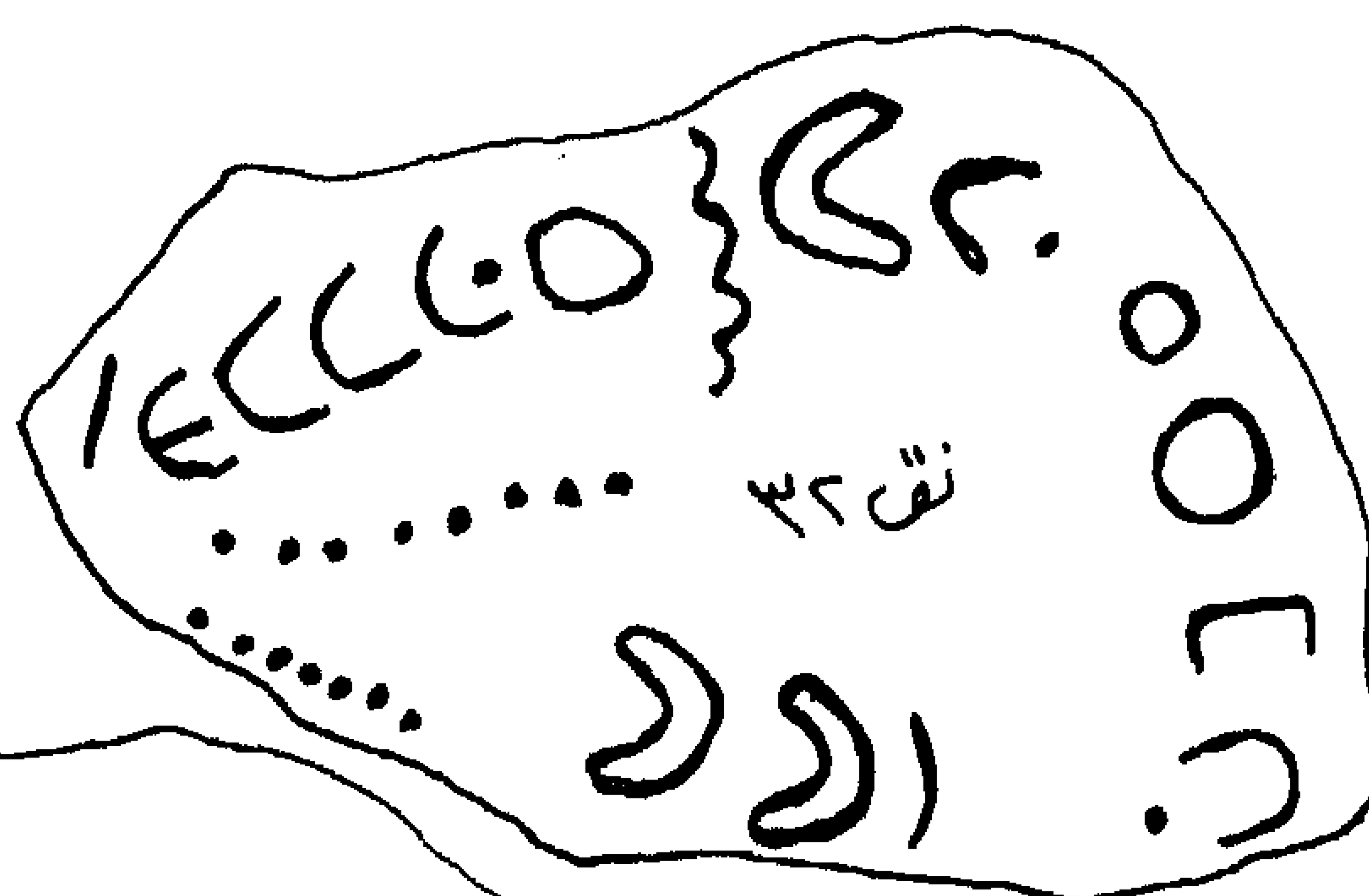

نق ٣


نق ٤


نق ٧
نق ٥
نق ٦

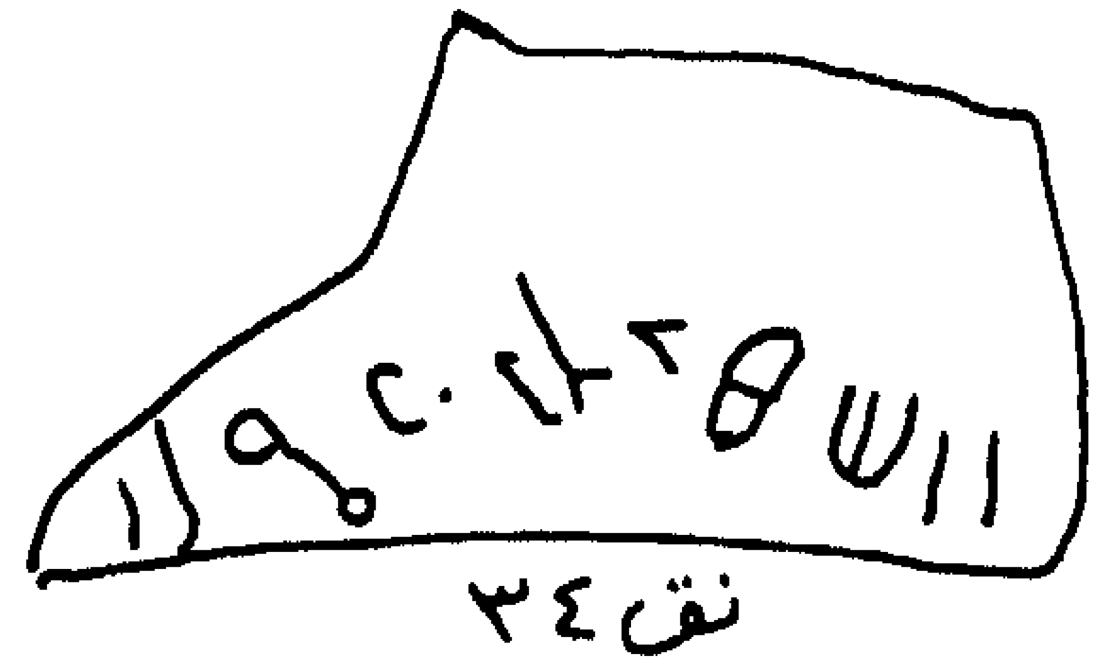

المتن نق ١٩
نق ٣٠
نق ٢٩
نق ٢٨

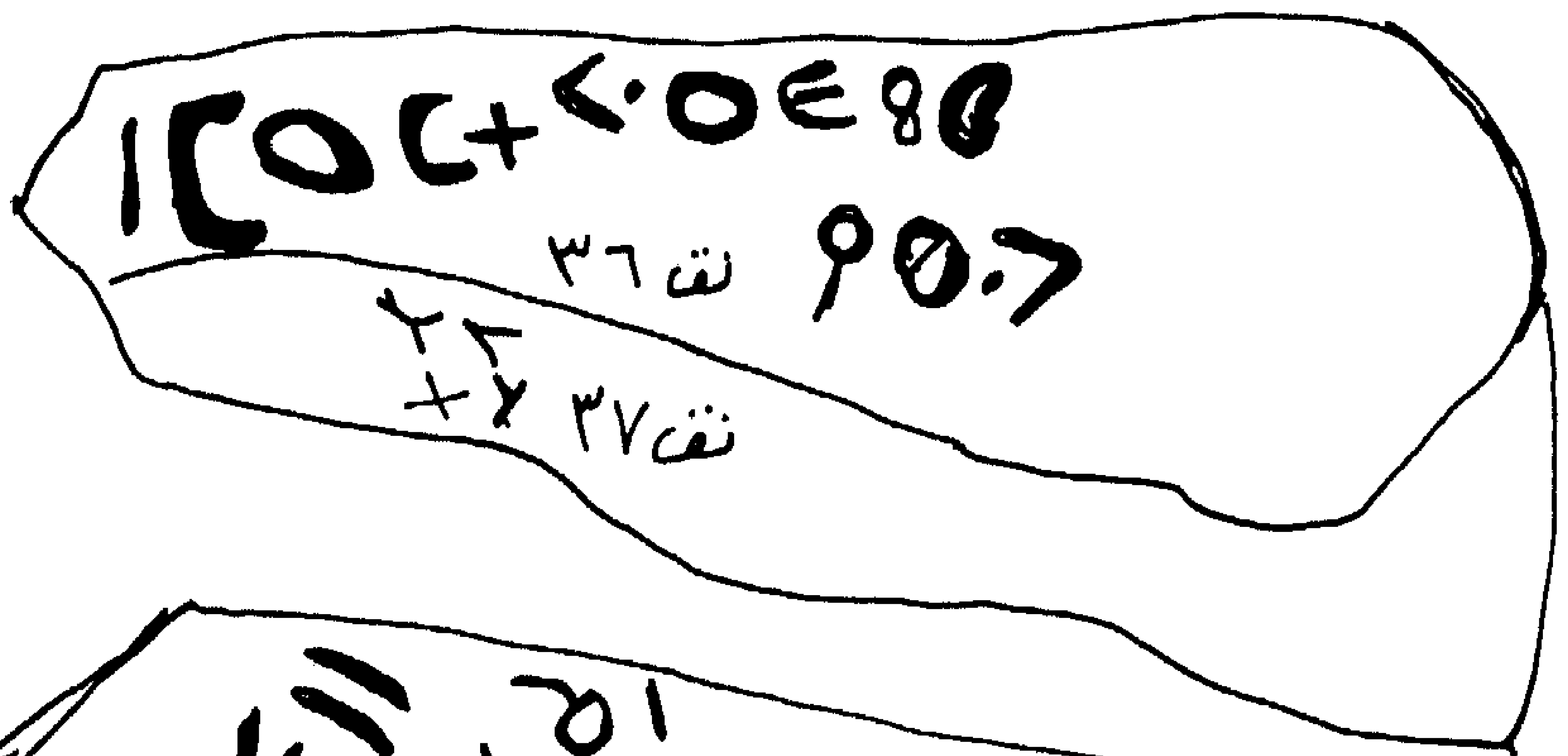

نق ٣١

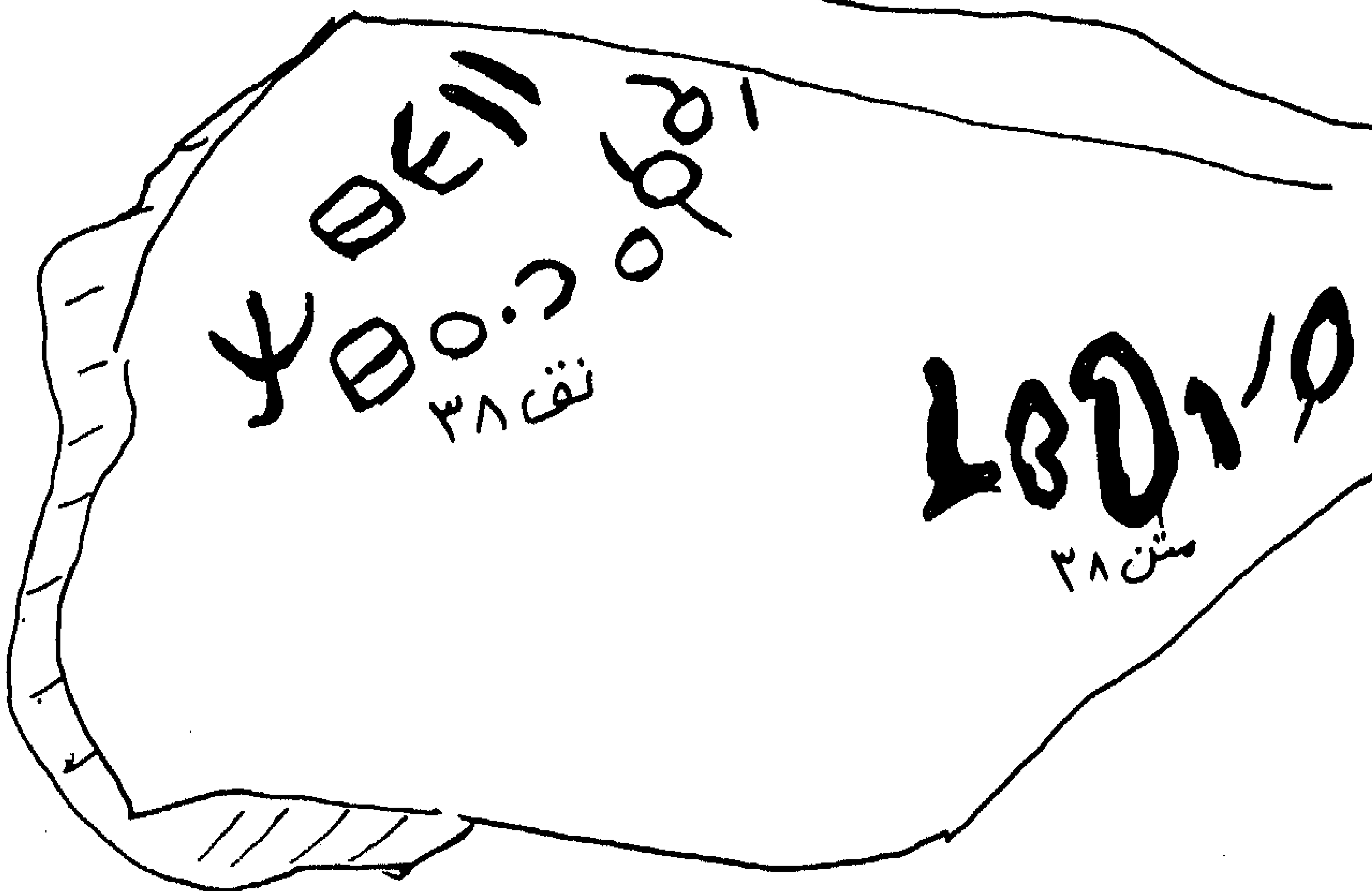

نق ٣٢

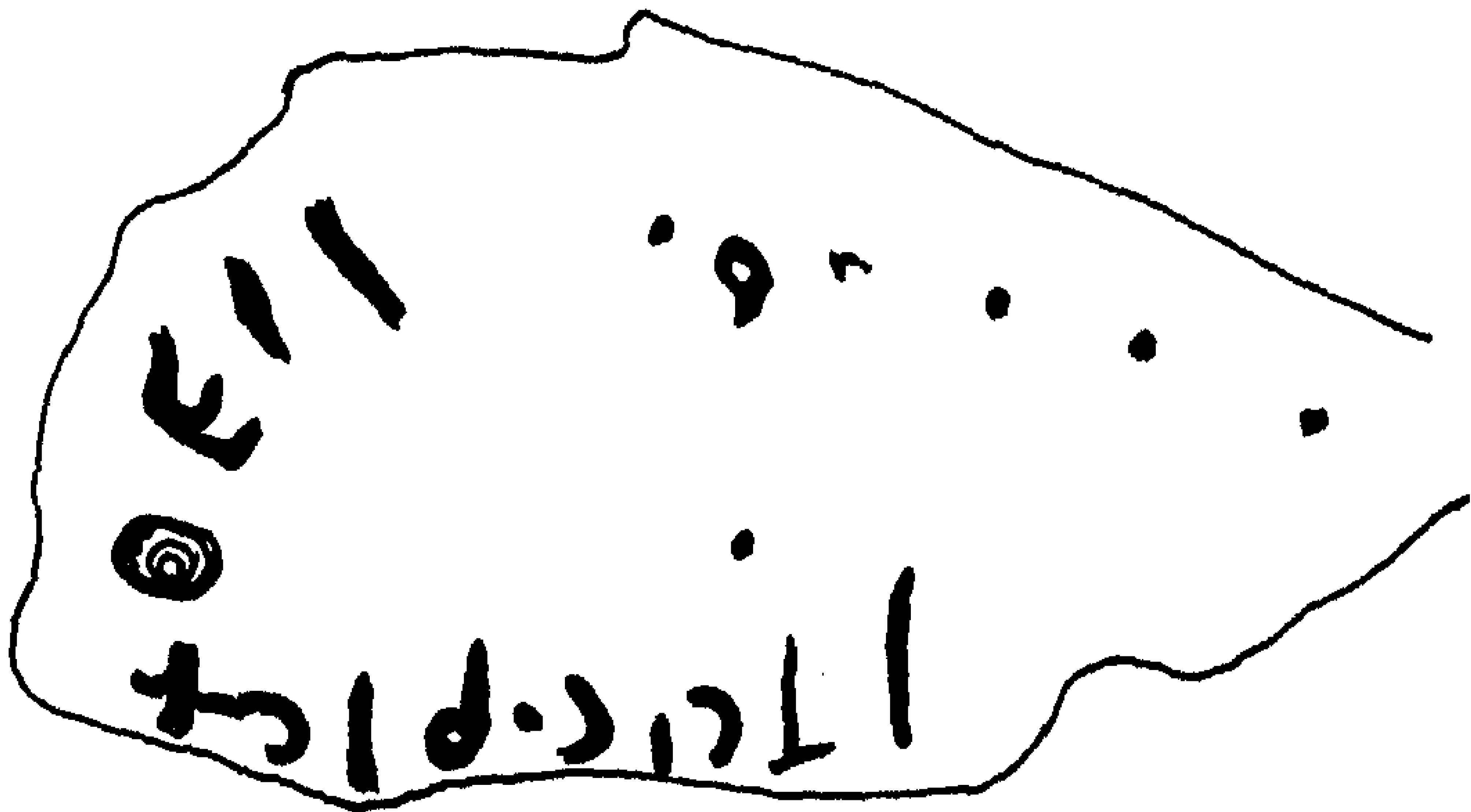

نق ٣٣


نقش٣٥


نقش٣٤


نقش ٣٦
نقش٣٧

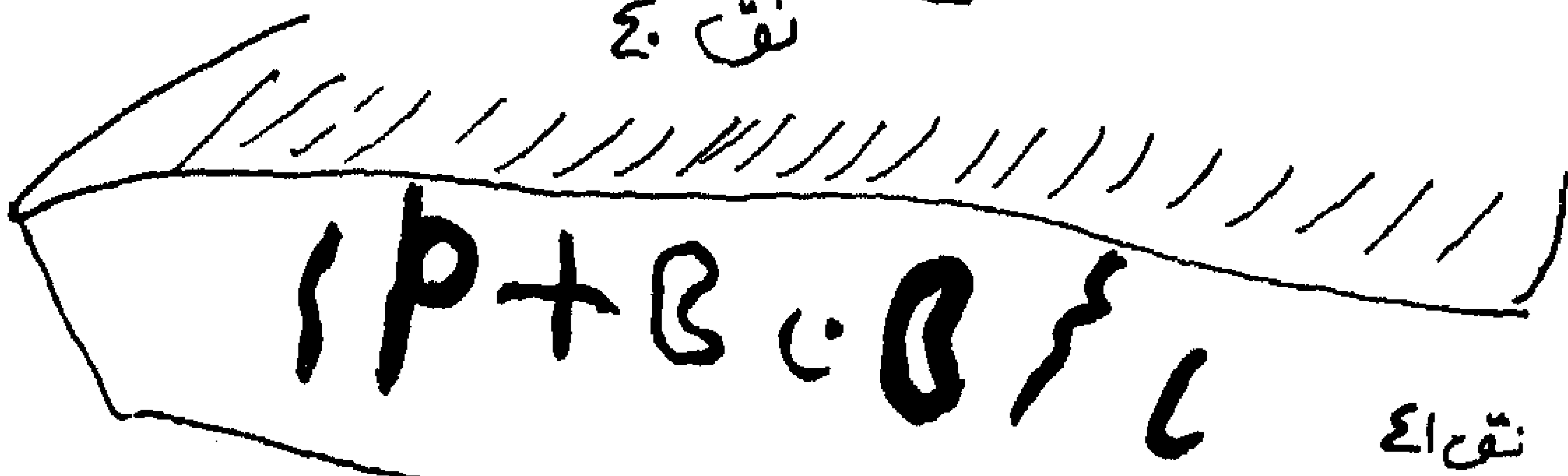

نقش٣٨
متن ٣٨



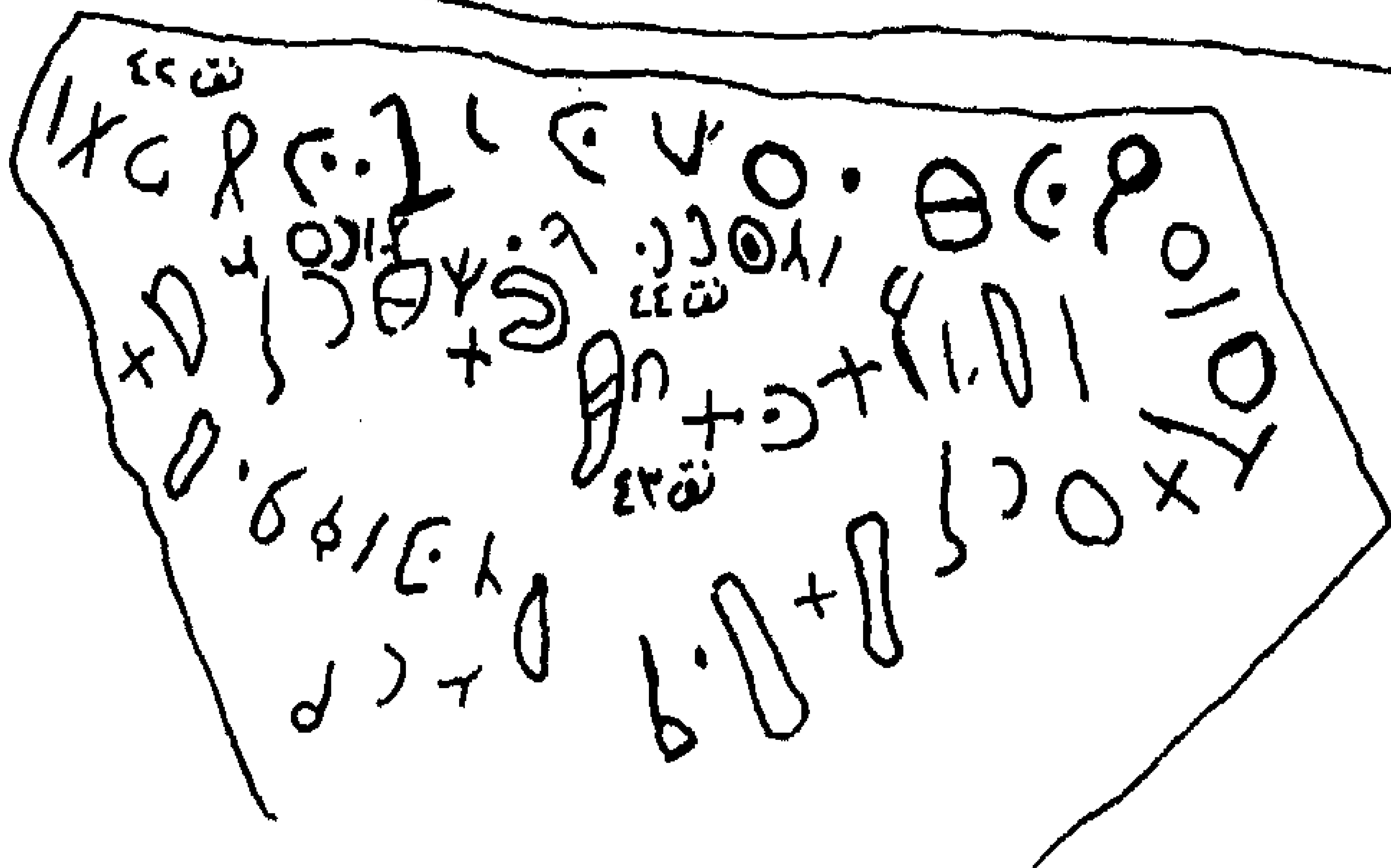
نق ٣٩



نق ٤٠



نق ٤١



نقش ٤٥

نقش ٤٧

نقش ٤٦

نقش ٤٨

٤٨

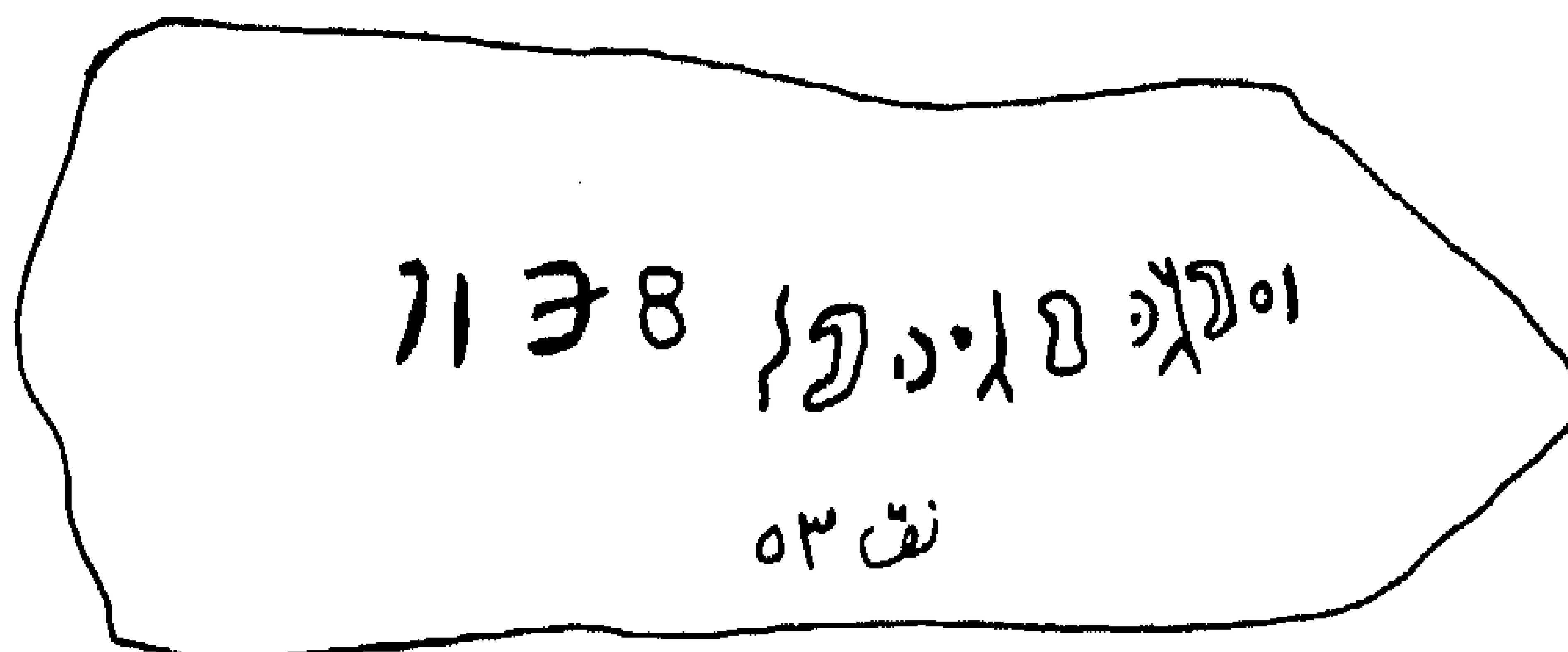
نقش ٤٩

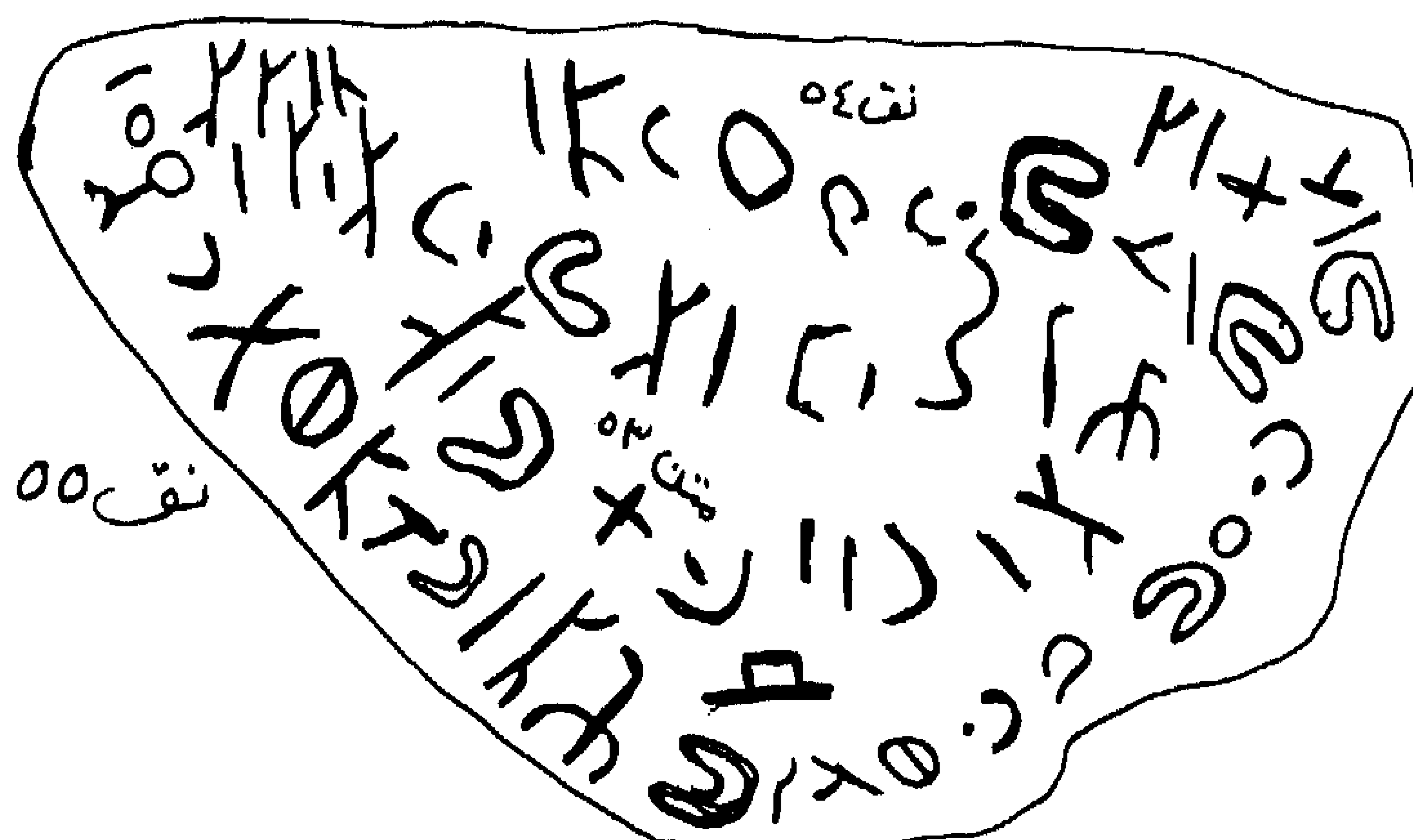
نقش ٥٢

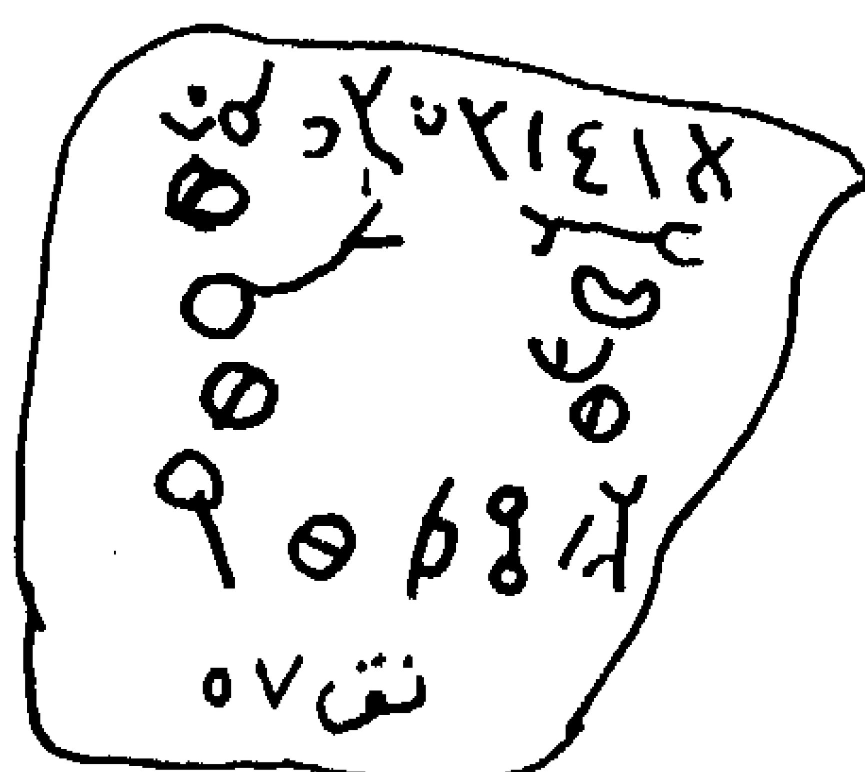
نقش ٥١

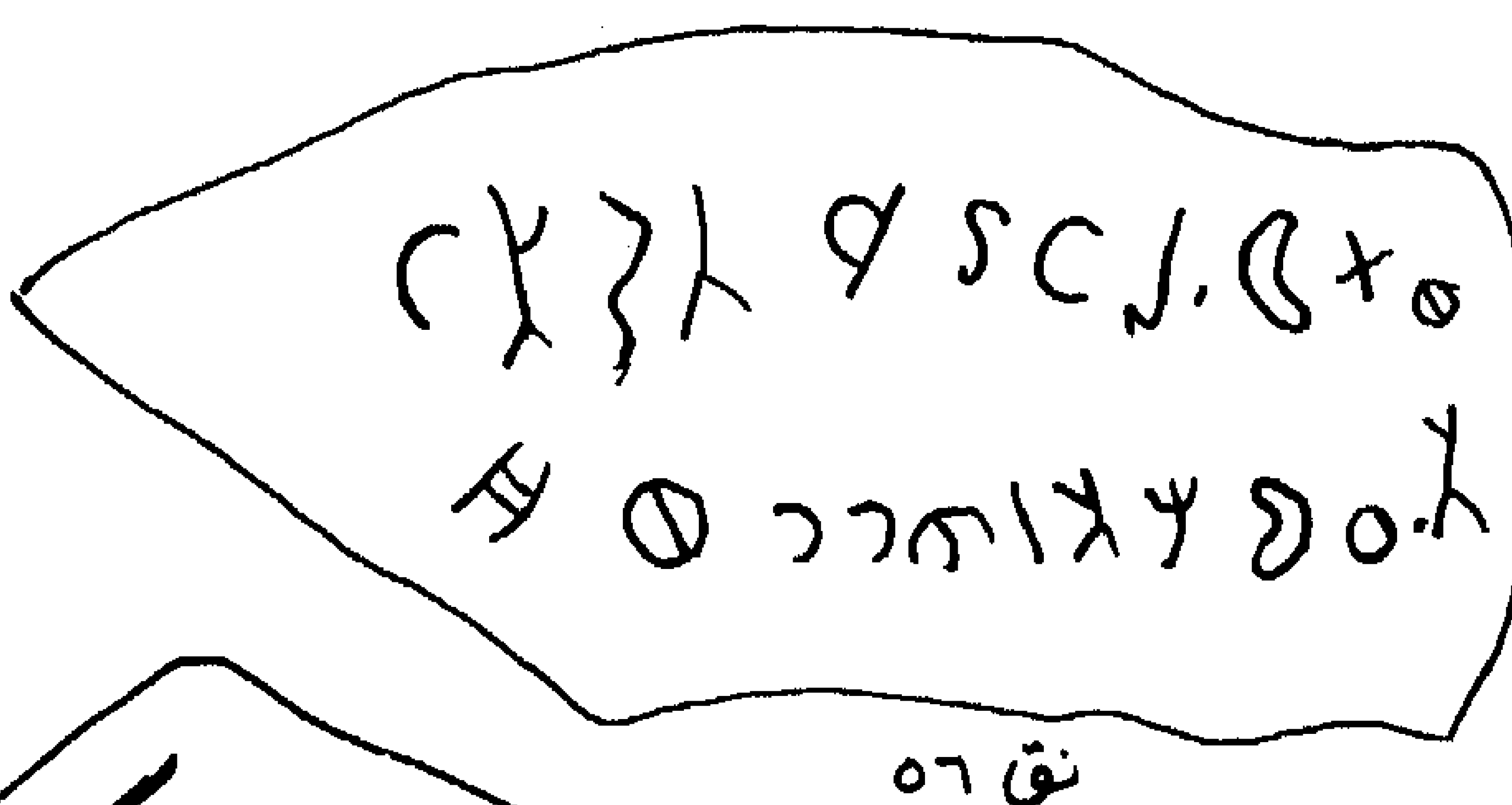
متن ٥١

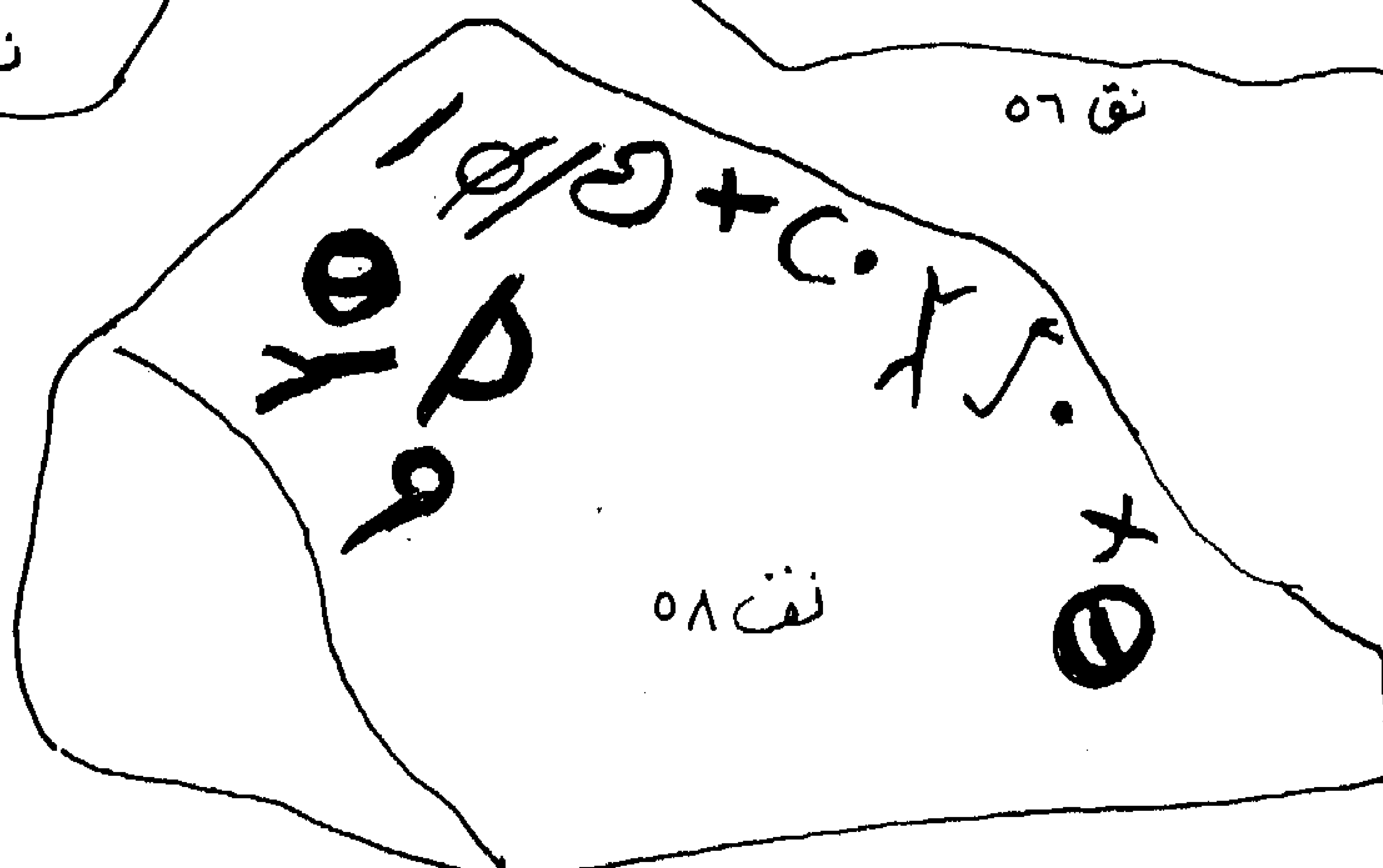
متن ٥١


نق ٥٣

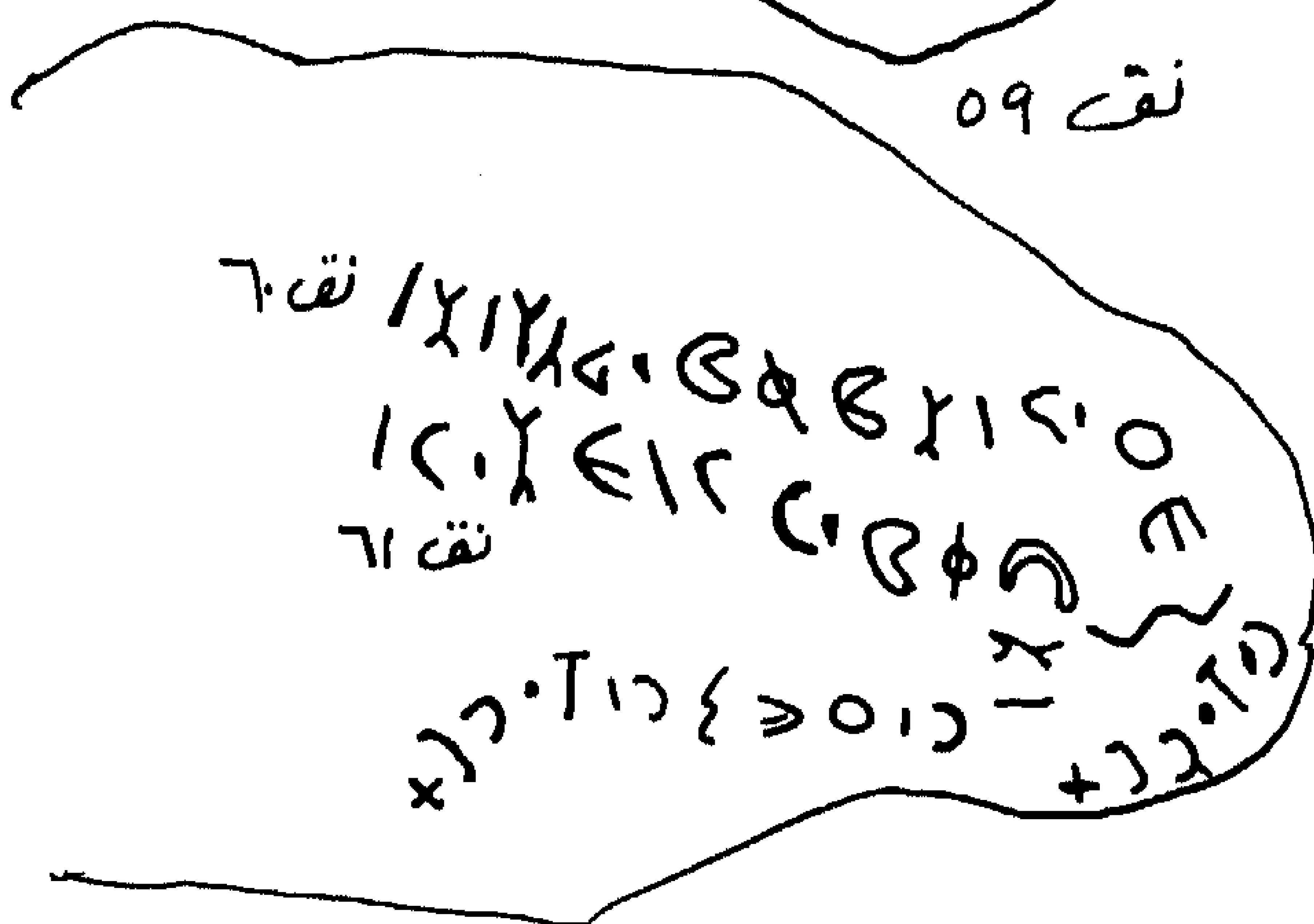

نق ٥٤
نق ٥٥

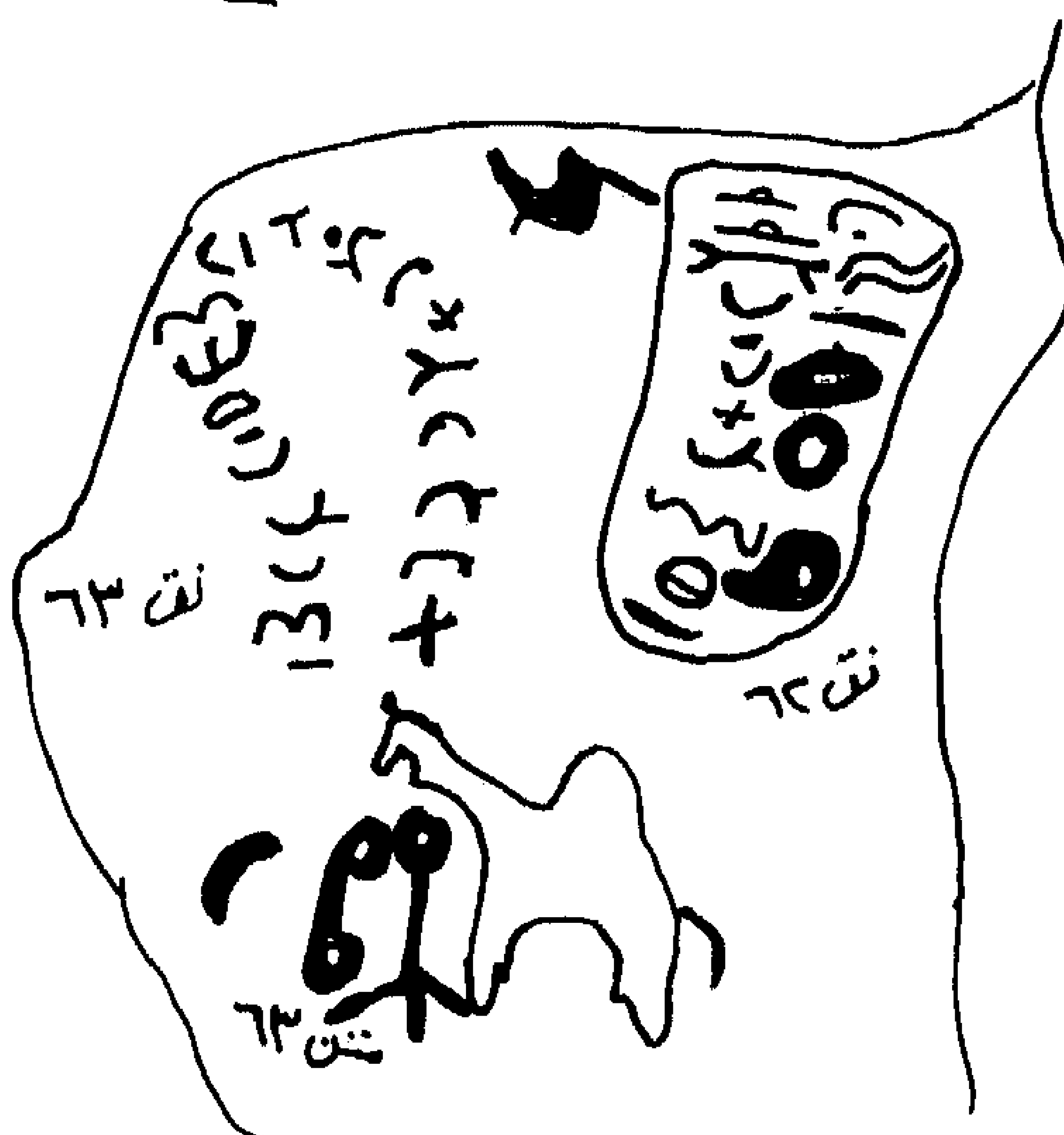

نق ٥٧


نق ٥٦


نق ٥٨


نق ٥٩


نق ٦٠
نق ٦١


نق ٦٢
نق ٦٣
نق ٦٣

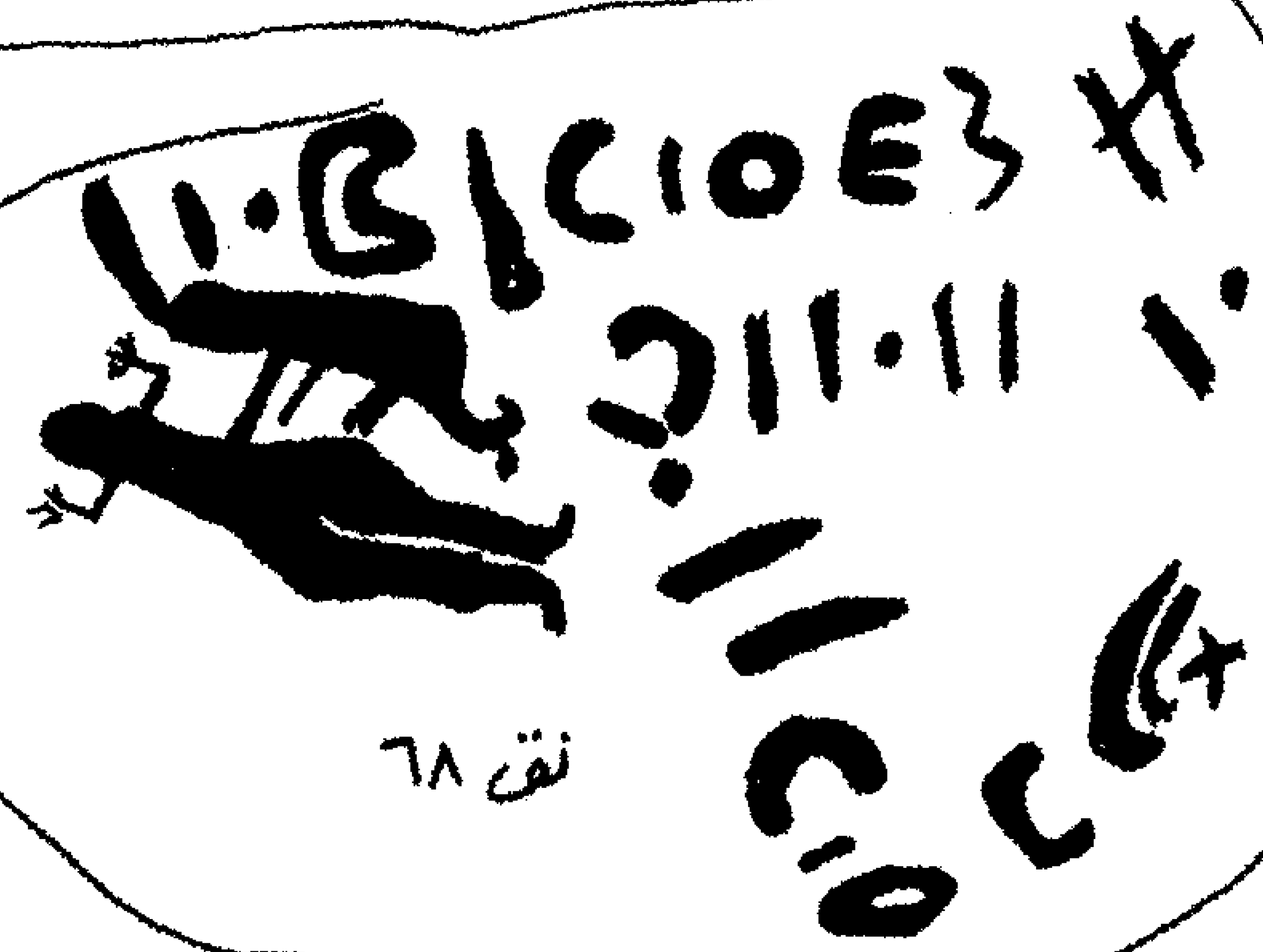


نقش ٦٤

نقش ٦٥

نقش ٦٦

نقش ٦٧



نقش ٦٨



نق ٦٩



نق ٧٠



نق ٧١


نق ٧٢


نق ٧٣


نق ٧٤
نق ٧٥



النقش رقم ١



النقش رقم ٢



النقش رقم ٣



النقش رقم ٤



النقشان رقما ٥، ٦



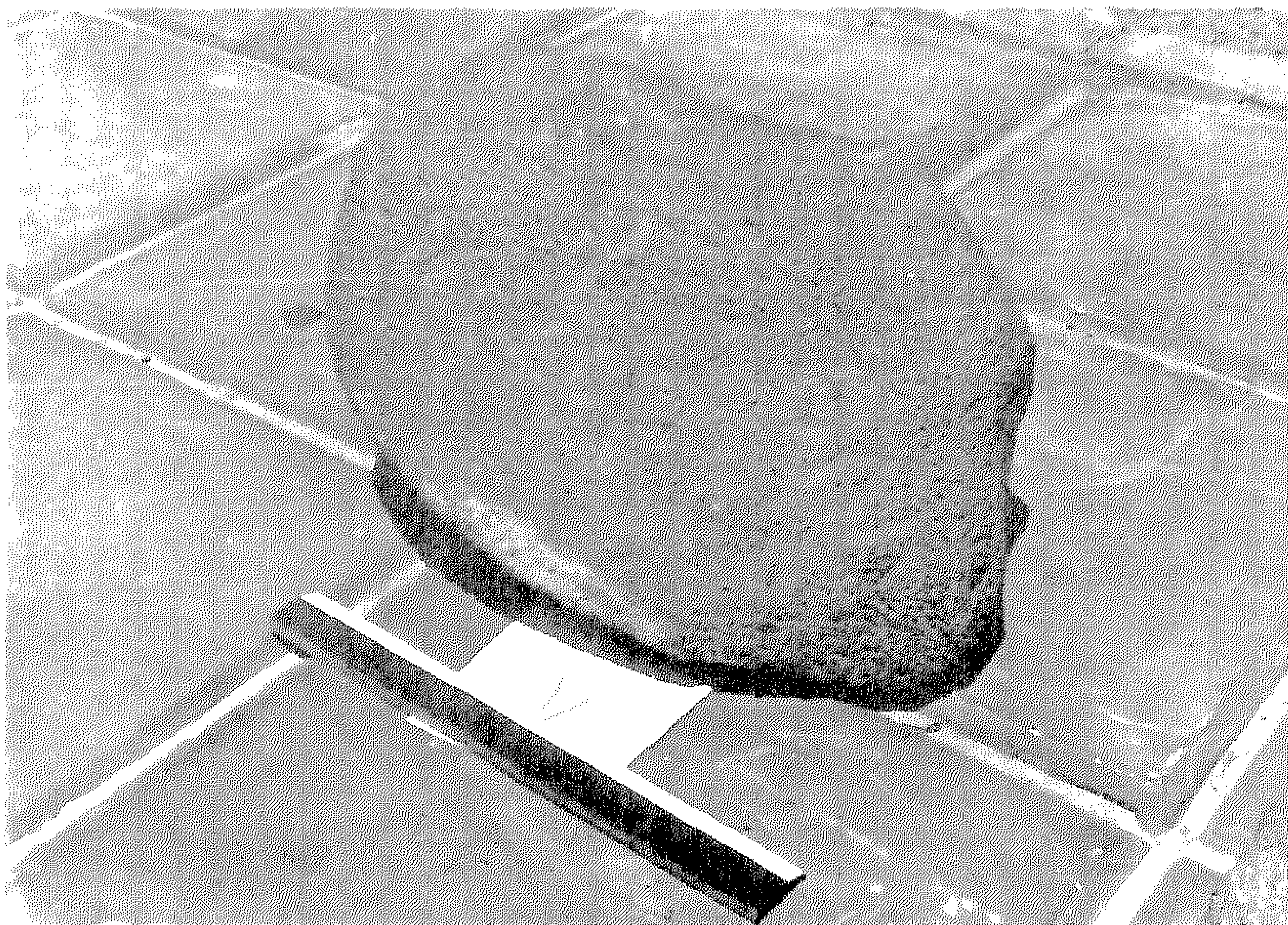
النقش رقم ٧

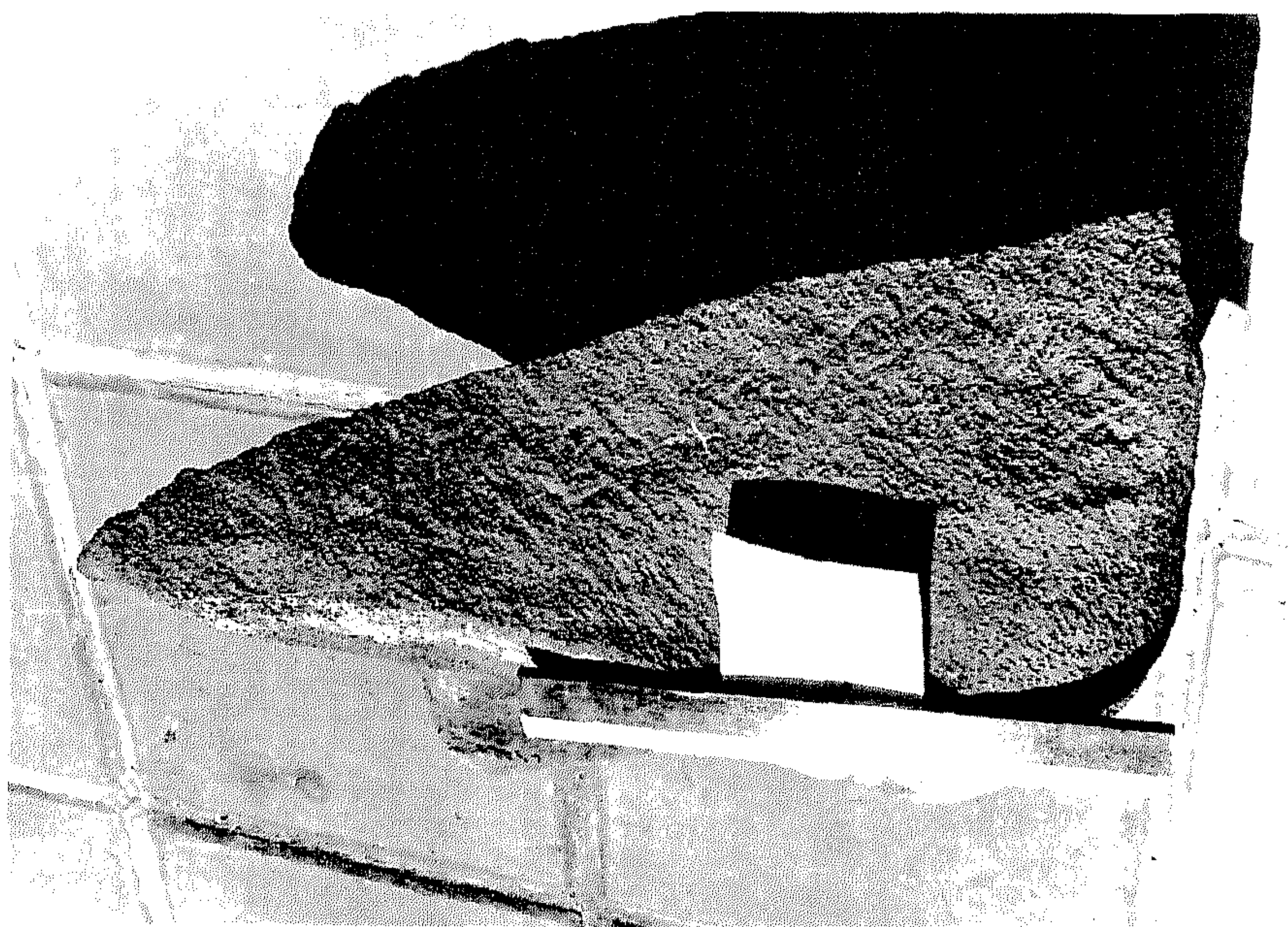


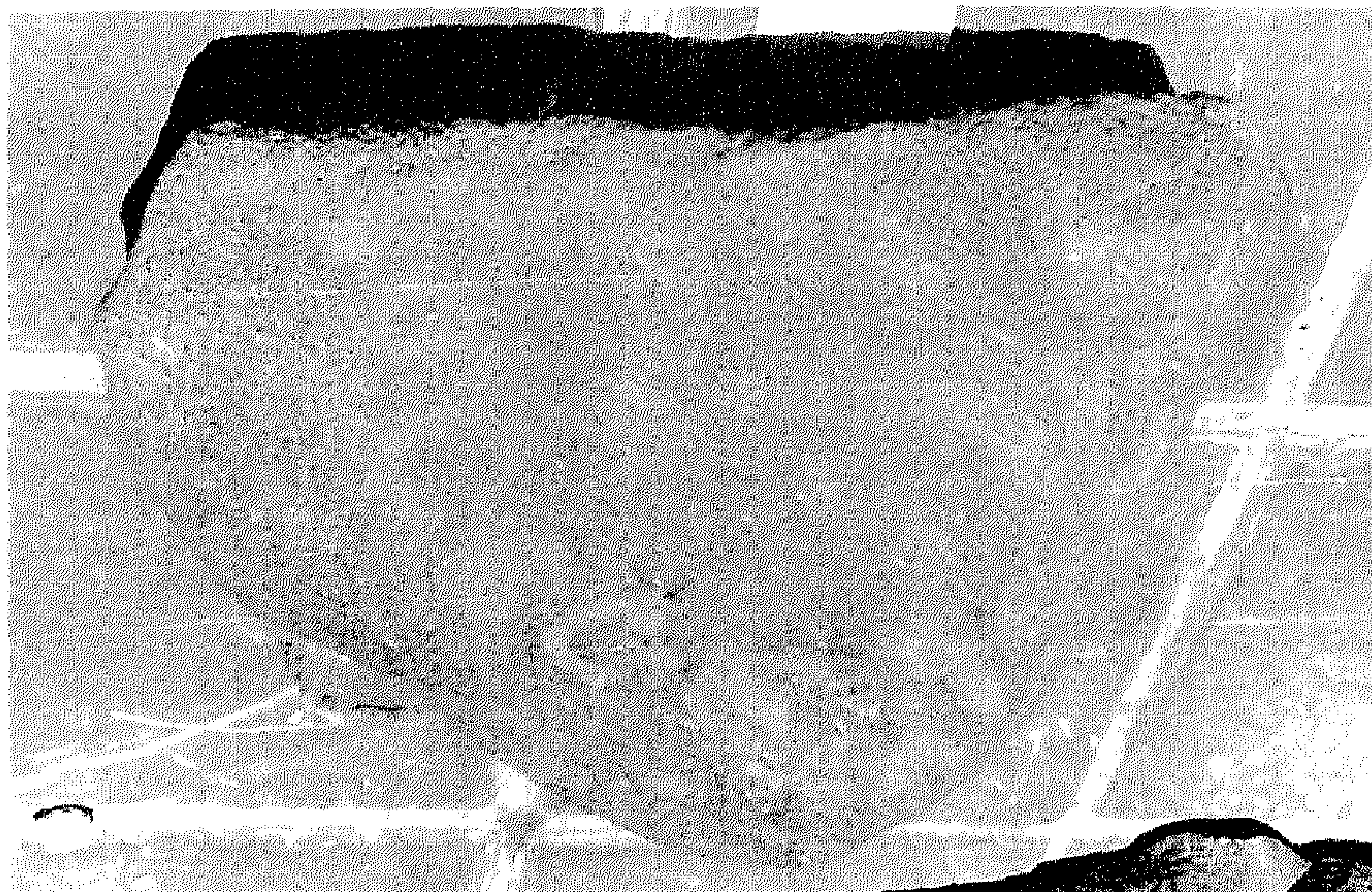
النقش رقم ٨



النقشان رقما ٩، ١٠


النقش رقم ١١


النقش رقم ١٢



النقش رقم ١٣



النقش رقم ١٤



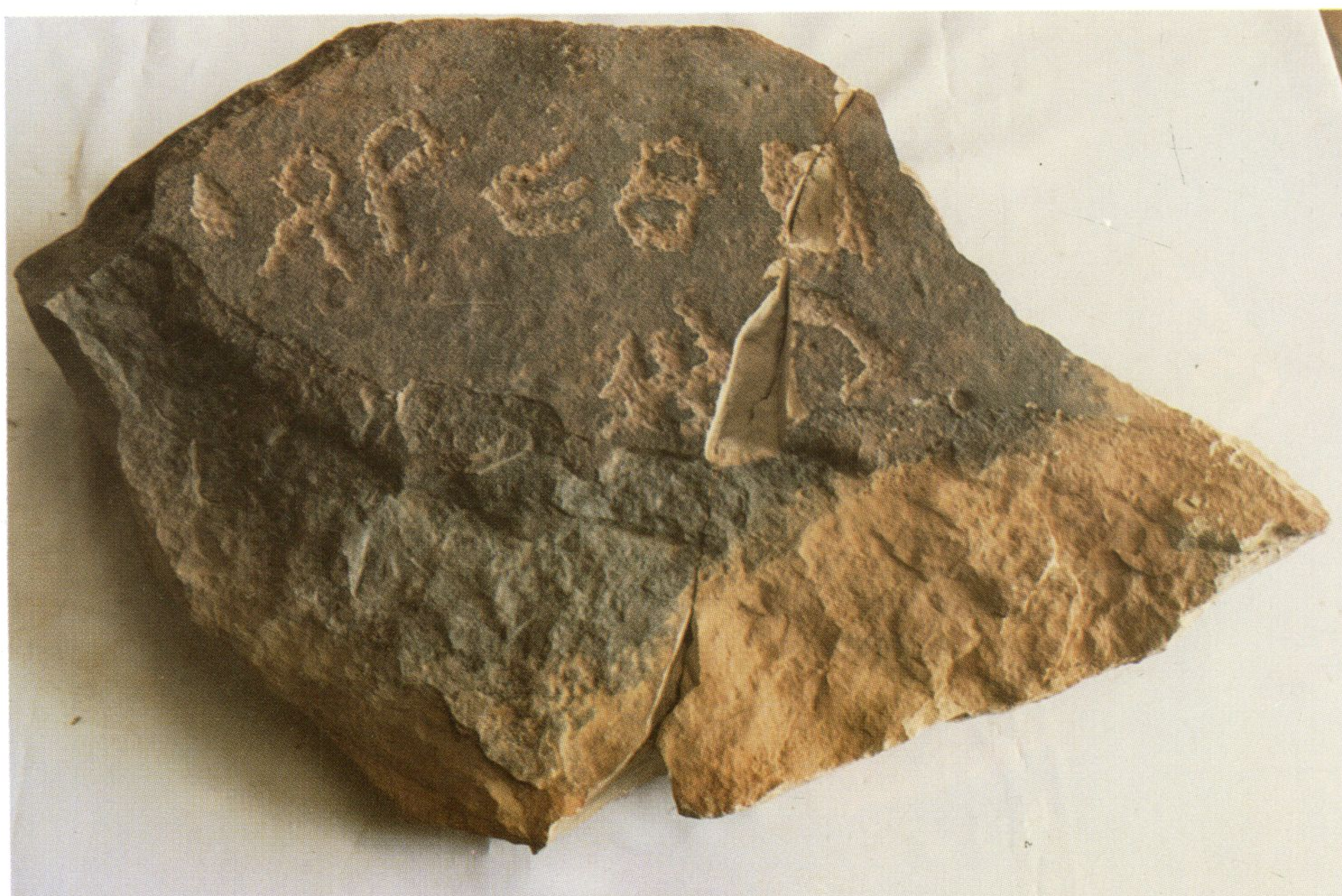
النقشان رقما ١٥ ، ١٦



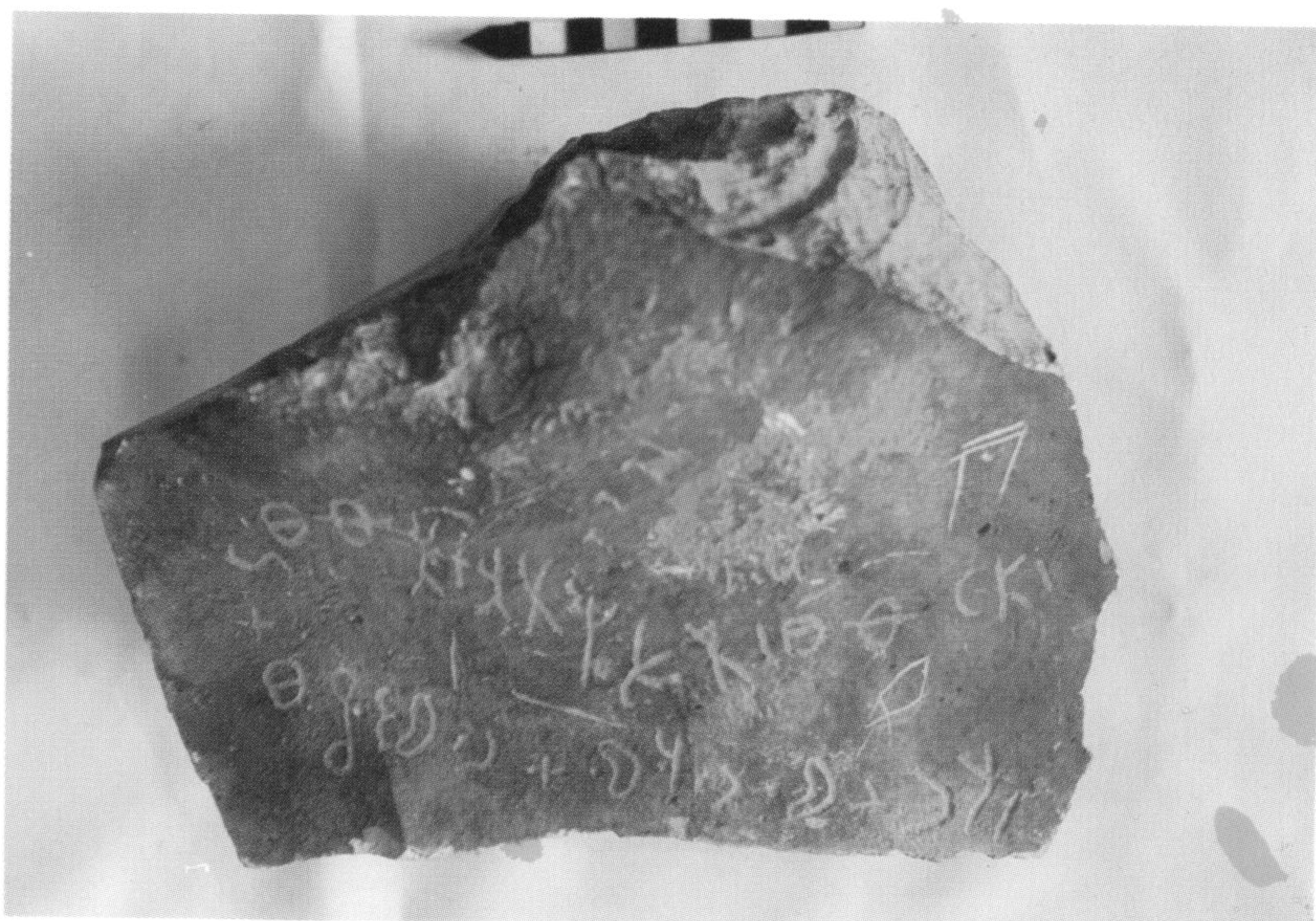
النقوش ذات الأرقام١٧ ، ١٨ ، ١٩



النقوش ذات الارقام ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣



النقش رقم ٢٣



النقش رقم ٢٤



النقوش ذات الأرقام ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧



النقوش ذات الارقام ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠



النقش رقم ٣١



النقش رقم ٣٢



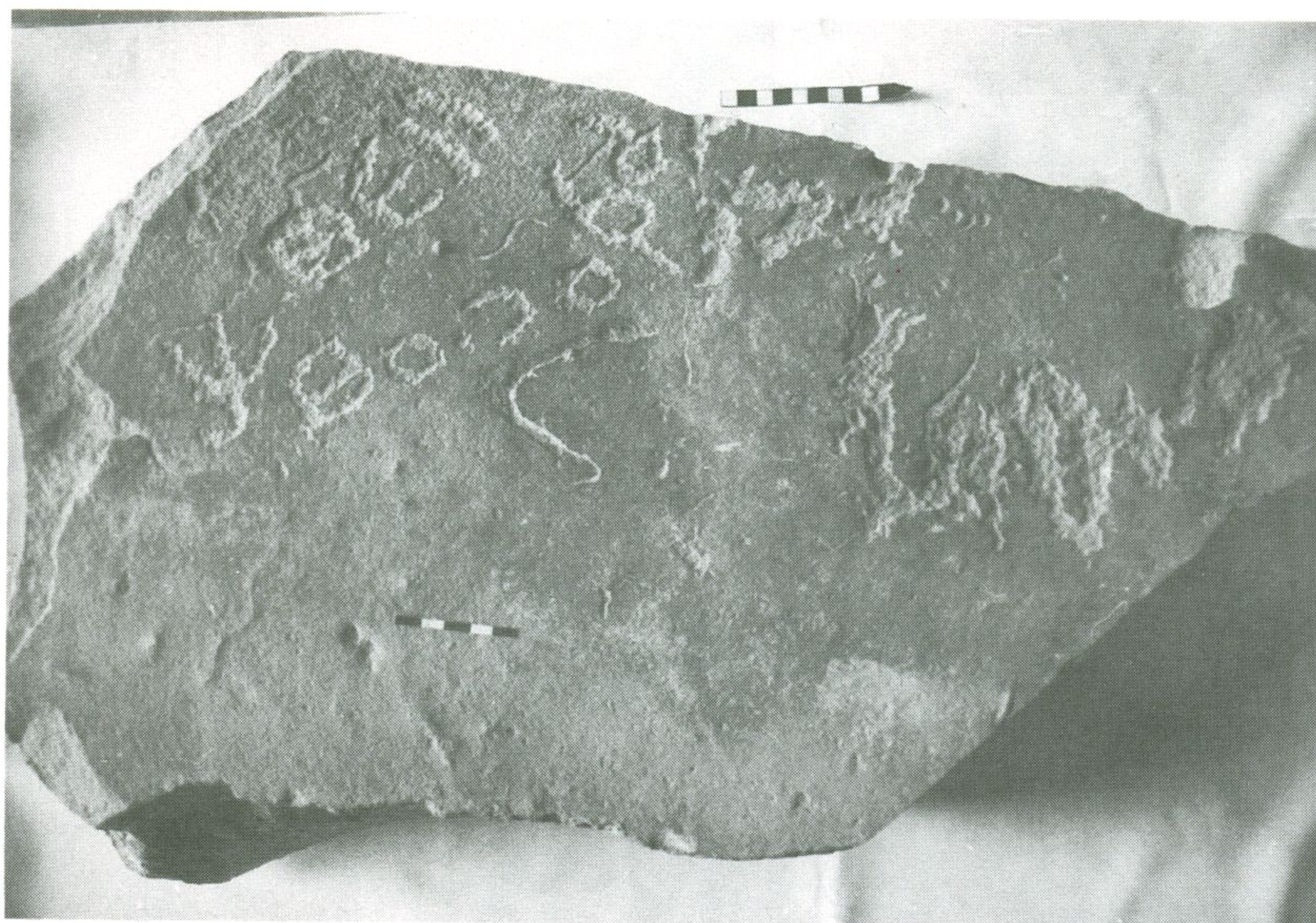
النقش رقم ٣٣



النقش رقم ٣٥



النقشان رقما ٣٦، ٣٧



النقش رقم ٣٨



النقش رقم ٣٩



النقش رقم ٤٠



النقش رقم ٤١



النقوش ذات الأرقام ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤



النقش رقم ٤٥



النقشان رقما ٤٦ ، ٤٧



النقشان رقما ٤٨ ، ٤٩



النقشان رقما ٥١ ، ٥٢



النقش رقم ٥٣



النقشان رقما ٥٤، ٥٥



النقش رقم ٥٨



النقش رقم ٥٩



النقشان رقما ٦٠، ٦١



النقشان رقما ٦٢، ٦٣



النقش رقم ٦٤



النقوش ذات الأرقام ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧



النقش رقم ٦٨



النقش رقم ٦٩



النقش رقم ٧٠



النقش رقم ٧١



النقش رقم ٧٢



النقش رقم ٧٣



النقش رقم ٧٤

هذا الاصدار دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (صفوية)، عُثر عليها في عدد من المواقع بمنطقة الجوف، بشمالي المملكة العربية السعودية.

وقد حملت مضامين هذه النقوش مفاهيم اجتماعية، لعل من أهمها مدى الحب والوله الكبيرين، اللذين يكنّهما الصفويون لحياة البادية والانطلاق، فضلاً عن العشق الكبير للصحراء، الذي لا يزال موجوداً لدى أهالي منطقة الجوف حتى الآن.

ولعل أبرز ما انفردت به هذه المجموعة من النقوش، التي تعد الأولى المنشورة في بلادنا، هو تعميقها للفكر والمعتقد الديني، الذي كانت تؤمن به القبائل الصفوية وتمارسه آنذاك، وهو اعتقادهم بالحساب بعد الموت، وقد كان ذلك سائداً عند شعوب بلاد الرافدين والمصريين القدماء آنذاك. كما امتازت هذه القبائل على غيرها من شعوب الشرق الأدنى القديم، بالإيمان بعذاب القبر.

وعلى كلٍ فقد قدمت هذه المجموعة مئة وستة وأربعين علماً من أسماء الأشخاص، منها ثمانية وثلاثون تُذكر للمرة الأولى، وخمسة أعلامٍ لقبائل عربية صفوية كانت تقطن شمالي المملكة العربية السعودية، إضافة إلى ست وثلاثين لفظة، منها سبع ترد للمرة الأولى، في هذا النوع من النقوش.

المؤلف:

- أ. د./ سليمان بن عبدالرحمن الذييب، أستاذ الكتابات العربية القديمة، بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض.
- حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة درهام بانجلترا.
- عمل أستاذاً مساعداً للكتابات القديمة، في جامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية.
- نشر العديد من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة، باللغتين العربية والانجليزية.
- له العديد من المؤلفات، التي تتعلق بدراسة النقوش الآرامية، والنبطية، والثمودية، والصفوية، في المملكة العربية السعودية.

